الفصل الرابع

الفصل الرابع

نتائج الدراسة وتفسيرها

أولا : النتائج المتعلقة بالبيئات المهنية لطلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة

١٠أ -توزيع الطلاب على البيئات المهنية الستة التي يقيسها اختبار هولاند

١٠ب – العلاقة بين البيئات المهنية والتخصصات الدراسية .

أولا: باستخدام مربع كاي

ثانيا: تحليل التباين الأحادي

ثالثا: المتوسطات والانحرافات المعيارية

رابعا: المقارنات البعدية

١٠ج -العلاقة بين البيئات المهنية والمنطقة الجغرافية .

أولا باستخدام مربع كاي

ثانيا: باستخدام تحليل التباين

ثالثا: المتوسطات والانحرافات المعيارية

رابعا: المقارنات البعدية

❁ مناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الثالث

ثانيا : النتائج المتعلقة بأنماط الشخصية :

١٣أ- انتماء طلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات لأنماط الشخصية

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الرابع

١٣ ب – العلاقة بين البيئات المهنية وأنماط الشخصية

أولا: تحليل الارتباط

ثانيا: الانحدار المتعدد

❁ مناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الخامس

٣٠٣ج – العلاقة بين أنماط الشخصية والتخصص الدراسي

أولا: تحليل التباين الأحادي

ثانيا المقارنات البعدية

ثالثا : النتائج المتعلقة بأثر البيئة المهنية ، والتخصص الدراسي، والمنطقة الجغرافية على أنماط الشخصية:

٣٠٣أ – تحليل التباين المتعدد(ولكس لامبدا)

٣٠٣ب – تحليل التباين المتعدد

٣٠٣ج – المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء الطلاب على متغيرات الدراسة.

٣٠٣د – المتوسطات والانحرافات المعيارية للبيئات المهنية وأنماط الشخصية

٣٠٣هـ – المتوسطات والانحرافات المعيارية لأنماط الشخصية حسب التخصصات الدراسية

٣٠٣و – المتوسطات والانحرافات المعيارية لأنماط الشخصية حسب المنطقة الجغرافية

٣٠٣ز – المقارنات البعدية.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة وتفسيرها

أولا : النتائج المتعلقة بالبيئات المهنية لطلاب المرحلة الثانوية الذكور بدولة الإمارات العربية المتحدة .

١٠أ – توزيع طلاب المرحلة الثانوية الذكور بدولة الإمارات العربية المتحدة على البيئات المهنية.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد بنية البيئات المهنية لطلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك عن طريق تحديد النسبة المئوية لانتماء هؤلاء الطلاب إلى كل بيئة من البيئات المهنية الستة التي يتشكل منها اختبار هولاند للتفضيلات المهنية. وقد أظهرت النتائج أن هناك تفضيلا من قبل الطلاب للبيئات المهنية جميعها، ولكن بنسب مئوية متفاوتة، وذلك يعني أن أفراد العينة قد وجدوا لهم أمكنة في جميع بيئات هولاند المهنية، ولكن بنسب متفاوتة. والجدول رقم (٢٤) يوضح أعداد أفراد العينة حسب تفضيلات الطلاب المهنية، والنسب المئوية للتفضيلات الخاصة بكل بيئة مهنية.

جدول رقم (٢٤)

توزيع أفراد العينة حسب التفضيلات المهنية، والنسب المئوية للتفضيلات الخاصة بكل بيئة مهنية

م	البيئة المهنية	العدد	النسبة المئوية
١	الواقعية	١٣٩	٦و١٨%
٢	الاستقصائية	١٣٤	٩و١٧%
٣	الفنية	٦٥	٧و٨%
٤	الاجتماعية	١٩٢	٧و٢٥%
٥	المغامرة	١٣٣	٨و١٧%
٦	التقليدية	٨٤	٣و١١%
	المجموع	٧٤٧	١٠٠%

وبتفصيل أكثر يتضح أن البيئة المهنية الاجتماعية قد حازت على أعلى نسبة انتماء إليها، حيث بلغت تلك النسبة (٧و٢٥%)، تلاها في ذلك البيئة المهنية الواقعية، إذ بلغت نسبة الطلاب الذين يفضلونها (٦و١٨%)، ثم البيئة المهنية الاستقصائية بنسبة (٩و١٧%)، ثم

البيئة المهنية المغامرة بنسبة (٨و١٧%)، ثم البيئة المهنية التقليدية بنسبة (٣و١١%)، وأخيرا جاءت البيئة المهنية الفنية التي نالت أقل نسبة تفضيل والتي بلغت (٧و٨%).

وتشير نتيجة استخدام اختبار مربع كاي لحسن المطابقة؛ إلى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين هذه النسب المئوية، حيث بلغت قيمة مربع كاي (٢٠١, ٨١) وهي دالة عند مستوى دلالة أقل من (٠٠١و٠). وبهذه النتيجة يتوفر الدليل على صحة فرض الدراسة الأول، والذي يشير إلى أن طلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة تتوزع تفضيلاتهم للبيئات المهنية التي يقيسها اختبار هولاند للتفضيل المهني بنسب متفاوتة.

وهذه النتيجة تتفق مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة (جابر عبد الحميد وآخرون،١٩٨٢) على عينة من طلاب المجتمع القطري، ودراسة (الحواري،١٩٨٢) على عينة من المجتمع الأردني، ودراسة (موسى، ١٩٨٧)، التي شملت المجتمعين السعودي والمصري، ودراسة (إلياس،١٩٩٣) على عينة من المجتمع العماني، إذ توزع الطلاب في هذه الدراسات على البيئات المهنية بنسب مختلفة .

وسبب ارتفاع نسبة انتماء الطلاب للبيئة المهنية الاجتماعية يعود إلى ثقافة الشعب العربي عموما، وشعب الإمارات على وجه الخصوص، إذ أن عاداته وتقاليده تدعوه دائما إلى مساعدة الآخرين والوقوف إلى جانبهم في مختلف الظروف.

وباستعراض نسب انتماء الطلاب إلى البيئات المهنية، فإنه يمكن تصنيف تلك البيئات بناء على نسبة المنتمين إليها في ثلاث فئات هي :

- الفئة الأولى تشمل البيئة المهنية الاجتماعية .
- الفئة الثانية تشمل البيئات المهنية؛ الواقعية والاستقصائية والمغامرة .
- الفئة الثالثة تشمل البيئتين؛ التقليدية والفنية. وهاتان البيئتان حصلتا على أقل نسب انتماء إليهما، والسبب في ذلك يعود إلى نظرة المجتمع السلبية نحو من يمارس المهن المتعلقة بالبيئة المهنية الفنية.أما بخصوص البيئة المهنية التقليدية والتي حصلت على أدنى نسبة انتماء؛ فيرجع السبب في ذلك إلى عزوف الذكور عن المهن والوظائف التي تشكل هذه البيئة، بسبب تدني مستوى الدخل المرتبط بها مقارنة بالمهن أخرى، ولكونها تتطلب في معظمها التزاما بدوام وظيفي مقيد، لا يستهوي الكثيرين من أبناء

البادية الذين اعتادوا الحريـــة في حياتهم. في حين أن النسبة التي جاءت مخالفة لنتائج الدراسات التي أجريت في منطقة الخليج مثل قطر والسعودية وعمان؛ فـــهي النســـبة التي حصلت عليها البيئة المهنية الواقعية، وهي البيئة التي تمثل العمل اليدوي، وتؤكد هذه النتيجة على أن هناك تغيرا قد حدث في اتجاهات أبناء مجتمع الإمـــارات نحـــو العمل اليدوي، الذي كان ولفترة قريبة لا يستهوي كثيرا من المواطنين في دول الخليج بشكل عام، وذلك لأسباب اجتماعية وثقافية .

ويرجع سبب ارتفاع نسبة المنتمين إلى هذه البيئة المهنيـــة (الواقعيـــة) إلـــى النهضـــة الصناعية والزراعية التي تشهدها الدولة، والتي تتمثل في العدد الكبير من المزارع التـــي تمنحها الدولة للمواطنين، والحوافز التشجيعية التي تقدمها لهم، مما أدى إلى زيادة كبـــيرة في إنتاج المحاصيل الزراعية بلغت حد تصدير العديد منها إلى الدول الأخرى، وكذلـــك التوسع في مجال التعليم الفني بتخصصاته المختلفة، وإقبال الطلاب على الالتحـــاق بـــه، بتشجيع من أولياء أمورهم. وكذلك الزيادة المطردة في عدد المصانع، والمناطق الصناعية مثل منطقة جبل علي التي بدأت مصنوعاتها تلقى رواجا في كثير من دول العالم. كل ذلك أدى إلى تغير في اتجاهات المواطنين نحو العمل اليدوي بكافة أشكالـــه سواء في الزراعة أو الصناعة .

وأما عن البيئة الاستقصائية، والتي كانت تسمى في الصورة السابقة من اختبـــار هولانـــد بالبيئة العقلانية، فيعود السبب في ارتفاع نسبة الانتماء إليها إلى النهضة العلميـــة التـــي تشهدها الدولة والتي تتمثل في زيادة أعداد الطلبة، وما ترتب عليه من زيادة كبيرة فـــي أعداد المدارس والمعاهد والجامعات، وما يتصل بها من مختـــبرات ومكتبـــات وقاعـــات علمية ونشاطات، ومعارض كتب وغيرها داخل الدولة، وذلك لتلبية حاجة المجتمع مـــن التخصصات المختلفة، ولمواكبة التقدم العلمي الذي يشهده العالم في مختلف القطاعـــات، مما حدا بالدولة إلى وضع الحوافز التشجيعية والوظيفية التي توفرها للمتعلمين، مما نتـــج عنه إقبال المواطنين إقبالا شديدا على العلم، الأمر الذي ساهم في تكوين اتجاهات إيجابيـــة لدى طلاب المرحلة الثانوية، وبالتالي إقبالهـــم على تفضيل المهن التـــي تشـــكل البيئـــة المهنية الاستقصائية.

أما البيئة المغامرة، وهي بيئة المغامرات التجارية فالارتفاع في نسبة انتماء الطلاب إليها تتمشى مع طبيعة، وظروف مجتمع الإمارات الاقتصادية كموقع يطل على الخليج العربي وخليج عمان، ويعمل سكانه في التجارة منذ القدم، والتي لا زالت تمثل مهنة أساسية لدى قطاع كبير من هذا المجتمع، مضافا إليه ما تشهده إمارات الدولة من تطور كبير واهتمام زائد لا حدود له في مجال التجارة وتفعيلها كرافد اقتصادي هام، فأقيمت المراكز التجارية الضخمة، والمهرجانات التجارية العالمية ، وغيرها من الفعاليات التجارية، مما أدى إلى تكوين اتجاهات إيجابية نحو المهن التي تنتمي إلى البيئة المهنية المغامرة، فارتفعت بذلك نسبة انتماء طلاب المرحلة الثانوية بالإمارات إلى هذه البيئة المهنية. وقد أشارت مجلة اقتصاد أبو ظبي في عددها رقم ٣٢٣ الصادر في إبريل ١٩٩٩ إلى التوسع الكبير الذي تشهده دولة الإمارات في المجال الصناعي حيث أشارت إلى وجود (١٦٩٥) منشأة صناعية مقيدة بالسجل الصناعي بوزارة المالية في الدولة بنهاية عام ١٩٩٨ ويعمل بهذه المنشآت حوالي ٤٥ ألفا ٥٣٤ عاملا. وأن مدينة دبي احتلت المرتبة الأولى من حيث عدد المصانع وعدد العمال والاستثمارات على مستوى الدولة. تلتها في ذلك إمارة الشارقة. وأشارت المجلة إلى ارتفاع عدد الشركات التجارية بالدولة إلى ٢٣ ألف شركة في نهاية عام ١٩٩٧، وأن قطاع التجارة قد شهد تقدما ملحوظا عام ١٩٩٧ حيث جاء في المرتبة الثانية مقابل المرتبة الرابعة عام ١٩٩٥. هذا ويمكن القول إن المهن التي تشتمل عليها البيئة المهنية المغامرة تتمتع بمردود اقتصادي مرتفع، ويرى الاقتصاديون الكلاسيكيون بقيادة سميث (Smith) أن حافز المنفعة والمتمثل بأجر أفضل هو العامل الأساسي الذي يدفع الفرد إلى اختيار مهنة تعود عليه بالفائدة الكبيرة (شهاب ، ١٩٩٢) .

١٠ب- العلاقة بين البيئات المهنية وبين التخصصات الدراسية :

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى الاختلاف في نسبة انتماء طلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات للبيئات المهنية، تبعا لاختلاف التخصصات الدراسية لهؤلاء الطلاب، وجاء سؤال الدراسة المتعلق بهذا الهدف على النحو التالي: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية؛ في نسبة انتماء طلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات للبيئات المهنية تعزى إلى تخصصاتهم الدراسية (علمي، أدبي، تجاري، زراعي، صناعي) ؟ وقد أمكن

التوصل إلى النتائج المتعلقة بالعلاقة بين البيئات المهنية والتخصصات الدراسية بالطرق التالية:

أولا : العلاقة بين البيئات المهنية، والتخصصات الدراسية باستخدام مربع كاي:

يوضح الجدول رقم (٢٥) النسب المئوية لأفراد عينة الدراسة في البيئات المهنية المختلفة حسب التخصص الدراسي.

جدول رقم (٢٥)

النسب المئوية لانتماء الطلاب إلى البيئات المهنية،تبعا للتخصصات الدراسية.(ن= ٧٤٧)

التخصص الدراسي	البيئة المهنية					
	الواقعية	الاستقصائية	الفنية	الاجتماعية	المغامرة	التقليدية
العلمي	٨و١٨%	٤و٣٦%	٧و٨%	٢و١١%	٤و١٨%	٥و٦%
الأدبي	٥و١٣%	٤و٧%	١و١٠%	٠و٣٩%	٨و١٥%	٢و١٤%
التجاري	٠و١٢%	٠و٨%	٠و٦%	٠و١٢%	٠و٤٠%	٠و٢٢%
الزراعي	٧و٦٦%	٣و٨%	٠و٠%	٧و١٦%	٣و٨%	٠و٠%
الصناعي	١و٥٦%	٤٣و٢%	٤٣و٢%	٤و٢٤%	٣٢و٧%	٣٢و٧%

يتضح من الجدول رقم (٢٥) ما يلي:

١ - التخصص الدراسي العلمي :

تحظى البيئة المهنية الاستقصائية بأعلى نسبة انتماء إليها من طلاب هذا التخصص، إذ بلغت نسبة الانتماء إليها (٤و٣٦%)، تبعتها البيئة المهنية الواقعية بنسبة (٨و١٨)، فالبيئة المغامرة بنسبة (٤و١٨)، فالبيئة الاجتماعية بنسبة (١و١١%)، ثم البيئة المهنية الفنية بنسبة (٧و٨%)، وأخيرا البيئة التقليدية بنسبة (٥و٦%).

٢- التخصص الدراسي الأدبي :

جاءت البيئة المهنية الاجتماعية؛ في مقدمة البيئات المهنية التي يفضلها طلاب التخصص الدراسي الأدبي، وحصلت على المرتبة الأولى بنسبة (٣٩%). تلتها في ذلك البيئة المهنية المغامرة بنسبة (٨و١٥%)، فالبيئة المهنية التقليدية بنسبة (٢و١٤%)، ثم

البيئة المهنية الواقعية بنسبة (٦و١٣%)، ثم البيئة المهنية الفنية بنسبة (١و١٠%)، فالبيئة المهنية الاستقصائية بنسبة (٤و٧%) .

٣- التخصص الدراسي التجاري:

يتضح من الجدول رقم (٢٦) أن البيئة المهنية المغامرة نالت أعلى نسبة مئوية من انتماء طلاب التخصص الدراسي التجاري إليها وهي (٤٠%)، تلاها في ذلك البيئة المهنية التقليدية بنسبة (٢٢%)، فالبيئة المهنية الواقعية والبيئة الاجتماعية بنفس النسبة وهي (١٢%)، ثم البيئة الاستقصائية بنسبة(٨%)، وفي المؤخرة تأتي البيئة المهنية الفنية بنسبة (٦%).

٤-التخصص الدراسي الزراعي :

تشير النتائج إلى أن ما نسبته (١و٥٦%) من طلاب هذا التخصص الدراسي ينتمون إلى البيئة المهنية الواقعية، تلاها في ذلك البيئة المهنية الاجتماعية بنسبة (٤و٢٤ %)، ثم البيئتان المغامرة والتقليدية بنفس النسبة وهي (٣٢و٧%)، وأخيرا البيئتان المهنيتان الاستقصائية والفنية بنسبة (٤٣و٢ %).

٥- التخصص الدراسي الصناعي :

تأتي البيئة المهنية الواقعية، في مقدمة البيئات التي ينتمي إليها طلاب هذا التخصص وبنسبة عالية تبلغ (١و٥٦%)، تلاها في ذلك وعلى الترتيب البيئة المهنية الاجتماعية بنسبة (٧و١٦%)، والبيئتان الاستقصائية والمغامرة بنفس النسبة وهي(٨%)، وأخيرا البيئتان الفنية والتقليدية دون أن ينتمي إليهما أحد من أفراد عينة طلاب التعليم الفني الصناعي، في حين كان انتماء طلاب التعليم الفني بكافة تخصصاته، إلى البيئة المهنية الفنية هو الأقل، مما يعطي مؤشرا على انخفاض نسبة الميول الفنية لدى طلاب التعليم الفني بدولة الإمارات العربية المتحدة، وهو بهذه النسبة في البيئة الفنية يتفق مع التعليم العام. ومقابل ذلك يلاحظ ارتفاع نسبة الميول المهنية الواقعية، والمغامرة لديهم.

وتشير نتيجة استخدام اختبار مربع كاي إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نسب انتماء طلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات للبيئات المهنية حسب التخصص الدراسي، حيث كانت قيمة مربع كاي (٩٢٦و٢٢٥)، بدرجات حرية (٢٠)، ومستوى دلالة أقل من (٠٠١ و٠). وهذه النتيجة تعني أن نسب تفضيل الطلاب للبيئات المهنية

تختلف من تخصص إلى آخر، وبهذه النتيجة يتوفر الدليل على صحة فـــرض الدراســة الثاني الذي يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء طلاب المرحلة الثانويـــة بدولة الإمارات تعزى إلى تخصصاتهم الدراسية.

ثانيا :العلاقة بين البيئات المهنية وبين التخصصات الدراسية باستخدام تحليـــل التبـــاين الأحادي:

استخدم تحليل التباين الأحادي؛ لاختبار دلالة الفروق في متوســـطات أداء الأفـــراد على مقاييس البيئات المهنية، وبين التخصصات الدراسية وجاءت النتائج على النحو الـذي يورده الجدول رقم (٢٦) .

جدول رقم (٢٦)

تحليل التباين الأحادي لأداء أفراد العينة على مقاييس البيئات المهنية حسب التخصص الدراسي.

	مجموع المربعات	درجة الحرية	تقدير التباين (متوسط المربعات)	قيمة ف	مستوى الدلالة
البيئة الواقعية بين المجموعات	٣٦٧,٢٥١	٤	٨١٣,٩١	٥٩٠,١٢	٠,٠٠٠
البيئة الاستقصائية بين المجموعات	١٢٠,٩١٩	٤	٣٠١,٤٨٠	٤١,٢٦٨	٠,٠٠٠
البيئة الفنية بين المجموعات	١٣,٣٣٥	٤	٣,٣٣٤	٠,٤٣٧	٠,٧٨٢
البيئة الاجتماعية بين المجموعات	٧٦٩,٩٧٩	٤	١٩٢,٤٩٥	٢٦,٢٤٥	٠,٠٠٠
البيئة المغامرة بين المجموعات	٣٥٦,٠٤١	٤	٨٩,٠١٠	١٠,٢٢٧	٠,٠٠٠
البيئة التقليدية بين المجموعات	٥٥٧,٥٤٧	٤	١٣٩,٣٨٧	١٧,٦٦٠	٠,٠٠٠

يلاحظ من نتائج جدول تحليل التباين الأحادي رقم (٢٦) ما يلي:

- وجود فرق دال عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٠١) بين التخصصات الدراسية في متوسطات خمس من البيئات المهنية وهي؛ الواقعية والاستقصائية والاجتماعية والمغامرة والتقليدية، بناء على قيمة (ف) الواردة في الجدول رقم (٢٦) .
- لم تفصح قيمة ف عن وجود فرق دال بين التخصصات الدراسية؛ في متوسط البيئة المهنية الفنية حيث كانت قيمة ف = (٠,٤٣٧)، وذلك يعني عدم وجود اختلاف في نسق الفروق بين مختلف التخصصات الدراسية في البيئة الفنية.

ثالثا : المتوسطات والانحرافات المعيارية :

أظهرت النتائج الواردة في الجدول رقم (٢٧)؛ أن هناك تفاوتا في متوسطات أداء أفراد العينة على البيئات المهنية تبعا للتخصصات الدراسية.

جدول رقم (٢٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة ، على البيئات المهنية حسب التخصص الدراسي.(ن=٧٤٧)

البيئات المهنية		التخصص الدراسي				
		علمي	أدبي	تجاري	زراعي	صناعي
الواقعي	م	٦,٢٧	٥,٧٧	٥,١٢	٨,٦٧	٨,٢٧
	ع	٢,٧٣	٢,٧٠	٣,٢٧	٢,٤٦	١,٥٨
الاستقصائي	م	٧,١٠	٤,٤٢	٤,٠٦	٦,٤٢	٤,٨٥
	ع	٢,٨١	٢,٥٢	٣,٢١	٣,٢٦	٢,٧٦
الفني	م	٤,٨٣	٤,٧٧	٥,٠٠	٤,٣٣	٤,٣٤
	ع	٢,٧٦	٢,٧١	٣,١٢	٢,٢٧	٣,١٠
الاجتماعي	م	٥,٣١	٧,٤٦	٥,٨٨	٥,٨٣	٥,٨٠
	ع	٢,٧٧	٢,٥٠	٣,٠١	٣,٠٤	٣,٥٢
المغامر	م	٥,٥٤	٦,٢٣	٧,٩٨	٤,٠٨	٥,٠٢
	ع	٣,١٢	٢,٨٠	٣,٠٥	٢,٦٤	٣,٠٥
التقليدي	م	٤,٥٤	٦,٠٣	٦,٩٢	٣,٥٠	٤,٣٤
	ع	٢,٧٣	٢,٨٩	٢,٩٠	١,٥٧	٢,٧٤

يتضح من الجدول رقم (٢٧) أن هناك فروقا في متوسطات أداء أفراد العينة على البيئات المهنية تبعا لتخصصاتهم الدراسية؛ فهناك فرق بين متوسط أداء طلاب التخصص الدراسي العلمي وبين نظرائهم في التخصص الدراسي الأدبي؛ في أدائهم على البيئات المهنية؛ الواقعية والاستقصائية والاجتماعية والمغامرة والتقليدية. وقد جاءت الفروق لصالح أفراد طلاب التخصص الدراسي العلمي في البيئة المهنية؛ الواقعية، والبيئة المهنية الاستقصائية، ومن الواضح أن هاتين البيئتين المهنيتين تتفقان مع طبيعة الدراسة بالقسم العلمي. وهذه النتيجة تشير إلى أن هناك تطابقا (حسب نظرية هولاند) بين التخصص الدراسي، وبين البيئة المهنية لدى طلاب التخصص الدراسي العلمي.

وجاءت الفروق لصالح التخصص الدراسي الأدبي في البيئة المهنية الاجتماعية والبيئة المهنية المغامرة والبيئة المهنية التقليدية. وهذا يتفق كذلك مع طبيعة التخصص الدراسي الأدبي في البيئتين الاجتماعية والتقليدية، أما البيئة المهنية المغامرة فهي لا تتفق مع طبيعة التخصص الدراسي الأدبي، حيث أنها أكثر اتفاقا مع طبيعة التخصص الدراسي التجاري. أما البيئة المهنية الفنية فإن الفروق منخفضة بين متوسطات أداء طلاب التخصصات الدراسية المختلفة فيها، ويكاد يتساوى متوسط أداء التخصص الدراسي العلمي (٨٣و٤) ومتوسط أداء التخصص الدراسي الأدبي (٧٧و٤) على هذه البيئة.

ويلاحظ أن أعلى التخصصات الدراسية أداء على هذه البيئة المهنية الفنية هو التخصص التجاري. وقد تبين من النتائج أن متوسط أداء التخصص الدراسي العلمي على البيئة المهنية الاستقصائية هو أعلى من متوسطات أدائهم على بقية البيئات المهنية الأخرى.

وتبين من النتائج كذلك أن متوسط أداء طلاب الفرع الأدبي، على البيئة المهنية الاجتماعية هو أعلى من متوسط أدائهم على البيئات المهنية الأخرى.

وتبين من النتائج أيضا أن متوسط أداء طلاب التخصص الدراسي التجاري على البيئة المغامرة؛ أعلى من متوسطات أدائهم على البيئات المهنية الأخرى.

وتشير النتائج؛ إلى أن متوسط أداء طلاب التخصص الدراسي الزراعي على البيئة المهنية الواقعية، والبيئة المهنية الاستقصائية؛ كان أعلى من متوسط أدائهم على البيئات المهنية الأخرى.

كما تشير النتائج؛ إلى أن متوسط أداء طلاب التخصص الدراسي الصناعي؛ كان الأعلى على البيئة المهنية الواقعية من جميع متوسطات أدائهم على البيئات المهنية الأخرى.

وباستعراض ترتيب البيئات المهنية لدى المجموعتين، نجد أن البيئات المهنية الاستقصائية بمتوسط قيمته (١٠و٧)، والبيئة المهنية الواقعية بمتوسط قيمته (٢٧و٦)، والبيئة المهنية المغامرة بمتوسط قدره (٥٤و٥)، قد شغلت المراتب الثلاثة المتقدمة لدى مجموعة التخصص الدراسي العلمي، بينما احتلت البيئات المهنية الاجتماعية بمتوسط قيمته (٤٦و٧)، والمغامرة بمتوسط (٢٣و٦)، والتقليدية بمتوسط (٠٣و٦) المراتب المتقدمة لأفراد مجموعة التخصص الدراسي الأدبي .

أما البيئات المهنية التي جاءت في المراتب المتأخرة؛ فكانت بالنسبة للتخصص الدراسي العلمي هي؛ البيئة المهنية الاجتماعية بمتوسط قيمته (٣١و٥) والبيئة المهنية الفنية بمتوسط قيمته (٨٣و٤)، ثم البيئة المهنية التقليدية بمتوسط قيمته (٤٥و٤). وللتخصص الدراسي الأدبي هي البيئة المهنية الواقعية بمتوسط قيمته (٧٧و٥)، والبيئة المهنية الفنية بمتوسط قيمته (٧٧و٤)، وأخيرا البيئة المهنية الاستقصائية بمتوسط قيمته (٤٢و٤). والجدول رقم (٢٨) يبين ترتيب تفضيل البيئات المهنية لكل تخصص دراسي.

جدول رقم (٢٨)

ترتيب تفضيلات البيئات المهنية لكل تخصص دراسي .

التخصص الدراسي	البيئة المهنية					
	١	٢	٣	٤	٥	٦
العلمي	الاستقصائية	الواقعية	المغامرة	الاجتماعية	الفنية	التقليدية
الأدبي	الاجتماعية	المغامرة	التقليدية	الواقعية	الفنية	الاستقصائية
التجاري	المغامرة	التقليدية	الاجتماعية	الواقعية	الفنية	الاستقصائية
الزراعي	الواقعية	الاستقصائية	الاجتماعية	الفنية	المغامرة	التقليدية
الصناعي	الواقعية	الاجتماعية	المغامرة	الاستقصائية	الفنية	التقليدية

رابعا : المقارنات البعدية (اختبار شيفيه) :

يهدف اختبار شيفيه؛ إلى الكشف عن مدى مسئولية كل تخصص دراسي عن إحداث الفروق في متوسطات كل بيئة مهنية. والجدول رقم (٢٩) يبين المقارنات البعدية الدالة للفروق بين متوسطات أفراد العينة على البيئات المهنية حسب التخصص الدراسي.

جدول رقم (٢٩)

المقارنات البعدية الدالة للفروق بين متوسطات أفراد العينة على البيئات المهنية حسب التخصص الدراسي.

المتغير التابع	التخصص الدراسي I	التخصص الدراسي J	الفرق بين المتوسطات I-J	مستوى الدلالة
الواقعية	العلمي	الصناعي	-٢,٠٠*	٠,٠٠١
	الأدبي	الزراعي	-٢,٩٠*	٠,٠١٠
		الصناعي	-٢,٥٠*	٠,٠٠٠
	التجاري	الزراعي	-٣,٥٥*	٠,٠٠٢
		الصناعي	-٣,١٥*	٠,٠٠٠
الاستقصائية	العلمي	الأدبي	-٢,٦٨*	٠.٠٠٠
		التجاري	٢,٥٠*	٠,٠٠٠
		الصناعي	٢,٢٥*	٠,٠٠٠
الاجتماعية	العلمي	الأدبي	-٢,١٥*	٠,٠٠٠
	الأدبي	التجاري	١,٥٨*	٠.٠٠٥
		الصناعي	١,٦٦*	٠,٠٠٨
المغامرة	العلمي	التجاري	-٢,٤٤*	٠,٠٠٠
	الأدبي	التجاري	-١,٧٥*	٠,٠٠٤
	التجاري	الزراعي	٣,٩٠*	٠,٠٠٢
		الصناعي	٢.٩٦*	٠,٠٠٠
التقليدية	العلمي	الأدبي	-١.٤٩*	٠,٠٠٠
		التجاري	-٢,٣٨*	٠,٠٠٠
	الأدبي	الصناعي	١,٦٩*	٠,٠١٠
	التجاري	الزراعي	٣,٤٢*	٠,٠٠٧
		الصناعي	٢,٥٨*	٠,٠٠١

يبدو من ملاحظة المقارنات البعدية في جدول رقم (٢٩)؛ أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بمستوى دلالة (٠,٠٠١) في البيئة المهنية الواقعية، بين متوسط أداء التخصص الدراسي العلمي، ومتوسط أداء التخصص الدراسي الأدبي وتبلغ قيمة ذلك الفرق (-٢،٠٠).

كما يلاحظ الفرق في البيئة المهنية الواقعية؛ بين متوسط أداء التخصص الدراسي الأدبي، ومتوسط أداء التخصص الدراسي الزراعي عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) وبقيمة تبلغ (-٩٠، ٢)، وكذلك بين متوسط التخصص الأدبي وبين متوسط التخصص الدراسي الصناعي وتبلغ قيمة ذلك الفرق (-٥٠, ٢)، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٠١). وعلى نفس البيئة المهنية الواقعية يظهر فرق بين متوسط أداء طلاب التخصص التجاري، ومتوسط أداء كل من التخصص الدراسي الزراعي والتخصص الدراسي الصناعي بقيمة تبلغ (-٥٥, ٣) للفرق الأول، وبقيمة تبلغ (-١٥, ٣) للفرق الثاني وبمستوى دلالة أقل من (٠٠١, ٠) للفرقين .

وعلى البيئة المهنية الاستقصائية؛ فإن الفرق يظهر بين متوسط أداء التخصص الدراسي العلمي وكل من التخصصات التالية؛ الأدبي وقيمته (-٦٨, ٢) ، والتخصص التجاري وقيمته (٥٠, ٢)، والتخصص الدراسي الصناعي وقيمته (٢٥, ٢)، وهي فروق دالة إحصائيا بمستوى دلالة أقل من (٠,٠٠١) لجميع هذه الفروق.

ويظهر هناك فرق ذو دلالة إحصائية؛ بين متوسط أداء التخصص الدراسي العلمي، والتخصص الدراسي الأدبي على البيئة المهنية الاجتماعية، بمستوى دلالة أقل من (٠,٠٠١)، وتبلغ قيمة ذلك الفرق (-٢،١٥)، وفي هذه البيئة المهنية أيضا؛ هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط أداء التخصص الدراسي الأدبي، ومتوسط أداء كل من التخصص الدراسي التجاري، وقيمة ذلك الفرق تبلغ (٥٨, ١) ، ومستوى دلالته الإحصائية (٠,٠٠٥)، ومتوسط أداء التخصص الصناعي وتبلغ قيمة ذلك الفرق (٦٦, ١) وهو دال إحصائيا بمستوى دلالة (٠,٠٠٨).

أما فيما يتعلق بالبيئة المهنية المغامرة ؛ فالفروق الدالة بين متوسطات أداء طلاب التخصصات الدراسية المختلفة، تظهر في الفرق بين متوسط أداء طلاب التخصص الدراسي التجاري وبين متوسطات أداء طلاب جميع التخصصات الأخرى، فقيمة الفرق

بين متوسط أداء طلاب التخصص التجاري، وبين متوسط أداء التخصص الدراسي العلمي تبلغ (-٤٤, ٢)، ومستوى دلالته أقل من (٠,٠٠١)، وقيمة الفرق بين متوسط أدائه وبين متوسط أداء التخصص الدراسي الأدبي تبلغ (-٧٥, ١)، وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٠٤)، وقيمة الفرق بين متوسط أداء التخصص الدراسي التجاري وبين متوسط أداء التخصص الدراسي الزراعي تبلغ (٩٠, ٣)، وهذا الفرق ذو دلالة إحصائية بمستوى دلالة (٠,٠٠٢) ، وبين متوسط أدائه وبين متوسط أداء التخصص الدراسي الصناعي تبلغ (٩٦, ٢) وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٠١).

أما البيئة المهنية التقليدية؛ فالفروق الدالة إحصائيا بين متوسط أداء الطلاب من مختلف التخصصات الدراسية عليها، تتمثل في الفرق بين متوسط أداء التخصص الدراسي العلمي، ومتوسط أداء التخصص الدراسي الأدبي الذي تبلغ قيمته (-٤٩, ١)، والفرق بين متوسط أداء التخصص الدراسي العلمي، وبين متوسط أداء التخصص الدراسي التجاري بقيمة تبلغ (-٣٨, ٢)، وبمستوى أقل من (٠,٠٠١) ، وفي الفرق بين متوسط أداء التخصص الدراسي الأدبي، وبين متوسط أداء التخصص الدراسي الصناعي بقيمة تبلغ (٦٩, ١) وبمستوى دلالة إحصائية (٠,٠١)، وفي الفرق بين متوسط أداء التخصص الدراسي التجاري، وبين متوسط أداء كل من التخصصين الزراعي والصناعي بقيمة (٤٢, ٣) وبمستوى دلالة إحصائية (٠,٠٠٧) للأول، وبقيمة تبلغ (٥٨, ٢) وبمستوى دلالة إحصائية (٠,٠٠١) للثاني.

وفيما يتعلق ببقية الفروق، بين متوسطات أداء طلاب أفراد العينة من التخصصات المختلفة على البيئات المهنية؛ فإنها لم تصل إلى مستوى الدلالة المطلوب حسب اختبار شيفيه للمقارنات البعدية. وكذلك الفروق بين متوسطات أفراد العينة من مختلف التخصصات الدراسية على البيئة المهنية الفنية؛ لم تكن دالة في أي منها. هذا وينوه الباحث إلى أن القيم الواردة في جدول المقارنات البعدية رقم (٣٠) إنما هي القيم الدالة فقط، وذلك لكثرة القيم غير الدالة مما يستدعي وضعها في جداول كثيرة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الثاني:

يأتي الفرض الثاني في إطار البيئات المهنية وعلاقتها بالتخصصات الدراسية، فقد أظهرت النتائج، أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بمستوى أقل من (٠,٠١و ٠,٠٥) بين

متوسطات أداء أفراد العينة على البيئات المهنية تعود إلى الاختلاف في التخصصات الدراسية .

كما بينت نتائج تحليل التباين الأحادي أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين التخصصات الدراسية في خمس بيئات مهنية، وأن البيئة المهنية الوحيدة التي لم تكن الفروق فيها دالة هي البيئة المهنية الفنية .

وتبين من النتائج أن متوسط أداء طلاب التخصص الدراسي العلمي كان أعلى على المقياس الاستقصائي من متوسط أدائهم على البيئات المهنية الأخرى، وهذه النتيجة تؤكد صحة الفرضية (٣٠أ) .

واحتلت البيئة المهنية الواقعية المرتبة الثانية من حيث نتائج متوسط أداء طلاب التخصص الدراسي العلمي عليها، ومن الواضح أن هاتين البيئتين المهنيتين تتفقان مع طبيعة التخصص الدراسي العلمي. حيث أن طبيعة المهن التي تمثل هاتين البيئتين في مقياس هولاند للتفضيلات المهنية تنسجم مع التخصص الدراسي العلمي.

وجاءت متوسطات أداء طلاب التخصص الدراسي الأدبي على البيئة المهنية الاجتماعية، أعلى من متوسطات أدائهم على البيئات المهنية الأخرى، وجاء ذلك منسجما مع طبيعة التخصص الدراسي الأدبي، ومؤيدا لما ورد في نظرية هولاند من حيث ضرورة وأهمية التطابق بين البيئة المهنية والتخصص الدراسي.

وصح بذلك مضمون فرض البحث رقم (٣٠ب) الذي ينص على أن متوسط أداء طلاب التخصص الدراسي الأدبي على البيئة الاجتماعية، أعلى من متوسط أدائهم على البيئات المهنية الأخرى، وهذا يشير إلى أن المهن التي تمثل البيئة الاجتماعية قد اجتذبت طلاب التخصص الأدبي لكونها تنسجم مع تخصصهم الدراسي، فهذا التخصص يتيح لهم مستقبلا التأهل للالتحاق بهذه المهن .

وتأتي هذه النتائج المرتبطة بالتخصص الدراسي العلمي والأدبي متفقة مع نتائج دراسة هولاند التي أشار إليها أوسبو، حيث وجد أن النمط الاستقصائي لديه كفاءة عالية في العلوم والرياضيات، وأن النمط الاجتماعي لديه كفاءة عالية في التربية الاجتماعية، وأن النمط الواقعي لديه قدرة تقنية عالية، وقدرات ميكانيكية (Osipow, 1983). وكذلك اتفقت مع نتيجة دراسة الرفوع التي أظهرت أن متوسط أداء طلاب الفرع العلمي على البيئة

العقلية (الاستقصائية) أعلى من متوسط أداء طلاب الفرع الأدبي على هذه البيئة. بينما كان متوسط أداء طلاب الفرع الأدبي أعلى من متوسط أداء طلاب الفرع العلمي على البيئات الاجتماعية والتقليدية والإدارية (المغامرة). واختلفت معها في النتيجة المتعلقة بالبيئة الواقعية حيث ورد في دراسة الرفوع عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين التخصص العلمي والأدبي في متوسطي أدائهما على هذه البيئة. واختلفت معها كذلك حول البيئة الفنية ، حيث أظهرت نتائج دراسة الرفوع (١٩٩٥) أنها لصالح الفرع الأدبي. في حين دلت نتائج هذه الدراسة أن الفرق بين متوسطي أداء طلاب التخصصين على هذه البيئة المهنية ليس له دلالة إحصائية.

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة محمود (١٩٩٩) التي وجدت أن طلاب الفرع العلمي يميلون أكثر من طلاب الفرع الأدبي نحو المهن الهندسية والفيزيائية والرياضيات والمهن الطبية والعلوم البيولوجية والزراعية، والوظائف التكنولوجية والفنية، في حين وجدت أن طلاب الفرع الأدبي يميلون نحو المهن ذات الطابع الأدبي أكثر من طلاب الفرع العلمي مثل المهن الإنسانية والسلوكية والقانونية والاجتماع .

وقد دلت نتائج هذه الدراسة على صحة الفرض الثالث (٣٠ج) الذي أشار إلى أن متوسط أداء طلاب التخصص الدراسي التجاري يكون أعلى على البيئة المهنية المغامرة من متوسط أدائهم على بقية البيئات المهنية. ويعزى ذلك لالتحاقهم بهذا التخصص، واعتقادا منهم أن تخصصهم هذا يقود بالتالي إلى مهن ذات صلة به، وهي المهن التي تمثل البيئة المهنية المغامرة. وجاء متوسط أدائهم على البيئة المهنية التقليدية في المرتبة الثانية، وذلك لأن مهن هذه البيئة تتناسب أنشطتها مع التخصص الدراسي التجاري. وكانت هذه النتيجة متفقة مع نتيجة دراسة هاردكاسل في البيئة المغامرة ولكنها مختلفة معها في ترتيب تفضيل بقية البيئات المهنية (Hardcastel, 1984).

وفيما يخص التخصص الدراسي الزراعي؛ فقد كان أعلى متوسط أداء لطلابه على البيئة المهنية الواقعية، والتي تشتمل على مهن لها علاقة بالنشاطات الزراعية والخلوية، فكان من المتوقع أن يفضلها طلاب التخصص الزراعي، لأنهم مارسوا بعضها من خلال

حصص التدريب العملي، وتبين من خلال الإطار النظري لتكوّن الميول وتشكلها أن ممارسة النشاطات العملية هي أحد الأسباب الهامة في تشكل ميول نحو هذه النشاطات.

أما الفرضية الثالثة (٠٣هـ) فقد تأكدت صحتها من خلال نتائج أفراد عينة التخصص الدراسي الصناعي، حيث أظهرت النتائج أن متوسط أداء طلاب هذه العينة على البيئة الواقعية، أعلى من متوسط أدائهم على البيئات الأخرى. وهذه النتيجة تنسجم مع نظرية هولاند الذي أشار إلى أن ممارسة المهن التي تمثل البيئة المهنية الواقعية تحتاج غالبا إلى الحركة البدنية والقوة العضلية (Osipow , 1973). مما جعل طلاب التخصص الصناعي يفضلون هذه البيئة على البيئات الأخرى، حيث أنهم يمتازون بهذه الصفات، نتيجة لممارساتهم العملية للنشاطات المرتبطة بكثير من المهن التي تتشكل منها البيئة المهنية الواقعية، وذلك من خلال التدريب العملي في معامل ومختبرات المدارس الصناعية التي يتدربون فيها.

ويستدل من خلال النتائج المتعلقة بالتخصص الدراسي وعلاقته بالبيئات المهنية على ما يلي:

١- يتميز طلاب التخصص الدراسي العلمي الذكور في الإمارات، بأنهم يفضلون البيئة المهنية الاستقصائية والبيئة الواقعية. وهذا يعني أن هاتين البيئتين المهنيتين ترتبطان ارتباطا وثيقا بالتخصص الدراسي العلمي، وذلك لكونه يساعد على إكساب المهارات والخبرات اللازمة للمسار المهني أو الدراسي المتوقع .

٢- يتميز طلاب القسم الأدبي في دولة الإمارات على بقية التخصصات الدراسية الأخرى بتفضيله للبيئات المهنية الاجتماعية والمغامرة والتقليدية، مما يعني ارتباط هذه البيئات المهنية بالتخصص الأدبي أكثر من ارتباطها ببقية التخصصات، والذي يظهر أن التخصص الأدبي يساعد على بلورة هذه البيئات المهنية وتثبيتها لدى الطلاب .

٣- يتميز طلاب التخصص الدراسي التجاري في دولة الإمارات، بتفضيله للبيئتين المهنيتين المغامرة والتقليدية، مما يعني ارتباطهما بهذا التخصص أكثر من بقية التخصصات الدراسية الأخرى .

٤- يتميز طلاب التخصص الدراسي الزراعي في دولة الإمارات على بقية التخصصات الدراسية الأخرى، بتفضيله البيئتين المهنيتين الواقعية والاستقصائية، وهذا يعني ارتباطهما على التوالي بالتخصص الدراسي الزراعي، أكثر من ارتباطهما ببقية التخصصات الدراسية

٥- يتميز طلاب التخصص الدراسي الصناعي في دولة الإمارات على بقية التخصصات الدراسية الأخرى بتفضيله للبيئة المهنية الواقعية، أكثر من البيئات المهنية الأخرى، وذلك يعني ارتباط هذه البيئة بالتخصص الدراسي الصناعي أكثر من ارتباطها بالتخصصات الدراسية الأخرى .

٦- يمثل طلاب جميع التخصصات الدراسية في دولة الإمارات عينة متجانسة في أدائهم على البيئة المهنية الفنية، حيث لم يتميز أي من التخصصات الدراسية بتفضيله لهذه البيئة المهنية. وتتفق نتيجة هذه الدراسة حول البيئة المهنية وعلاقتها بالتخصص الدراسي مع نتيجة دراسة (قناة ، ١٩٨٤).

وجاءت نتائج هذه الدراسة والمتعلقة بالفرضية الثالثة بكافة فروعها لتتفق مع نتائج الدراسات التالية: دراسة (علي، ١٩٧٣)، ودراسة (الحواري،١٩٨٢)، ودراسة (جابر عبد الحميد وآخرون،١٩٨٢)، ودراسة (عطوي، ١٩٨٨)، ودراسة (إلياس، ١٩٩٣)، ودراسة (الشرعة، ١٩٩٣)، ودراسة(Eberthardt & Muchinsky, 1982).

٥٠١ج : العلاقة بين البيئات المهنية وبين المنطقة الجغرافية :

كان أحد أهداف الدراسة؛ هو الكشف عن العلاقة بين البيئات المهنية لدى طلاب المرحلة الثانوية الذكور بدولة الإمارات العربية المتحدة، وبين المناطق الجغرافية لهؤلاء الطلاب، حيث كان فرض الدراسة المتعلق بهذا الهدف؛ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الطلاب على البيئات المهنية تعزى إلى المنطقة الجغرافية. وللكشف عن هذه العلاقة فقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية؛ للحصول على نتائج ذات علاقة بتحقيق هذا الهدف؛ وبالتالي التحقق من صحة الفرض المتعلق به.

أ- : باستخدام اختبار كا٢ (Chi-Square Test)

استخدم اختبار كا٢ لفحص العلاقة بين الدرجات الملاحظة والدرجات المتوقعة على كل بيئة من البيئات المهنية تبعا للمنطقة الجغرافية.

❖ النسب المئوية لتفضيلات الطلاب المهنية حسب المنطقة الجغرافية:

لإعطاء صورة واضحة حول نتائج كا٢، فلا بد من بيان النسب المئوية لتفضيلات عينة الدراسة للبيئات المهنية حسب المنطقة الجغرافية، فقد أجملت النتائج المتعلقة بذلك في الجدول رقم (٣٠) .

جدول رقم (٣٠)

النسب المئوية لانتماء طلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات إلى البيئات المهنية حسب المنطقة الجغرافية .

المنطقة الجغرافية	البيئة المهنية						
	أبو ظبي	دبي	الشارقة	عجمان	أم القيوين	رأس الخيمة	الفجيرة
الواقعية	٨و١٥%	٥و٢١%	٩و٨%	٥و٢٣%	٨و٢٣%	٣و٢٣%	٩و٢٣%
الاستقصائية	٩و٢١%	٠و٢٠%	١و١٧%	٦و٢١%	٣و١٤%	٤و١٦%	٧و٩%
الفنية	٨و٩%	٤و٥%	٦و١٠%	٩و٥%	٥و٩%	٥و٥%	٥و١١%
الاجتماعية	٩و٢٧%	١و٢٣%	٨و[illegible]%	٣و٣٥%	٦و٢٨%	٦و٣٥%	٩و١٥%
المغامرة	٠و١٣%	٥و٢١%	٠و٣٠%	٩و٣%	٩و١١%	٢و٨%	٩و٢٣%
التقليدية	٦و١١%	٥و٨%	٦و١٠%	٨و٩%	٩و١١%	٠و١١%	٠و١٥%

يلاحظ من خلال جدول رقم (٣٠) ما يلي:

- أن نسبة انتماء طلاب المرحلة الثانوية في إمارة أبو ظبي؛ إلى البيئة المهنية الاجتماعية، هي الأعلى إذ بلغت تلك النسبة (٩و٢٧%)، يليها في ذلك البيئة المهنية الاستقصائية بنسبة بلغت قيمتها (٩و٢١%)، ثم البيئة المهنية الواقعية بنسبة بلغت (٨و١٥%)، فالبيئة المهنية المغامرة بنسبة بلغت (٠و١٣%)، فالبيئة المهنية التقليدية، وأخيرا البيئة المهنية الفنية بنسبة بلغت (٨و٩%).
- أما في إمارة دبي؛ فالبيئة المهنية الاجتماعية كانت في المقدمة بنسبة بلغت قيمتها (١و٢٣%)، ثم البيئة المهنية الواقعية بنسبة (٥و٢١%)، ثم البيئة المهنية المغامرة بنفس النسبة، فالبيئة المهنية الاستقصائية بنسبة (٠و٢٠%)، ثم البيئة المهنية التقليدية بنسبة (٥و٨%)، وأخيرا البيئة المهنية الفنية بنسبة (٤و٥%).

- وفي إمارة الشارقة؛ احتلت البيئة المهنية المغامرة أعلى نسبة انتماء إليها من قبل طلاب المرحلة الثانوية، إذ بلغت (٣٠و٠%)، تلتها في ذلك البيئة المهنية الاجتماعية، بقيمة بلغت (٢٢و٨%)، ثم البيئة المهنية الاستقصائية بنسبة (١٧و١%)، ثم البيئتين المهنيتين؛ التقليدية والفنية بنفس النسبة التي بلغت (١٠و٦%)، وأخيرا جاءت البيئة المهنية الواقعية بنسبة بلغت قيمتها (٨و٩%).
- وفي إمارة عجمان؛ جاءت البيئة الاجتماعية بنسبة عالية لتحتل المركز الأول وبلغت قيمتها (٣٥و٣%)، ثم البيئة المهنية الواقعية بنسبة(٢٣و٥%)، فالبيئة المهنية الاستقصائية بنسبة (٢١و٦%)، ثم البيئة المهنية التقليدية بنسبة (٨و٩%)، ثم البيئة المهنية الفنية بنسبة بلغت قيمتها (٩و٥%)، وأخيرا البيئة المهنية المغامرة بنسبة بلغت (٩و٣).
- وفي إمارة أم القيوين؛ تظهر النتائج الواردة في الجدول رقم (٣٠) أن نسب انتماء طلاب هذه الإمارة إلى البيئات المهنية، جاء على النحو التالي بالترتيب؛ البيئة المهنية الاجتماعية بنسبة بلغت (٢٨و٦%)، ثم البيئة المهنية الواقعية بنسبة (٢٣و٨%)، فالبيئة المهنية لاستكشافية بنسبة (١٤و٣%)، ثم البيئتين المهنيتين المغامرة والتقليدية بنفس النسبة التي تبلغ قيمتها (١١و٠٩%)، وأخيرا البيئة المهنية الفنية بنسبة (٩و٥%) .
- وفي إمارة رأس الخيمة؛ البيئة المهنية الاجتماعية جاءت في المقدمة؛ بنسبة مئوية بلغت قيمتها (٣٥و٦%)، ثم البيئة المهنية الواقعية بنسبة (٢٣و٣%)، ثم البيئة المهنية الاستقصائية بنسبة (١٦و٤%)، فالبيئة المهنية التقليدية بنسبة (١١و٠%)، ثم البيئة المهنية المغامرة بنسبة (٨و٢%)، وأخيرا البيئة المهنية الفنية بنسبة بلغت (٥و٥%).
- وفي إمارة الفجيرة؛ حيث ينتمي طلاب هذه الإمارة بنفس النسبة المئوية إلى كل من البيئة المهنية الواقعية، والبيئة المهنية المغامرة بنسبة تبلغ (٢٣و٩%)، يليهما في ذلك البيئة المهنية الاجتماعية بنسبة تبلغ قيمتها (١٥و٩%)، ثم البيئة المهنية التقليدية بنسبة (١٥و٠%)، ثم البيئة المهنية الفنية بنسبة تبلغ (١١و٥%)، وأخيرا البيئة المهنية الاستقصائية بنسبة (٩و٧%). الجدول رقم (٣١) يبين ترتيب تفضيل البيئات المهنية لكل منطقة جغرافية.

جدول رقم(٣١)

البيئات المهنية حسب درجة تفضيل أفراد العينة لها ، تبعا للمنطقة الجغرافية .

المنطقة الجغرافية	البيئة المهنية					
	١	٢	٣	٤	٥	٦
أبو ظبي	الاجتماعية	الاستقصائية	الواقعية	المغامرة	التقليدية	الفنية
دبي	الاجتماعية	المغامرة	الواقعية	الاستقصائية	التقليدية	الفنية
الشارقة	المغامرة	الاجتماعية	الاستقصائية	التقليدية	الفنية	الواقعية
عجمان	الاجتماعية	الواقعية	الاستقصائية	التقليدية	الفنية	المغامرة
أم القيوين	الاجتماعية	الواقعية	الاستقصائية	المغامرة	التقليدية	الفنية
رأس الخيمة	الاجتماعية	الواقعية	الاستقصائية	التقليدية	المغامرة	الفنية
الفجيرة	الواقعية	المغامرة	الاجتماعية	التقليدية	الفنية	الاستقصائية

يلاحظ من الجدول رقم (٣١) أن هناك خمس مناطق جغرافية كان التفضيل الأول لها هو البيئة المهنية الاجتماعية، وثلاث مناطق جغرافية جاءت متفقة حول التفضيل الثاني لها وهو البيئة المهنية الواقعية، في حين اختارت أربع مناطق جغرافية البيئة المهنية الاستقصائية لتكون تفضيلها الثالث، وبهذه النتيجة تكون البيئات المهنية الاجتماعية والواقعية والاستقصائية هي البيئات المهنية التي جاءت في المقدمة لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة، في حين جاءت البيئات المهنية الثلاث الأخرى (المغامرة، التقليدية، الفنية)؛ في المؤخرة من حيث درجة تفضيل الطلاب لها.

❖ نتائج مربع كاي للعلاقة بين البيئات المهنية و المنطقة الجغرافية:

تشير نتيجة استخدام مربع كاي لحسن المطابقة؛ إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين هذه النسب، حيث كانت قيمة مربع كاي هي (٨٥و٦٢%) بدرجات حرية (٣٠) ومستوى دلالة أقل من (٠٠١و.) . وهذه النتيجة تعني أن نسب انتماء الطلاب للبيئات المهنية تختلف من منطقة جغرافية إلى أخرى.

وبهذه النتائج تكون قد تأكدت صحة فرضية الدراسة التي تشير إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أداء طلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة تعزى إلى مناطقهم الجغرافية .

ب- باستخدام تحليل التباين الأحادي:

استخدم تحليل التباين الأحادي؛ وذلك لاختبار الفروق في متوسطات أداء عينة الدراسة على مقاييس البيئات المهنية، حسب مناطقهم الجغرافية. والجدول رقم (٣٢) يوضح النتائج

جدول رقم (٣٢)

تحليل التباين الأحادي لدرجات الأفراد على مقاييس البيئات المهنية حسب المنطقة الجغرافية.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الواقعية بين المجموعات	٤٢٤ ,٨٠٧	٦	٧٠ ,٨٠١	٩ ,٧٨٧	٠ ,٠٠٠
الاستقصائية بين المجموعات	٢٠٢ ,٦٠٣	٦	٣٣ ,٧٦٧	٣ ,٨٩٠	٠ ,٠٠١
الفنية بين المجموعات	١٣٨ ,٣٧٥	٦	٢٣ ,٠٦٣	٣ ,٠٨١	٠ ,٠٠٦
الاجتماعية بين المجموعات	٢٣٣ ,٧٨٠	٦	٣٨ ,٩٦٣	٤ ,٨٢٣	٠ ,٠٠٠
المغامرة بين المجموعات	١١٩ ,٢١٤	٦	١٩ ,٨٦٩	٢ ,١٩٦	٠ ,٠٢٤
التقليدية بين المجموعات	١٤١ ,٧٣٩	٦	٢٣ ,٦٢٣	٢ ,٧٨٧	٠ ,٠١١

تشير نتائج تحليل التباين الأحادي (الجدول رقم ٣٢)؛ إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٢)، بين متوسطات أداء الطلاب ذوي التخصصات الدراسية المختلفة، على مقاييس البيئات المهنية الستة.

ج- المتوسطات والانحرافات المعيارية؛ لأداء أفراد عينة الدراسة على البيئات المهنية، حسب المنطقة الجغرافية:

حسبت المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء أفراد العينة على البيئات المهنية، حسب المنطقة الجغرافية؛ وذلك للمساعدة في عمل مقارنات بين تلك المتوسطات التي رصدت تبعا للمناطق الجغرافية، والجدول رقم (٣٣) يعرض تلك النتائج.

جدول (٣٣)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء أفراد العينة على البيئات المهنية (حسب المناطق الجغرافية).

المنطقة الجغرافية		البيئة المهنية					
		الواقعية	الاستقصائية	الفنية	الاجتماعية	المغامرة	التقليدية
أبو ظبي	م	٥و٧٧	٦و٠٠	٤و٩١	٦و٥٦	٥و٧٢	٥و٣٣
	ع	٢و٨١	٣و٣٠	٢و٨٨	٢و٧٣	٢و٩١	٢و٩٩
دبي	م	٦و٠١	٥و٨٢	٤و١٠	٥و٩٣	٦و٢٤	٤و٦٨
	ع	٢و٨٦	٢و٨٤	٢و٧٨	٢و٧٣	٢و٨٩	٢و٧٧
الشارقة	م	٥و٢٧	٥و٣٤	٤و٥٣	٦و١١	٦و٦٢	٥و٣٧
	ع	٢و٤٤	٢و٩٨	٢و٨١	٢و٨٥	٣و٣٣	٣و٠٨
عجمان	م	٧و١٦	٥و٩٠	٤و٩٤	٧و٢٧	٥و٣٧	٥و٧١
	ع	٢و٢٧	٢و٨٤	٢و٧٥	٢و٣٤	٢و٣٠	٢و٣٠
أم القيوين	م	٧و٥٠	٤و٩٥	٥و٢٩	٧و٠٢	٥و٣٣	٥و٦٤
	ع	٢و١٦	٢و٢٤	٢و٢٣	٣و٤٣	٢و٣٥	٢و٤٦
رأس الخيمة	م	٧و٥٩	٤و٩٩	٥و٦٤	٧و٨٥	٦و٣٠	٦و٣٠
	ع	٢و٥٠	٢و٥١	٢و١١	٢و٥٨	٢و٧١	٢و٩٣
الفجيرة	م	٥و٧٤	٤و٥٩	٤و٧٣	٥و٨٥	٥و٨٦	٥و٦٣
	ع	٢و٩٦	٢و٨٠	٢و٨٤	٢و٩٦	٣و٥٩	٣و١٠

باستعراض الفروق؛ بين متوسطات أداء الطلاب في المناطق الجغرافية المختلفة على البيئات المهنية؛ فإنه يمكن ملاحظة ما يلي:

في إمارة أبو ظبي : جاء ترتيب تفضيل الطلاب للبيئة الاجتماعية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قيمته (٦و٥٦)، تلاه في ذلك البيئة المهنية الاستقصائية بمتوسط حسابي

قيمته (٠٠و٦)، ثم البيئة المهنية الواقعية بمتوسط حسابي قيمته (٧٧و٥). وجاءت هذه النتيجة لتعزز صحة فرضية الدراسة رقم (٠٣أ).

أما البيئات المهنية التي جاءت في المراتب المتأخرة فهي؛ البيئة المهنية المغامرة بمتوسط حسابي قيمته (٧٢و٥)، ثم البيئة المهنية التقليدية بمتوسط حسابي قيمته (٣٣و٥)، وأخيرا جاءت البيئة المهنية الفنية لتكون في مؤخرة التفضيلات المهنية لطلاب المرحلة الثانوية في إمارة أبو ظبي .

في إمارة دبي : البيئات المهنية التي جاءت في المقدمة من حيث تفضيل طلاب الإمارة لها كانت؛ البيئة المهنية المغامرة في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي قيمته (٢٤و٦) ،ثم البيئة الواقعية بمتوسط حسابي قيمته (٠١و٦)، ثم البيئة المهنية الاجتماعية بمتوسط حسابي قيمته (٩٣و٥). أما البيئات المهنية الأقل تفضيلا فكانت؛ البيئة المهنية الاستقصائية بمتوسط حسابي قيمته (٨٢و٥)، والبيئة المهنية التقليدية بمتوسط قيمته (٦٨و٤)، ثم البيئة المهنية الفنية في مؤخرة هذه التفضيلات بمتوسط قدره (١٠و٤)، وباحتلال البيئة المهنية المغامرة للمركز الأول من حيث التفضيل تتأكد صحة فرضية الدراسة رقم (٠٣ب).

في إمارة الشارقة : جاءت البيئة المهنية المغامرة لدى طلاب هذه الإمارة؛ لتكون في مقدمة تفضيلاتهم بمتوسط حسابي قيمته (٦٢و٦)، ثم البيئة المهنية الاجتماعية بمتوسط حسابي قيمته (١١و٦)، فالبيئة المهنية التقليدية بمتوسط قيمته (٣٧و٥)، ثم البيئة المهنية الاستقصائية بمتوسط قيمته (٣٤و٥)، والبيئة المهنية الواقعية بمتوسط قيمته (٢٧و٥)، ثم البيئة المهنية الفنية أخيرا بمتوسط قيمته (٥٣و٤)، وجاءت هذه النتيجة مخالفة لفرضية البحث رقم (٠٣ج) التي أشارت إلى أن متوسط أداء طلاب هذه الإمارة على البيئة المهنية الاستقصائية والمغامرة أعلى من متوسط أدائهم على البيئات الأخرى. ويعود ذلك إلى الاهتمام المتزايد الذي توليه هذه الإمارة لقطاع التجارة، مما أثر بالتالي على بنية ميول طلاب المرحلة الثانوية فيها؛ لتكون الميول المغامرة في مقدمة تفضيلاتهم المهنية. حيث يرى سوبر أن الميول المهنية ما هي إلا انعكاس لبيئة الفرد.

في إمارة عجمان : تبين من النتائج الخاصة بهذه الإمارة؛ أن البيئة المهنية الاجتماعية جاءت في مقدمة البيئات المهنية الأخرى من حيث تفضيل طلاب المرحلة الثانوية لها؛ وكان ذلك بمتوسط حسابي قيمته (٢٧و٧)، وجاء بعدها في التفضيل البيئة المهنية

الواقعية وبمتوسط قيمته (١٦و٧)، ثم البيئة المهنية الاستقصائية بمتوسط قيمته (٩٠و٥)، فالبيئة المهنية التقليدية بمتوسط قيمته (٧١و٥)، ثم البيئة المهنية المغامرة بمتوسط قيمته (٣٧و٥)، وأخيرا البيئة المهنية الفنية بمتوسط قيمته (٩٤و٩).

في إمارة أم القيوين : جاءت البيئة المهنية الواقعية في المرتبة الأولى؛ لتفضيلات طلاب المرحلة الثانوية في هذه الإمارة وبمتوسط حسابي قيمته (٥٠و٧)، ثم البيئة المهنية الاجتماعية بمتوسط حسابي قيمته (٠٢و٧)، ثم البيئة المهنية التقليدية بمتوسط قيمته (٦٤و٥)، فالبيئة المهنية المغامرة بمتوسط قيمته (٣٣و٥)، وبمتوسط قريب منه وقيمته (٢٩و٥) جاءت البيئة المهنية الفنية، وفي المرتبة الأخيرة من حيث التفضيل جاءت البيئة المهنية الاستقصائية بمتوسط قيمته (٩٥و٤).

في إمارة رأس الخيمة: يبدو من النتائج أن هذه الإمارة قد حصلت على أعلى متوسط بين الإمارات الأخرى في تفضيل طلابها للبيئة المهنية الواقعية ، وذلك بمتوسط حسابي قدره (٥٩و٧) ، وكذلك بالنسبة للبيئة المهنية الاجتماعية الذي كان متوسط استجابات طلابها على هذه البيئة المهنية هو (٥٨و٧) ، وقد تساوت أيضا متوسطات استجابات الطلاب في هذه الإمارة عن البيئة المهنية المغامرة ، والبيئة المهنية التقليدية ، بمتوسط حسابي قيمته (٣٠و٦) ، وفي البيئة المهنية الفنية التي جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قيمته (٦٤و٥) ، وكان هذا المتوسط هو الأعلى بين جميع متوسطات الإمارات الأخرى على هذه البيئة ، أما البيئة التي جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث التفضيل فكانت البيئة الاستقصائية ، وتكون بهذه النتيجة الأخيرة مشابهة لإمارة عجمان .

في إمارة الفجيرة : بالنظر إلى متوسطات استجابات طلاب هذه الإمارة عن اختبار هولاند للتفضيلات المهنية؛ نجد أن البيئة المهنية الاجتماعية؛ قد حلت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قيمته (٤٤و٦). وهي بذلك تتفق مع إمارتي أبو ظبي، وعجمان. والبيئة المهنية الواقعية في المرتبة الثانية بمتوسط قيمته (١٠و٦)، وتتفق في ذلك مع إمارة دبي، وإمارة عجمان. والبيئة المهنية المغامرة في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قيمته (٩٩و٥) وهي بذلك تتفق مع إمارة رأس الخيمة، ثم البيئة المهنية الاستقصائية بمتوسط حسابي قيمته (٤٨و٥)، ثم البيئة المهنية الاجتماعية بمتوسط قيمته (٤٠و٥)، وأخيرا البيئة المهنية الفنية بمتوسط قيمته (٧٨٠و٤).

د- المقارنات البعدية؛ لمتوسطات أداء أفراد العينة على البيئات المهنية، حسب المنطقة الجغرافية :

استخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمعرفة أين يقع الفرق بين متوسطات أداء أفراد العينة على البيئات المهنية، تبعا للمنطقة الجغرافية، وتظهر نتائج استخدام اختبار شيفيه في الجدول (٣٤).

جدول رقم (٣٤)

المقارنات البعدية الدالة للفروق بين متوسطات أداء أفراد العينة على البيئات المهنية حسب المنطقة الجغرافية

المتغير التابع	المنطقة الجغرافية I	المنطقة الجغرافية J	الفرق بين المتوسطات I-J	مستوى الدلالة
الواقعية	دبي	رأس الخيمة	-١,٥٨*	٠,٠١٤
	الشارقة	عجمان	-١,٨٩*	٠,٠٠٧
		أم القيوين	-٢,٢٣*	٠,٠٠٢
		رأس الخيمة	-٢,٣٢*	٠,٠٠٠
	أم القيوين	أبوظبي	١,٧٣*	٠,٠٢٥
		الفجيرة	١,٧٦*	٠,٠٤٣
	الفجيرة	رأس الخيمة	١,٨٥*	٠,٠٠٢
الاستقصائية	أبو ظبي	الفجيرة	١,٤١*	٠,٠١٠
الفنية	دبي	رأس الخيمة	١,٥٤**	٠,٠٢٢
الاجتماعية	دبي	رأس الخيمة	-١,٦٤*	٠,٠١٧
	الفجيرة	رأس الخيمة	١,٧٣*	٠,٠١٣
التقليدية	دبي	رأس الخيمة	-١,٦٢*	٠,٠٢٥

تبين المقارنات البعدية جدول (٣٤)؛ أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في البيئة المهنية الواقعية بمستوى دلالة (٠,٠١) بين إمارة دبي، و إمارة رأس الخيمة، إذ بلغت قيمة الفرق بين متوسطي أداء طلاب هاتين المنطقتين الجغرافيتين (-١,٥٨)، فقد كان متوسط أداء طلاب دبي على البيئة المهنية الواقعية (٠١, ٦)، ومتوسط أداء طلاب رأس الخيمة على نفس البيئة المهنية (٥٩, ٧).

وتظهر الفروق الجوهرية أيضا؛ في البيئة الواقعية، بين متوسطات أداء طـــلاب إمارة الشارقة، ومتوسطات أداء طلاب كل من إمارة عجمان بمســـتوى دلالـــة (٠,٠٠٧) وتبلغ قيمته (-٨٩, ١)، وإمارة الشارقة، وإمارة أم القيوين، بمستوى دلالة (٠,٠٠٢) وتبلغ قيمته (-٢٣, ٢)، وبين إمارة الشارقة، وإمارة رأس الخيمة بمستوى دلالة إحصائية أقـــل من (٠,٠٠١) وتبلغ قيمة ذلك الفرق (-٣٢, ٢).

كما يتبين من الجدول رقم (١٢)؛ أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين متوسـطات أداء طلاب إمارة أم القيوين على البيئـــة المهنيـــة الواقعيـــة، ومتوسطات أداء طـــلاب كـــل مـــن إمارة أبو ظبي بمستوى دلالة (٠,٠٢٥)، وتبلـــغ قيمـــة ذلـــك الفـــرق (٧٣, ١)، ومتوسطـــات أداء طلاب إمارة الفجيرة بمستـــوى دلالة (٠,٠٤٣)، وتبلـــغ قيمتـــه (٧٦, ١). وكذلك تشتمل البيئة المهنية الواقعية على فرق آخر بين متوسطات أداء طلاب إمـــارة الفجيرة، ومتوسطات أداء طلاب إمارة رأس الخيمـــة بمســـتوى دلالـــــــة (٠,٠٠٢) وتبلغ قيمتـــه (٨٥, ١). ولم تظهر فروق دالة إحصائيا حســـب اختبـــار شـــيفيه بيـــن متوسطات المناطق الجغرافية الأخرى على هذه البيئة المهنية. وتشير النتائج الواردة فـــي الجدول (٣٥)؛ إلى أن هناك فرقا واحدا فقط له دلالة إحصائية علـــى البيئـــة المهنيـــة الاستقصائية، بين متوسط أداء طلاب إمارة أبو ظبي، ومتوســـط أداء طـــلاب إمـــارة الفجيرة بمستـــوى دلالـــة (٠,٠١)، وتبلـــغ قيمتـــه (٤١, ١).

وعلى البيئة المهنية الفنية هناك فرق واحد لـــه دلالـــة إحصائيـــــة ، بمســـتوى دلالـــة (٠٢٢, ٠)، وقد بلغت قيمته (٥٤, ١)، وهو بين متوسط أداء طلاب إمارة دبـــي ومتوسط أداء طلاب رأس الخيمة. وعلى البيئة المهنية الاجتماعية فقد كان الفرق دالا بين متوسط أداء طلاب إمارة دبي، ومتوسط أداء طلاب إمارة رأس الخيمة، إذ بلغـــت قيمـــة ذلك الفرق (-٦٤, ١)، ومستوى دلالته الإحصائية (٠١٧, ٠)، وبين متوسط أداء طـــلاب إمارة الفجيرة، ومتوسط أداء طلاب إمارة رأس الخيمة عند مستوى دلالـــة (٠١٣, ٠)، وتبلـــغ قيمتـــه (٠٧٣, ١).

أما بالنسبة للفروق بين متوسطات الأداء على البيئة المهنية التقليدية؛ فقد كان الفـــرق دالا إحصائيا بين متوسط أداء طلاب إمارة دبي، ومتوسط أداء طلاب إمارة رأس الخيمـــة بمستوى دلالة (٠٢٥, ٠) وتبلغ قيمته (-٦٢, ١) .

أما البيئة المغامرة؛ فلم يظهر اختبار شيفيه للمقارنات البعدية فروق بين متوسطات أداء طلاب المناطق الجغرافية المختلفة عليها؛ إذ لم يصل أي من هذه الفروق إلى مستوى الدلالة المطلوب (٠,٠٥).

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الثالث :

ينص هذا الفرض على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أداء طلاب المرحلة الثانوية بالإمارات على مقاييس البيئات المهنية تعزى إلى مناطقهم الجغرافية.

يعكس هذا الفرض مضمون العلاقة بين البيئات المهنية المختلفة، والمناطق الجغرافية. حيث مثّل أفراد عينة الدراسة مختلف المناطق الجغرافية في دولة الإمارات العربية المتحدة. وأشارت متوسطات أداء أفراد العينة على البيئات المهنية وحسب المناطق الجغرافية إلى ما يلي :

❁ **البيئة المهنية الواقعية:**

احتل طلاب إمارات رأس الخيمة، وأم القيوين، وعجمان المراتب الثلاثة الأولى من حيث متوسط أدائهم على هذه البيئة المهنية. ويمكن تفسير ذلك بأن إمارة رأس الخيمة تشتهر بالزراعة، حيث يوجد فيها عدد كبير من المزارع سواء للنخيل أو للمزروعات الفصلية الأخرى، كما ويتواجد فيها مدارس فنية تجارية وزراعية وصناعية، مما ساعد في تكوين وبلورة اتجاهات إيجابية نحو المهن التي تتفق مع الطبيعة الجغرافية لهذه الإمارة، والتي تمثل البيئة المهنية الواقعية، والمهن في هذه البيئة كما وصفها هولاند تحتاج إلى مهارات يدوية وتقنية وميكانيكية، مثل المهن الزراعية والفنية والحرف التجارية والهندسة والصناعة وصيد الأسماك .

وبالنسبة لإمارتي أم القيوين وعجمان فهما إمارتان غير نفطيتين، ودخل الأفراد فيهما أقل من بقية الإمارات، لذلك فهم يمتازون بأنشطة تتفق مع طبيعة الموقع الجغرافي المتمثل في صيد الأسماك وصناعة وصيانة القوارب وأدوات الصيد، وتربية المواشي، والزراعة الموسمية، وبعض الحرف اليدوية ذات الصلة بالتراث الشعبي . في حين كان متوسط أداء طلاب إمارات؛ دبي وأبو ظبي والفجيرة والشارقة أقل من متوسط الإمارات الأخرى على البيئة المهنية الواقعية. وهذا يرجع إلى كونها إمارات غنية بالنفط والغاز، مما يتطلب ازدهار مهن ذات صلة بالثروات الطبيعية المتوفرة في تلك المناطق الجغرافية. لذلك نجد

أن مستوى دخل الفرد المواطن فيها مرتفع، مما يجعله ينفر من المهن التي تحتاج لمجهود بدني مثل كثير من المهن المتمثلة في البيئة المهنية الواقعية.

وأما إمارة الفجيرة فهي مطلة على خليج عمان مما جعل منها منطقة تجارية مزدهرة، بالإضافة لكونها منطقة سياحية، تتميز بطبيعة جغرافية تجعل منها منطقة جذب سياحي، فازدهرت المهن ذات الصلة بهذا النشاط، والمهن المتعلقة بالنفط حيث يوجد فيها أكبر مستودعات نفط في المنطقة. وجميع هذه الأنشطة الاقتصادية تصب في البيئة المهنية الواقعية.

❁ **البيئة المهنية الاستقصائية:**

بينت نتائج هذه الدراسة؛ أن متوسط أداء طلاب إمارات أبو ظبي، وعجمان ودبي والشارقة، على البيئة الاستقصائية كان أعلى من متوسط أداء طلاب الإمارات الأخرى على هذه البيئة. والسبب في ذلك يتمثل في تركز وجود الجامعات والمراكز العلمية في هذه الإمارات. ففي إمارة أبو ظبي توجد جامعة الإمارات، وجامعة زايد وكليات التقنية العليا، وهي جميعا مؤسسات تعليم عالي حكومية، بالإضافة إلى وجود عدد من الكليات العسكرية والجامعات الخاصة مثل جامعة البيان ، وفرعان لجامعة عجمان.

وبالنظر إلى مجتمع الدراسة في إمارة أبو ظبي نجد أن طلاب التخصص العلمي يكاد يتساوى عددهم مع عدد طلاب التخصص الأدبي، مما يدل على زيادة الميول العلمية لدى طلاب هذه الإمارة، فانعكس ذلك على متوسط أدائهم على البيئة الاستقصائية ، وهي البيئة التي يهتم الأفراد الذين ينتمون إليها بالعلوم والرياضيات، ويقدرون العلم والقضايا الفلسفية، وتكون لديهم طموحات للتحصيل العالي، ولديهم نزعة علمية، ويميلون إلى المهن العلمية .

وفي عجمان توجد أقدم وأكبر جامعة خاصة في الإمارات وهي جامعة عجمان، وفي دبي يوجد فرع لجامعة زايد الحكومية، ولكليات التقنية العليا وغيرها من المعاهد والكليات الخاصة. وفي الشارقة (العاصمة الثقافية) توجد الجامعة الأمريكية، وجامعة الشارقة والكلية العربية. وانعكس ذلك كله إيجابيا على تشكيل الميول العلمية لدى أبناء هذه المناطق الجغرافية، وبالتالي تفضيلهم للمهن ذات الصلة بالبيئة المهنية الاستقصائية.

❁ **البيئة المهنية الفنية :**

جاءت متوسطات أداء أفراد العينة على البيئة المهنية الفنية في جميع مناطق الدولة الجغرافية متقاربة، وهذا يعني أن الطلاب من جميع المناطق الجغرافية فى دولة الإمارات يمثلون عينة متجانسة على البيئة المهنية الفنية، بالإضافة إلى أن أقل متوسطات أداء على البيئات المهنية جميعها كانت على هذه البيئة المهنية، ويمكن تفسير هذه النتائج في ندرة ممارسة الأنشطة المتعلقة بالبيئة المهنية الفنية في مدارس المرحلة الثانوية، بالإضافة إلى نظرة مجتمع الإمارات التقليدي المحافظ ، غير التشجيعية لمن يمارسون كثير من المهن التي تمثل البيئة المهنية الفنية في اختبار هولاند للتفضيلات المهنية.

وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة جابر عبد الحميد وآخرون (١٩٨٢)، على طلبة المرحلة الثانوية بدولة قطر، ودراسة إلياس (١٩٩٣) على طلاب المرحلة الثانوية بسلطنة عمان، حيث أن هذه المجتمعات تتماثل مواقفها من المهن التي تمثل البيئة المهنية الفنية.

❁ **البيئة المهنية الاجتماعية :**

أشارت متوسطات أداء أفراد العينة على البيئة المهنية الاجتماعية إلى ارتفاع تلك المتوسطات، واحتلالها للمرتبة الأولى في ثلاث إمارات هي؛ رأس الخيمة، وعجمان وأبو ظبي، كما احتلت البيئة المهنية الاجتماعية المرتبة الثانية في إمارة دبي والشارقة، وأم القيوين، والفجيرة. وهذه النتيجة تعتبر مؤشرا على مدى قوة وانتشار هذه البيئة المهنية لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات، وذلك نابع من التقاليد والعادات العربية الأصيلة السائدة في هذا المجتمع، والتي تدعو إلى مساعدة الآخرين؛ حيث أن معظم المهن التي تمثل هذه البيئة في مقياس هولاند فيها نوع من تقديم الخدمات للآخرين، وتكوين علاقات طيبة معهم، فهي مهن ذات طابع اجتماعي، ويكون الدافع إليها في أحيان كثيرة الارتباط بالقيم الأخلاقية والدينية، ودولة الإمارات تعتبر من الدول ذات الباع الطويل والسباقة في مجال تقديم العون والمساعدات للمجتمعات الأخرى، سواء عن طريق المؤسسات والوكالات الإنسانية الدولية، أو عن طريق مؤسسات خيرية محلية منتشرة في جميع مناطق الدولة، هدفها مد يد العون لكل من يحتاجه، فكم من جسر جوي أقامته لنقل المساعدات الإنسانية إلى مجتمعات كثيرة منكوبة، إذن فمن المتوقع أن يكون متوسط أداء

طلاب الإمارات مرتفعا على البيئة المهنية الاجتماعية نظرا لما يقوم به الكبار من توجيه لأبنائهم نحو القيام بمثل هذه الأدوار المتمثلة في مساعدة الآخرين .

يضاف إلى ذلك ما ذكره هيرنج (Herring,1998) أنه انطلاقا من نظرية جينزبيرغ وزملائه (١٩٥١) فإن المرحلة العمرية ما بين سن (١١-١٨) عاما تمثل فترة الاختيارات المهنية الأولية والتي تضم مراحل الميول والقدرات والقيم والتحويل. وإن معظم طلاب المرحلة الثانوية تتطور لديهم مرحلة القيم، وتكون قيمة الإيثار الاجتماعي هي المسيطرة في هذه الفترة، بحيث يصبح الطالب حريصا على خدمة المجتمع أكثر من حرصه على حاجاته الخاصة.

- **البيئة المهنية المغامرة :**

نلحظ من نتائج هذه الدراسة أن متوسط أداء طلاب إمارات الشارقة ودبي، ورأس الخيمة، على البيئة المهنية المغامرة كان أعلى من متوسط أداء باقي طلاب الإمارات. والأفراد الذين ينتمون إلى هذه البيئة المهنية يميلون إلى مجالات مهنية معينة كالبيع والإشراف والتوجيه والقيادة. وبما أن معظم المهن التي تمثل هذه البيئة في اختبار هولاند هي مهن تتعلق بالبيع في معظمها، لذلك نجد تفسيرا لارتفاع متوسط أداء الطلاب في إمارتي الشارقة ودبي، حيث التجارة مزدهرة بشكل كبير فيهما وهي نشاط موروث، نظرا لما تمتاز به كلتا الإمارتين من موقع جغرافي يساعد على ازدهار هذه المهن ذات الصلة بالبيئة المهنية المغامرة. مما كان له الأثر في تفضيل الطلاب في هاتين الإمارتين للبيئة المهنية المغامرة .

- **البيئة المهنية التقليدية :**

يفضل الأفراد الذين ينتمون إلى هذه البيئة المهنية العمل في مهن المكاتب، ومهن التعامل مع الملفات والأجهزة الإلكترونية، والأعمال الإدارية. وتشير نتائج هذه الدراسة إلى أن متوسط أداء الطلاب على هذه البيئة المهنية كان بشكل عام منخفض، وذلك لعزوفهم عن الانخراط في كثير من المهن التي تمثل هذه البيئة المهنية لقلة مستوى الدخل فيها مقارنة بالأعمال الأخرى .

ارتباط أبعاد البيئات المهنية بعضها ببعض:

يفترض هولاند؛ أن ترتيب البيئات المهنية على الشكل السداسي المفترض من قبله يمثل العلاقات بين تلك البيئات المهنية حيث أن البيئات المهنية التي يوجد بينها ارتباط موجب مرتفع قد وضعت متجاورة على الشكل السداسي وتصل بينها الخطوط الخارجية للشكل السداسي، وأن البيئات المهنية التي بينها ارتباط منخفض تكون المسافة بينها أبعد، وتصل بينها الخطوط الداخلية للشكل السداسي، وذلك يعني أن المسافات بين البيئات المهنية على الشكل السداسي تتناسب عكسيا مع العلاقة بينها (Holland, 1985).

وتتضح العلاقة الارتباطية بين البيئات المهنية التي أمكن التوصل إليها في هذه الدراسة من خلال الشكل السداسي رقم (٢) .

شكل رقم (٢)

العلاقات الارتباطية بين البيئات المهنية التي تشكل اختبار هولاند للتفضيلات المهنية

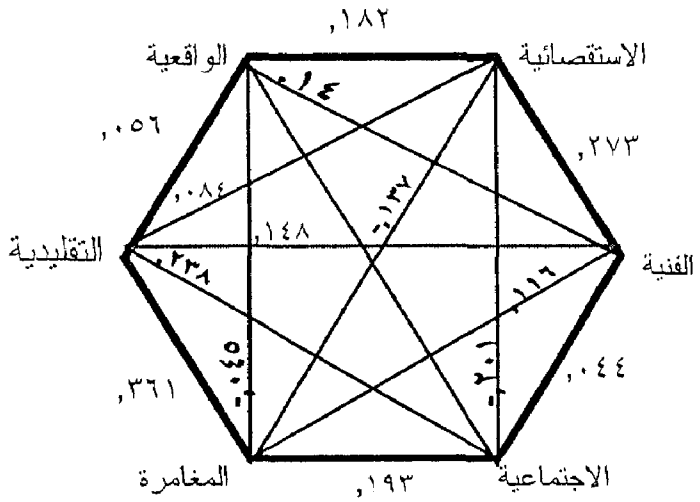

وبهذه النتيجة التي تتفق تقريبا مع افتراضات نظرية هولاند حول العلاقات بين البيئات المهنية، يكون قد توفر دعم آخر لصدق التكوين الذي تتمتع به قائمة هولاند للتفضيلات المهنية التي استخدمت في هذه الدراسة.

ثانيا : النتائج المتعلقة بأنماط الشخصية :

٢٠أ – انتماء طلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات لأنماط الشخصية:

تظهر النتائج؛ تفاوتا في نسب انتماء طلاب المرحلة الثانوية الذكور بدولة الإمارات العربية المتحدة إلى أنماط الشخصية التي يقيسها اختبار (مايرز بريجز)، كما تظهر كذلك تفاوتا في متوسطات أداء أفراد العينة على أنماط الشخصية، وتفاوتا في انحرافاتها المعيارية، ويظهر التفاوت في نسب الانتماء من خلال الجدول رقم (٣٥).

جدول (٣٥)

التوزيع التكراري والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة، حسب أنماط الشخصية.

(ن = ٧٤٧)

أنماط الشخصية	العدد	النسبة المئوية
الانبساط	٤٣٢	٨و٥٧%
الانطواء	٣١٥	٢و٤٢%
الحس	٥٩٥	٧و٧٩%
الحدس	١٥٢	٣و٢٠%
التفكير	٥١٧	٢و٦٩%
الشعور	٢٣٠	٨و٣٠%
الحكم	٥٨٠	٦و٧٧%
الإدراك	١٦٧	٤و٢٢%

يظهر من الجدول رقم (٣٥) أن (٨و٥٧%) من طلاب المرحلة الثانوية الذكور بدولة الإمارات العربية المتحدة هم من ذوي النمط الانبساطي، في حين أن (٢و٤٢%) منهم من ذوي النمط الانطوائي، غير أن هذا الفرق في النسبة المئوية بين قطبي البعد الأول من أبعاد الشخصية وهو(الانبساط – الانطواء)، نجده يزداد بين قطبي البعد الثاني وهو (الحس – الحدس) فيصبح (٧و٧٩%) للحس، و(٣و٢٠%) للحدس. وفي البعد الثالث وهو(التفكير – الشعور) نجد أن نسبة الطلاب الذين ينتمون إلى التفكير تبلغ (٢و٦٩%)، والذين ينتمون إلى نمط الشعور تبلغ (٨و٣٠%)، وفي البعد الرابع وهو (الحكم – الإدراك) نجد أن نسبة الطلاب الذين ينتمون إلى نمط الحكم هي (٦و٧٧%)، في حين تبلغ نسبة من ينتمي إلى نمط الإدراك منهم هي (٤و٢٢%).

وبالنظر إلى هذه النتائج يمكن القول إن الأنماط الأكثر شيوعا لدى طلاب المرحلة الثانوية الذكور بدولة الإمارات العربية المتحدة هي؛ الانبساط، والحس، والتفكير ، والحكم (ESTJ)، وإن الأقطاب النقيضة لهذه الأنماط هي (الانطواء، والحدس، والشعور، والإدراك) هي أقل شيوعا. وتشير النتائج إلى أن هناك تفاوتا في النسب المئوية لانتماء طلاب المرحلة الثانوية الذكور بدولة الإمارات إلى أنماط الشخصية، وأن هذه النسب تتفاوت تبعا للمنطقة الجغرافية، والجدول رقم (٣٦) يبين ذلك التفاوت.

جدول رقم (٣٦)

النسب المئوية لانتماء أفراد العينة إلى أنماط الشخصية، تبعا للمنطقة الجغرافية.

المنطقة الجغرافية	أنماط الشخصية							
	الانبساط	الانطواء	الحس	الحدس	التفكير	الشعور	الحكم	الأدراك
أبو ظبي	٦٠%	٤٠%	٨٠و٠%	٢٠و٠%	٧٤و٩%	٢٥و١%	٧٦و٣%	٢٣و٧%
دبي	٥٦و٢%	٤٣و٨%	٧٨و٥%	٢١و٥%	٦٣و١%	٣٦و٩%	٧٥و٤%	٢٤و٦%
الشارقة	٥١و٢%	٤٨و٨%	٨٢و١%	١٧و٩%	٦٧و٥%	٣٢و٥%	٧٤و٠%	٢٦و٠%
عجمان	٦٤و٧%	٣٥و٣%	٨٠و٤%	١٩و٦%	٧٠و٦%	٢٩و٤%	٦٦و٧%	٣٣و٣%
أم القيوين	٦١و٩%	٣٨و١%	٧٨و٦%	٢١و٤%	٧١و٤%	٢٨و٦%	٨٥و٧%	١٤و٣%
رأس الخيمة	٥٢و١%	٤٧و٩%	٧٩و٥%	٢٠و٥%	٦٨و٥%	٣١و٥%	٧٩و٥%	٢٠و٥%
الفجيرة	٦١و٩%	٣٨و١%	٧٧و٩%	٢٢و١%	٦٦و٤%	٣٣و٦%	٨٧و٦%	١٢و٤%

يلاحظ من الجدول رقم (٣٦) ما يلي:

- على بعد الشخصية (الانبساط – الانطواء)؛ يتضح أن نسبة الطلاب الذين ينتمون إلى نمط الانبساط؛ هي أعلى من نسبة الذين ينتمون إلى نمط الانطواء في المناطق الجغرافية كافة.

وتشير النتائج إلى أن طلاب المرحلة الثانوية في إمارة عجمان؛ قد حصلوا على أعلى نسبة على نمط الانبساط وهي (٧و٦٤%). يتلوهم في ذلك طلاب إمارتي أم القيوين، والفجيرة، ثم طلاب إمارة أبو ظبي، ثم طلاب إمارة دبي، ثم طلاب إمارة رأس الخيمة، ثم طلاب إمارة الشارقة بنسبة مئوية قيمتها (٢و٥١%).

- على بعد الشخصية (الحس – الحدس)؛ تظهر النتائج أن النسبة المئوية لمن يفضلون النمط الحسي هي أعلى من النسبة المئوية للذين يفضلون نمط الحدس، وفي كافة المناطق

الجغرافية في دولة الإمارات، ويلاحظ أن نسب تفضيل النمط الحسي مرتفعة في جميع المناطق الجغرافية، إذ تتراوح بين (١و٨٢%) في الشارقة، وبين (٩و٧٧%) في إمارة الفجيرة.

- على بعد الشخصية (التفكير - الشعور)؛ نتبين من خلال ملاحظة النتائج، أن نسبة الطلاب الذين يفضلون نمط الشخصية التفكير، هي أعلى من نسبة الذين يفضلون القطب المقابل للتفكير، وهو نمط الشخصية الشعور، وهذه النتيجة تنطبق على جميع المناطق الجغرافية في دولة الإمارات، وهذا يعني أن نمط الشخصية التفكير أكثر شيوعا لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات من نمط الشخصية الشعور، ويلاحظ أن أعلى نسبة تفضيل لنمط الشخصية التفكير توجد لدى طلاب المرحلة الثانوية في إمارة أبو ظبي (٩و٧٤%)، وأقل نسبة تفضيل لهذا النمط توجد لدى طلاب المرحلة الثانوية في إمارة دبي (١و٦٣%)، في حين نجد أن أعلى نسبة لنمط الشخصية الشعور يتواجد لدى طلاب إمارة دبي، وأقل نسبة لهذا النمط تتواجد لدى طلاب إمارة أبو ظبي.
- على بعد الشخصية (الحكم - الإدراك) ؛ تبين النتائج أن نسبة الطلاب الذين يفضلون نمط الشخصية (الحكم) هي أعلى من نسبة الطلاب الذين يفضلون نمط الشخصية (الإدراك)، وذلك في كافة المناطق الجغرافية، وتوجد أعلى نسبة تفضيل لنمط الشخصية الحكم لدى طلاب المرحلة الثانوية بإمارة الفجيرة بنسبة (٦و٨٧%)، وأقلها لدى طلاب إمارة عجمان بنسبة (٧و٦٦%).

وتشير النتائج إلى أن هناك تفاوتا في نسب تفضيل طلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات لأنماط الشخصية تبعا لتخصصاتهم الدراسية، والجدول التالي رقم (٣٧) يبين ذلك التفاوت في التفضيل.

جدول (٣٧)

النسب المئوية لتفضيلات أفراد العينة لأنماط الشخصية، تبعا لتخصصاتهم الدراسية.

(ن=٧٤٧)

التخصصات الدراسية	أنماط الشخصية							
	الانبساط	الانطواء	الحس	الحدس	التفكير	الشعور	الحكم	الإدراك
العلمي	٣و٥٢%	٧و٤٧%	٣و٧٣%	٧و٢٦%	٢و٧٢%	٨و٢٧%	٧و٧٤%	٣و٢٥%
الأدبي	٣و٦١%	٧و٣٨%	٩و٨٣%	١و١٦%	٠و٦٧%	٠و٣٣%	٤و٧٧%	٦و٢٢%
التجاري	٠و٥٨%	٠و٤٢%	٠و٨٠%	٠و٢٠%	٠و٦٠%	٠و٤٠%	٠و٨٨%	٠و١٢%
الزراعي	٧و٦٦%	٣و٣٣%	٧و٩١%	٣و٨%	٧و٦٦%	٣و٣٣%	٧و٩١%	٣و٨%
الصناعي	٠و٦١%	٠و٣٩%	٥و٨٠%	٥و١٩%	٥و٨٠%	٥و١٩%	٩و٨٢%	١و١٧%
المجموع	٨و٥٧%	٢و٤٢%	٧و٧٩%	٣و٢٠%	٢و٦٩%	٨و٣٠%	٦و٧٧%	٤و٢٢%

يتبين من النتائج الواردة في الجدول رقم (٣٧) أن:

- (٣و٥٢%) من طلاب التخصص الدراسي العلمي انبساطيون وهذه أقل نسبة بين التخصصات الدراسية الأخرى، و(٧و٤٧%) منهم انطوائيون وهي أعلى نسبة بين جميع التخصصات الدراسية على نمط الانطواء، وهذا يعني أن طلاب التخصص الدراسي العلمي هم أكثر الطلاب انطوائية وأقلهم انبساطية.
- (٣و٦١%) من طلاب التخصص الأدبي انبساطيون، و(٧و٣٨%) منهم انطوائيون، مما يعني؛ أن نسبة الطلاب الانبساطيين في الفرع الأدبي أعلى مما هي عليه في الفرع العلمي، ويمكن وصف طلاب التخصص الأدبي بأنهم أكثر انبساطا وأقل انطواء. هذا ويمكن وصف الفرق في تفضيل أنماط الشخصية للفرعين العلمي والأدبي؛ على النحو التالي:

طلاب الفرع العلمي أعلى من طلاب الفرع الأدبي في نسبة تفضيلهم للأنماط التالية: الانطواء، الحدس، التفكير،الإدراك. بينما نجد أن طلاب الفرع الأدبي هم أعلى من طلاب الفرع العلمي في نسبة تفضيلهم لأنماط الشخصية التالية: الانبساط، الحس، الشعور، الحكم.

أما بالنسبة للتعليم الفني (التجاري، والزراعي، والصناعي)؛ فتشير النتائج إلى أن نسبة تفضيل طلاب التعليم التجاري لأنماط الشخصية ؛الانطواء (٤٢%)،

والحدس(٢٠%)، والشعور(٤٠%) وهي أعلى من نسبة تفضيل طلاب التخصصات الفنية الأخرى لهذه الأنماط. وتشير النتائج إلى أن نسبة تفضيل طلاب التعليم الزراعي لنمط الشخصية الانبساط قد بلغت (٦٦%)، والحس (٩١%)، والحكم (٧و٩١%)، وهذه النسب أعلى من نسب تفضيل طلاب التعليم التجاري والصناعي لهذه الأنماط، في حين تشير النتائج إلى أن نسبة تفضيل طلاب التعليم الصناعي قد بلغت لنمط الشخصية؛ التفكير (٥و٨٠%)، والإدراك (١و١٧%)، وبهذه النتيجة يكون طلاب التخصص الدراسي الصناعي قد حصلوا على نسبة أعلى من التخصصات الدراسية الفنية الأخرى على هذين النمطين . ويبين الجدول رقم (٣٨)؛ النسب المئوية لتفضيل طلاب التعليم العام لأنماط الشخصية مقارنة بنسب تفضيل طلاب التعليم الفني لتلك الأنماط.

جدول رقم (٣٨)

النسبة المئوية لتفضيل طلاب التعليم العام لأنماط الشخصية؛ مقارنة بطلاب التعليم الفني

نمط الشخصية	نوع التعليم	
	التعليم العام	التعليم الفني
الانبساط	٥٧,٤%	٦٠,٢%
الانطواء	٤٢,٦%	٣٩,٨%
الحس	٧٩,٣%	٧٩,٦%
الحدس	٢٠،٧%	٢٠,٤%
التفكير	٦٩,٢%	٦٨,٩%
الشعور	٣٠,٨%	٣١,١%
الحكم	٧٦,٢%	٨٦,٤%
الإدراك	٣٣,٨%	١٣,٦%

وعند مقارنة نسب تفضيل طلاب التعليم العام (علمي ، أدبي)؛ لأنماط الشخصية بنسب تفضيل طلاب التعليم الفني (تجاري ، زراعي ، صناعي) لهذه الأنماط فإن النتائج الواردة في الجدول (٣٨) تبين أن طلاب التعليم العام يحققون نسبا أعلى في تفضيلهم لأنماط الشخصية؛ الانطواء (٤٢%)، والإدراك (٨, ٣٣)، في حين يحقق طلاب التعليم الفني نسبة أعلى من التعليم العام في تفضيلهم لأنماط الشخصية؛ الانبساط (٢, ٦٠%)

والحس، والحكم (٤, ٨٦%)، في حين تتقارب كثيرا نسب التخصصين على بقية أنماط الشخصية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الرابع:

أظهرت نتائج الدراسة (جدول رقم ٢٧) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء أفراد العينة على أنماط الشخصية (الانبساط، الحس، الشعور، الحكم) ترجع إلى التخصص الدراسي، ويعزى ذلك إلى أن اختلاف الطلاب في تخصصاتهم الدراسية مرتبط بميولهم المهنية نحو هذه التخصصات ، كما أن اختلاف الطلاب في ميولهم المهنية مرتبط مع اختلافهم في أنماط شخصياتهم، وبذلك فإنه يتوقع أن ترتبط أنماط الشخصية مع تخصصات الطلاب الدراسية. وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسات مايرز التي أظهرت أن اختلاف أنماط الشخصية لدى الطلاب له تأثير على ميولهم نحو المواد الدراسية (Myers & McCaulley, 1985) .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة أبو خرمة (١٩٨٨) التي أظهرت أن هناك علاقة بين بعد الشخصية (الانبساط- الانطواء) وتفريع التعليم الأكاديمي (علمي، أدبي) حيث ظهر أن طلاب الفرع العلمي أكثر انطواء من طلاب الفرع الأدبي الذين كانوا أكثر انبساطا.

من خلال النتائج المتعلقة بهذا الفرض تبين أن متوسط أداء طلاب التخصص الدراسي العلمي على نمط الشخصية الانبساط ونمط الشخصية الحس أقل من متوسط أداء طلاب التخصص الدراسي الأدبي على هذين النمطين، مما يعني أن طلاب الفرع الأدبي يتجهون نحو العالم الخارجي بما يشتمل عليه من مواد وأشياء وأفراد أكثر مما يفعل طلاب الفرع العلمي، وتعزى هذه النتيجة إلى الدور الذي تلعبه الميول المهنية في اختيار التخصص الدراسي، إذ تبين من نتائج هذه الدراسة أن طلاب التخصص الدراسي الأدبي أكثر تفضيلا للبيئة المهنية الاجتماعية، والتي بدورها ترتبط بنمط الشخصية الانبساطية.

وأوضحت النتائج أن هناك فروقا دالة إحصائيا؛ في متوسطات أداء الطلاب على نمط الشخصية الحسية، وذلك لصالح التخصص الدراسي الأدبي، ويعزى ذلك إلى أن بعد الشخصية (الحس- الحدس) يصف طريقتين مختلفتين للحصول على المعلومات، تمثلان قطبي هذا البعد، فوظيفة الحس تعمل على نقل الصور المدركة من العالم الخارجي إلى

العقل عبر حواس الفرد، أما وظيفة الحدس فتعمل على إدراك الأشـــياء والموضوعـــات بطريقة لاشعورية، وتجعل الفرد يهتم بالمعـــاني والعلاقـــات التـــي تكمـــن وراء هـــذه الموضوعات، وبما أن طبيعة المواد التي يدرسها طلاب التخصص الأدبي تعتمـــد علـــى الحفظ والتلقين دون النظر إلى العلاقات والتفسيرات والتحليلات والتعليلات والتي غالبا ما يحتاج إليها طلاب التخصص العلمي نظرا لطبيعة المواد الدراسية التي يتعاملون معـــها، لذلك جاءت هذه النتيجة لصالح طلاب التخصص الدراسي الأدبي.

٢ ٠ب- العلاقة بين البيئات المهنية وبين أنماط الشخصية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية؛ للكشف عن العلاقة بين البيئات المهنيـــة، وبيـــن أنماط الشخصية، لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة:

أولا : تحليل الارتباط (Correlation Analysis) **للعلاقة بين البيئات المهنية، وبيـن أنماط الشخصية:**

يستحسن التنبيه إلى أن الارتباط بين متغيرين معناه أن التغير في أحدهما يكون عادة مصحوبا بتغير في الآخر، وأنه توجد علاقة معينة بين اتجاهي التغير فيهما إيجابا أو سلبا. كما أن الارتباط بين متغيرين ليس دليلا على أن أحدهما نتيجة للآخر، أو أن التغير فـــي واحد منهما تابع للتغير في الآخر، بل هو يشير فقط إلى احتمال وجود هذه العلاقة، والتي قد تكون علاقة سببية مباشرة، أو علاقة سببية غير مباشرة، أو أن يؤثر عامل واحد فـــي المتغيرين معا، أو أن تكون بعض العوامـــل مشتركة بين المتغيرين، وبناء علـــى ذلـــك فإن الارتباط بين المتغيرين لا يكفـــي وحـــده لتحديـــد طبيعـــة العلاقـــة بينهمـــا (أبـــو حطب و صادق،٢٤٥:١٩٩١-٢٤٦) .

وقد استخدم هذا الأسلوب الإحصائي في هذه الدراسة للتحقق من أحد فروضها، حيث هدفت هذه الدراسة؛ إلى تحديد البيئات المهنية لطلاب المرحلة الثانوية بدولـــة الإمـــارات العربية المتحدة، وعلاقة هذه البيئات المهنية ببعض أنماط الشخصية، وقد تحددت أنمـــاط الشخصية بالأبعاد التي يقيسها اختبار (مايرز بريجز)، وبعد أن توصلت الدراســـة إلـــى تحديد البيئات المهنية التي تميز طلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات، وتحديـــد أنمـــاط الشخصية لديهم؛ فهي تسعى بعد ذلك إلى تحديد العلاقة بين تلك البيئـــات وبيـــن أنمـــاط

الشخصية، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون الذي تظهر نتائجه في الجدول رقم (٣٩)، الذي يشير إلى وجود عدد من الارتباطات الخطية الدالة إحصائيا، بين أبعاد الشخصية بأقطابها الثمانية، وبين البيئات المهنية الستة.

جدول (٣٩)

معاملات الارتباط بين أنماط الشخصية ومقاييس البيئات المهنية،

ومستوى دلالاتها. (ن = ٧٤٧)

أنماط الشخصية	البيئات المهنية					
	الواقعية	الاستقصائية	الفنية	الاجتماعية	المغامرة	التقليدية
الانبساط	-٠٩١و٠*	-٤٣٤و٠**	-٢٦١و٠**	٣٦٥و٠**	١٨٠و٠**	٠٨٩و٠*
	٠١٣و٠	٠٠٠و٠	٠٠٠و٠	٠٠٠و٠	٠٠٠و٠	٠١٥و٠
الانطواء	٠٧١و٠	٤١٥و٠**	٢٣٧و٠**	-٣٥٧و٠**	-١٦٦و٠**	-٠٦٤و٠
	٠٥٣و٠	٠٠٠و٠	٠٠٠و٠	٠٠٠و٠	٠٠٠و٠	٠٧٩و٠
الحس	٢٨١و٠**	-٠٥٥و٠	-٠١١و٠	٠٩٩و٠**	٠٠٣و٠	٠٧٩و٠*
	٠٠٠و٠	١٢٣و٠	٧٦١و٠	٠٠٧و٠	٩٣٢و٠	٠٣٠و٠
الحدس	-٢٣٧و٠**	-٠٢١و٠	٠٠٦و٠	-٠٩٨و٠**	-٠١٤و٠	-٠٦٤و٠
	٠٠٠و٠	٥٥٩و٠	٨٦٤و٠	٠٠٧و٠	٦٩٥و٠	٠٨٠و٠
التفكير	٠٣٠و٠	٠٤٢و٠	-٠٩٣و٠*	-٠٢٥و٠	-٠١٢و٠	٠٩٥و٠**
	٤١٥و٠	٢٤٦و٠	٠١١و٠	٥٠٠و٠	٧٣٦و٠	٠٠٩و٠
الشعور	-٠١٤و٠	-٠٧٥و٠*	٠٩٤و٠*	٠٤١و٠	٠١٤و٠	-١٠٤و٠
	٧٠٨و٠	٠٤١و٠	٠١٠و٠	٢٦٩و٠	٦٩٦و٠	٠٠٥و٠
الحكم	٠٤٩و٠	-٠٥٩و٠	-٠٣٩و٠	١٣٧و٠**	-٠١٥و٠	٢٩٥و٠**
	١٧٧و٠	١٠٧و٠	١٨٧و٠	٠٠٠و٠	٦٧٣و٠	٠٠٠و٠
الإدراك	-٠٣٧و٠	٠٦٤و٠	٠٤١و٠	-١٥٦و٠**	٠٢١و٠	-٢٧٩و٠**
	٣١٠و٠	٠٨٢و٠	٢٦٩و٠	٠٠٠و٠	٥٥٨و٠	٠٠٠و٠

ملاحظة : الدرجة الأولى في كل خانة تدل على معامل ارتباط بيرسون ، في حين تدل الدرجة الثانية على مستوى دلالة ذلك الارتباط .

يظهر من جدول (٣٩)، أنه من بين ٤٨ معامل ارتباط يوجد منها(٢٤) معامل ارتباط دال؛ ومن بينها (١٥) معامل ارتباط له دلالة إحصائية عند، مستوى دلالة أقل من (٠٠١و٠) أي بنسبة (٥و٦٢%) من الارتباطات الدالة، في حين يوجد (٧) معاملات ارتباط دالة عند مستوى (٠١و٠)، أي بنسبة (١و٢٩%) ، ويوجد معامل ارتباط واحد دال بمستوى (٠٣و٠) ، ومعامل ارتباط واحد أيضا دال بمستوى (٠٤و٠).

وفيما يلي عرض للاتجاهات العامة للارتباطات ذات الدلالة الإحصائية:

نمط الشخصية الانبساط:

ترتبط بنمط الشخصية الانبساط؛ ارتباطا موجبا وذو دلالة إحصائية؛ كل من البيئات المهنية الاجتماعية (٣٦٥و٠)، والمغامرة (١٨٠و٠)، والتقليدية (٠٨٩و٠)، وكلها دالة عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٠١)، وترتبط به ارتباطا سالبا ذو دلالة إحصائية، البيئات المهنية الواقعية (-٠٩١و٠)، والاستقصائية (-٤٣٤و.)، والبيئة المهنية الفنية (-٢٦و.).

نمط الشخصية الانطواء:

ترتبط بنمط الشخصية الانطواء؛ ارتباطا موجبا وذو دلالة إحصائية بمستوى دلالة أقل من (٠,٠٠١)؛ البيئتان المهنيتان الاستقصائية (٤١٥و.)، والفنية (٢٣٧و.)، وترتبط به ارتباطا سالبا وذو دلالة إحصائية البيئات المهنية؛ الاجتماعية (-٣٥٧و٠)، والمغامرة (-١٦٦و.).

نمط الشخصية الحس:

ترتبط بنمط الشخصية الحس؛ ارتباطا موجبا وذو دلالة إحصائية ثلاث بيئات مهنية هي؛ البيئة الواقعية (٢٨١و٠)، والبيئة المهنية الاجتماعية (٠٩٩و٠)، والبيئة المهنية التقليدية (٠٧٩و٠).

نمط الشخصية الحدس:

ترتبط بهذا النمط؛ بيئتان مهنيتان ارتباطا سالبا ذو دلالة إحصائية؛ هما البيئة المهنية الواقعية (-٢٧٣و٠)، والبيئة الاجتماعية (-٠٨٩و٠) .

نمط الشخصية التفكير:

ترتبط بهذا النمط؛ بيئة مهنية واحدة ارتباطا موجبا ذو دلالة إحصائية؛ هي البيئة المهنية التقليدية (٠٩٥و٠). كما ترتبط به بيئة مهنية واحدة أيضا؛ ارتباطا سالبا ذو دلالة إحصائية؛ هي البيئة المهنية الفنية (-٠٩٣و٠) .

نمط الشخصية الشعور:

ترتبط بهذا النمط؛ ثلاث بيئات مهنية، منهما بيئتان ترتبطان به ارتباطا سالبا ذو دلالة إحصائية؛ هما البيئة المهنية الاستقصائية (-٠٧٥و٠)، والبيئة المهنية التقليدية (-١٠و٠)،

وبيئة مهنية واحدة؛ ترتبط به ارتباطا موجبا ذو دلالة إحصائية؛ هي البيئة المهنية الفنية (٠٫٩٤و٠) .

نمط الشخصية الحكم:

ترتبط بنمط الشخصية الحكم؛ البيئة المهنية الاجتماعية ارتباطا موجبا ذو دلالة إحصائية (١٣٧و٠)، وترتبط به البيئة المهنية التقليدية؛ ارتباطا سالبا ذو دلالة إحصائية (-٢٩٥و٠) .

نمط الشخصية الإدراك:

ترتبط بهذا النمط؛ بيئتان مهنيتان ارتباطا سالبا ذو دلالة إحصائية هما؛ البيئة المهنية الاجتماعية (-١٥٦و٠)، والبيئة المهنية التقليدية (-٢٧٩و٠).

يلاحظ من هذه الارتباطات الخطية؛ أن البيئة المهنية عندما ترتبط ارتباطا موجبا بأحد أقطاب الشخصية فإنها في المقابل ترتبط ارتباطا سالبا بالقطب الآخر الذي يشترك معه في تشكيل بعد واحد من أبعاد الشخصية التي يقيسها اختبار (مايرز بريجز)، فمثلا حينما ترتبط البيئة المهنية الاجتماعية بنمط الشخصية الانبساط؛ ارتباطا موجبا فإنه ترتبط بنمط الشخصية الانطواء ارتباطا سالبا. لأنه لا يمكن أن يتصف الفرد بالشيء وضده في وقت واحد. وبناء على الارتباطات الموجبة التي أفرزتها نتائج هذه الدراسة فإنه يمكن تحديد أنماط الشخصية للأفراد الذين ينتمون إلى البيئات المهنية على النحو التالي:

- البيئة المهنية الواقعية: ارتبطت بالشخصية الانطوائية، والشخصية الحسية ارتباطا موجبا.
- البيئة المهنية الاستقصائية: ارتبطت بنمط الشخصية الانطوائية ارتباطا موجبا عاليا
- البيئة المهنية الفنية: ارتبطت ارتباطا موجبا وجوهريا بنمط الشخصية الانطواء.
- البيئة المهنية الاجتماعية: ارتبطت ارتباطا موجبا وجوهريا بنمط الشخصية الانبساط، وارتباطا موجبا ضعيفا بنمط الشخصية الحدس، وارتباطا موجبا متوسطا بالحكم.
- البيئة المهنية المغامرة: ارتبطت ارتباطا موجبا متوسطا بنمط الشخصية الانبساط.

❖ البيئة المهنية التقليدية: ارتبطت ارتباطا موجبا ضعيفا بنمط الشخصية الانبساط، وكذلك مع نمط الشخصية الحس، ونمط الشخصية التفكير، وارتبطت ارتباطا جوهريا بنمط الشخصية الحكم.

وفي إطار تحليل الارتباط المتعلق بالبيئات المهنية وعلاقتها بأنماط الشخصية فإنه يستحسن توضيح العلاقة الارتباطية بين البيئات المهنية، وبين الدرجات المتصلة على كل بعد من أبعاد الشخصية، ويظهر الجدول رقم (٤٠) قيم معاملات الارتباط الخطي بين البيئات المهنية وبين الدرجات المتصلة لأبعاد الشخصية.

جدول (٤٠)

معاملات الارتباط الخطي بين البيئات المهنية والدرجات المتصلة لأبعاد الشخصية. (ن= ٧٤٧)

البيئات المهنية	أبعاد الشخصية			
	الانبساط – الانطواء	الحس – الحدس	التفكير – الشعور	الحكم– الإدراك
الواقعي	٠٧٢و٠	-٣١٠و٠*	-٠٢٢و٠	-٠٤٨و٠
الاستقصائي	٤٧١و٠*	٠٢٦و٠	-٠٥٩و٠	٠٤٧و٠
الفني	٢٩٤و٠*	٠١٣و٠	٠٩٥و٠	٠٣٥و٠
الاجتماعي	-٣٩٠و٠*	-١٢٦و٠*	٠١٩و٠	-١٣٥و٠*
المغامر	-١٦٩و٠*	٠١٤و٠	٠٠٩و٠	٠٠٦و٠
التقليدي	-٠٩٠و٠	-٠٨٤و٠	-١٢٠و٠	-٣٠٥و٠*

تشير النتائج التي تتعلق بارتباط البيئات المهنية، بالدرجات المتصلة لأبعاد الشخصية إلى ما يلي:

١-البيئة المهنية الواقعية؛ ترتبط ارتباطا موجبا وقويا ببعد الشخصية (الحس - الحدس) بمعامل ارتباط قيمته (-٣١٠و٠)، وترتبط ارتباطا موجبا ومتوسطا (٠٧٢و٠) ببعد (الانبساط- الانطواء).

٢-البيئة المهنية الاستقصائية؛ ترتبط ارتباطا موجبا وعاليا ببعد الشخصية (الانبساط -الانطواء) بمعامل ارتباط قيمته (٤٧١و٠).

٣-البيئة المهنية الفنية؛ ترتبط ارتباطا موجبا وقويا ببعد الشخصية (الانبساط - الانطواء)، بمعامل ارتباط قيمته (٢٩٤و٠).

٤-البيئة المهنية الاجتماعية؛ ترتبط ارتباطا سالبا وقويا ببعد الشخصية(الانبساط الانطواء)، بمعامل ارتباط قيمته (-٣٩٠و٠)، وارتباطا سالبا متوسطا ببعد الشخصية (الحس - الحدس)، بمعامل ارتباط قيمته (-١٢٦و٠)، وترتبط ببعد الشخصية (الحكم - الإدراك) ارتباطا سالبا متوسطا بمعامل ارتباط قيمته (-١٣٥و٠).

٥-البيئة المهنية المغامرة؛ ترتبط هذه البيئة ارتباطا سالبا متوسطا ذو دلالة إحصائية ببعد الشخصية (الانبساط - الانطواء) بمعامل ارتباط قيمته (١٦٩و٠).

٦-البيئة المهنية التقليدية؛ ترتبط هذه البيئة المهنية ارتباطا سالبا منخفضا ببعد الشخصية (الانبساط- الانطواء) بمعامل ارتباط قيمته (-٠٩٠و٠)، وبمستوى دلالة (٠١٤و٠). وترتبط ارتباطا سالبا منخفضا كذلك ببعد الشخصية (الحس- الحدس) بمعامل ارتباط قيمته (٠٨٤و٠) وبمستوى دلالة (٠٢١و) كما ترتبط ارتباطا سالبا متوسطا ببعد الشخصية (التفكير - الشعور) بمعامل ارتباط قيمته (-١٠٢و٠) بمستوى دلالة (٠٠٥و٠). وترتبط أيضا ببعد الشخصية (الحكم-الإدراك) ارتباطا سالبا ومرتفعا، بمعامل ارتباط قيمته (-٣٠٥و٠).

وإذا فسرنا هذه النتائج؛ فإنها تصبح مطابقة لنتائج الارتباطات بين البيئات المهنية وكل نمط من أنماط الشخصية الواردة في جدول رقم (٤١)، وتصبح على النحو التالي:

- ترتبط الشخصية المهنية الواقعية؛ بنمط الشخصية (الانبساط) ونمط الشخصية الحس.
- ترتبط الشخصية المهنية الاستقصائية؛ ارتباطا موجبا بنمط الشخصية الانطواء.
- ترتبط الشخصية المهنية الفنية ارتباطا موجبا؛ بنمط الشخصية الانطواء، ونمط الشخصية التفكير.
- ترتبط الشخصية المهنية الاجتماعية ارتباطا موجبا بنمط الشخصية الانبساط، وبنمط الشخصية الحس، وبنمط الشخصية الحكم.
- ترتبط الشخصية المهنية المغامرة ارتباطا موجبا بنمط الشخصية الانبساط .

➢ ترتبط الشخصية المهنية التقليدية؛ ارتباطا موجبا بنمط الشخصية الانبساط ، والحس، والتفكير، والحكم.

ويوضح جدول رقم (٤١)؛ أنماط الشخصية التي ترتبط ارتباطا موجبا بالبيئات المهنية، وكذلك التي ترتبط بها ارتباطا سالبا.

جدول (٤١)

أنماط الشخصية حسب ارتباطها بالبيئات المهنية.

(ن=٧٤٧)

البيئة المهنية	الارتباطات الموجبة	الارتباطات السالبة
الواقعي	الحس ،	الانبساط، الحدس
الاستقصائي	الانطواء	الانبساط،الشعور ،
الفني	الانطواء ، الشعور	الانبساط ، التفكير ،
الاجتماعي	الانبساط ، الحس ، الحكم	الانطواء ،الحدس ، الإدراك
المغامر	الانبساط ،	الانطواء
التقليدي	الانبساط ، الحس ،التفكير ، الحكم	الشعور ، الإدراك

يلاحظ من النتائج الواردة في الجدول رقم (٤١)؛ أن البيئتين المهنيتين الاجتماعية والتقليدية هما الأكثر ارتباطا بأنماط الشخصية، إذ ترتبط البيئة المهنية الاجتماعية بستة أنماط ثلاثة منها ارتباطات موجبة، والثلاثة الأخرى سالبة، وترتبط البيئة المهنية التقليدية بستة أنماط أيضا، أربعة منها موجبة، واثنان سالبان، يليهما البيئة المهنية الفنية التي ترتبط بأربعة أنماط من أنماط الشخصية اثنان موجبان واثنان سالبان، ثم البيئتان الاستقصائية والواقعية بواقع ثلاثة ارتباطات مع أنماط الشخصية واحد موجب، واثنان سالبان لكل بيئة منهما، وتأتي أخيرا البيئة المهنية المغامرة التي ترتبط بنمطين فقط من أنماط الشخصية أحدهما موجب والآخر سالب. وبهذه النتيجة تكون قد تأكدت صحة فرض الدراسة الخامس الذي يشير إلى أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أداء الطلاب على مقاييس البيئات المهنية (كما تقيسها قائمة هولاند للتفضيل المهني) وبين أنماط شخصياتهم حسب مقياس (مايرز-بريجز) لأنماط الشخصية.

وتأكيدا على استقلالية أبعاد الشخصية عن بعضها، تم استخراج قيم معاملات ارتباط الأبعاد بعضها ببعض، والجدول التالي رقم (٤٢) يوضح قيم معاملات الارتباط تلك.

جدول (٤٢)

معاملات الارتباط بين أنماط الشخصية بعضها ببعض،

ومستوى دلالاتها الإحصائية .(ن = ٧٤٧)

أبعـــــاد الشخصية	الانبساط	الانطواء	الحس	الحدس	التفكير	الشعور	الحكم
الانطواء	-٨٥٤و٠* ٠٠٠و٠	١٠٠و					
الحس	-٠٣٤و٠ ٣٥٣و٠	٠٢١و٠ ٥٧١و٠	١٠٠و				
الحدس	٠٢٠و٠ ٥٧٨و٠	-٠٠٨و٠ ٨٣٤و٠	-٦٣١و٠* ٠٠٠و٠	١٠٠و			
التفكير	٠٢٧و٠ ٤٥٧و٠	-٠١٥و٠ ٦٨٠و٠	٠٩٠و٠* ٠١٤و٠	-٠٨٢و٠* ٠٢٦و٠	١٠٠و		
الشعور	-٠٢٥و٠ ٤٩٦و٠	٠١٩و٠ ٦٠٣و٠	-٠٢١و٠ ٧٤٦و٠	٠٢٧و٠ ٤٥٧و٠	-٧٩٨و٠* ٠٠٠و٠	١٠٠و	
الحكم	١٣٠و٠* ٠٠٠و٠	-١٢٦و٠* ٠٠١و٠	٠٦٣و٠ ٠٨٥و٠	-٠٨٠و٠* ٠٢٨و٠	٠٩٠و٠* ٠١٤و٠	-١٧٢و٠* ٠٠٠و٠	١٠٠و
الإدراك	-١٢٤و٠* ٠٠١و٠	١٤٠و٠* ٠٠٠و٠	-٠٥١و٠ ١٦٦و٠	٠٨٨و٠* ٠١٧و٠	-١٢٣و٠* ٠٠٠و٠	٢٢٤و٠* ٠٠٠و٠	-٩١٠و٠* ٠٠٠و٠

يتضح من الجدول رقم (٤٢)، أن علاقات أبعاد (أنماط) الشخصية ضعيفة في حين أن ارتباطات الأقطاب داخل البعد الواحد قوية وسالبة، وتدل هذه البيانات على أن أبعاد الشخصية كما يقيسها اختبار (مايرز- بريجز) أربعة، يستقل بعضها عن بعض، في حين أن الأقطاب داخل البعد الواحد ترتبط عكسيا ببعضها. وهذه نتيجة منطقية وتنسجم مع الإطار النظري للأداة، إذ تشير مايرز إلى أن الانبساط والانطواء؛ هما قطبان متناقضان لبعد واحد، وكذلك الحس والحدس ، والتفكير والشعور ، والحكم والإدراك. وهذه النتيجة تضيف دعما آخر لصدق البناء للأداة.

ثانيا: الانحدار المتعدد (Multiple Regression) للعلاقة بين أنماط الشخصية وبين البيئات المهنية:

يفترض أن لا يكتفي أي باحث عند دراسة العلاقة بين متغيرين بتحديد درجة الارتباط بينهما، بل يفضل أن يضع تلك العلاقة على شكل معادلة رياضية محددة تلخص خصائص وسمات شكل الانتشار، ويمكن بواسطتها التنبؤ بأحد المتغيرين من خلال المتغير الآخر، ويعرف المتغير الذي يستخدم في عملية التنبؤ؛ بالمتغير المستقل ويعرف المتغير الآخر؛ بالمتغير التابع، وعادة يقوم الباحث بالموازنة بين المتغيرات لتحديد المتغير المستقل والمتغير التابع، تبعا للغرض من بحثه، وتبعا لطبيعة العلاقة بين المتغيرين، شريطة أن يكون المتغير المستقل هو المتغير الذي يؤثر في المتغير الآخر وليس العكس.

ولا يقتصر استخدام الانحدار على تحديد شكل الانتشار، واستخدام أحد المتغيرين للتنبؤ بالآخر، بل إن الاستخدام الرئيس له هو؛ بيان نسبة التباين في المتغير التابع التي يمكن تفسيرها نتيجة علاقته بالمتغير المستقل.

إن استخدام المتغير المستقل للتنبؤ بالمتغير التابع يعني؛ أن من الممكن استخدام القيم التي يأخذها المتغير المستقل لتقدير القيم التي يأخذها المتغير التابع، كما أن القول بأن المتغير المستقل، يفسر نسبة من تباين المتغير التابع لا يتضمن وجود علاقة سببية بين المتغيرين، بل يعني أن جزءا من تباين المتغير التابع مرتبط بالمتغير المستقل.

ويتم في الانحدار المتعدد تمثيل العلاقة الدالة بين المتغير التابع، ومجموعة من المتغيرات المستقلة، حيث تؤثر مجموعة المتغيرات المستقلة على المتغير التابع. ويتم اختبار الدلالة الإحصائية في الانحدار المتعدد؛ بتطبيق أسلوب تحليل التباين، في حين يتم اختبار الدلالة الإحصائية لمعاملات الانحدار الجزئية باستخدام اختبار (ت). وفي هذه الدراسة تعتبر أنماط الشخصية الأربعة متغيرات مستقلة، في حين تعتبر كل بيئة مهنية متغيرا مستقلا. بافتراض أن أنماط الشخصية تؤثر في تشكيل البيئات المهنية للأفراد.

لقد سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقات؛ التي تربط كل بيئة مهنية بالأنماط الشخصية التي يقيسها اختبار (مايرز-بريجز)، وقد تم الكشف عن تلك العلاقات من خلال نتائج معاملات الارتباط التي يبنها الجدول رقم (٤١). ولإثراء النتائج الاستدلالية لهذه

الدراسة، تم الكشف عن درجة تأثير أنماط الشخصية في تباين البيئات المهنية والتي يمكن تفسيرها بأنها نتيجة علاقتها بأنماط الشخصية. وقد تم إجراء "التحليل الانحداري الكامل (Inter) لتحديد تأثير أنماط الشخصية في تباين البيئات المهنية؛ الذي يمتاز بأنه يظهر أثر جميع العوامل المستقلة دون استثناء لأحدها، حتى وإن كان تأثيره غير دال.

وفيما يتعلق بالتأثير الكلي للمتغيرات المستقلة (أنماط الشخصية الأربعة) على تباين كل متغير من المتغيرات التابعة (البيئات المهنية الستة) فإن الجدول رقم (٤٣) يبن النتائج المتعلقة بذلك.

جدول رقم (٤٣)

التأثير الكلي للمتغير المستقل (أنماط الشخصية) على تباين الدرجات في المتغيرات التابعة(البيئات المهنية).

المتغير التابع	معامل االارتباط المتعدد (R2)	مجموع المربعات	درجة الحرية	قيمة ف	مستوى الدلالة
الواقعي	٠,٠٨٨	٥٠٥,٩٦٢	٤	١٧,٨٠٢	٠,٠٠٠
الاستقصائي	٠,٢١٢	١٤٠٢,٠٩٦	٤	٤٩,٧٨٣	٠,٠٠٠
الفني	٠,٠٩٤	٥٣١,٣٤٤	٤	١٩,١٥٠	٠,٠٠٠
الاجتماعي	٠,١٦٧	١٠٣٩,٨٣٤	٤	٣٧,٢٩٢	٠,٠٠٠
المغامر	٠,٠٢٥	١٦٩,٥٣٥	٤	٤,٧٣٣	٠,٠٠١
التقليدي	٠,٠٨٩	٥٧١,٢٩١	٤	١٨,١٣٨	٠,٠٠٠

يتضح من الجدول رقم (٤٣)؛ أن المتغيرات المستقلة وهي أنماط الشخصية (الانبساط – الانطواء، الحس– الحدس، التفكير – الشعور، و الحكم – الإدراك) مجتمعة قد فسرت ما نسبته (٠,٠٨٨%) من تباين درجات البيئة المهنية الواقعية، وفسرت ما نسبته (٠,٢١٢%) من التباين في درجات البيئة المهنية الاستقصائية، وكذلك ما نسبته (٠,٠٩٤%) من تباين درجات البيئة المهنية الفنية، أما البيئة المهنية الاجتماعية فقد بلغت النسبة في تباين درجاتها والتي تعود إلى تأثير أنماط الشخصية مجتمعة (٠,١٦٧%)، وفي البيئة المهنية المغامرة فكانت نسبة تأثير أنماط الشخصية مجتمعة على تباين درجاتها (٠,٠٢٥%)، وهي

أقل نسبة تأثير لأنماط الشخصية مجتمعة على تباين الدرجات في البيئات المهنيـــة، بيـــن جميع النسب التي أمكن الحصول عليها.

أما تأثير أنماط الشخصية الأربعة مجتمعة على تباين درجات البيئة المهنية التقليديـــة فقد بلغت نسبته (٠٨٩,%). وجميع قيم معامل الارتباط المتعدد (R2) هذه دالة بمســـتوى معنوية (٠٠١, ٠) أو أقل من ذلك. وهذه النتيجة تدل على الـــدور الـــذي تلعبـــه أنمـــاط الشخصية في الميول المهنية، ومدى تأثيرها في هذه الميول من حيث تشكيلها وبلورتـــها، مما يؤكد ما أشارت إليه النظريات التي تربط بين الميول المهنية وأنماط الشخصية (مثـــل نظرية هولاند، ونظرية سوبر) في عملية الاختيار المهني أو التربوي.

وللكشف عن مدى أثر كل نمط من أنماط الشخصية؛ في تباين درجات كل بيئة مهنيـــة، فلا بد من استخدام معامل الانحدار المتعدد الجزئي، والجـــدول رقـــم (٤٤) يبيـــن قيمـــة معاملات الانحدار المعيارية لأنماط الشخصية (الانبساط-الانطـــواء، الحـــس- الحـــدس، التفكير- الشعور، الحكم - الإدراك) على البيئة المهنية الواقعية.

جدول رقم (٤٤)

معاملات الانحدار المعيارية لأنماط الشخصية على البيئة المهنية الواقعية .

المتغير	معامل الانحدار Beta Value	قيمة (ت) T	مستوى الدلالة
الانبساط-الانطواء	,٠٧٢	٢ ,٠٤٧	,٠٤١
الحس- الحدس	,٢٨٧-	٨ ,١٧٣-	,٠٠٠
التفكير- الشعور	,٠٠٩	,٢٦٥	,٧٩١
الحكم الإدراك	,٠٢٠-	,٥٥٩-	,٥٧٧

يتضح من الجدول رقم (٤٤)؛ أن المتغيرات المستقلة ليست كلها ذات تأثير جوهـــري على درجات البيئة الواقعية؛ فقد اتضح أن نمط (الانبساط- الانطواء) يؤثر تأثيرا إيجابيـــا بدرجة دالة إحصائيا على تباين البيئة المهنية الواقعية؛ بدلالة أن معامل الانحدار الجزئـــي قد بلغ (٠٧٢,) وقيمة ت بلغت (٠٤٧, ٢)، وهي دالة عند مســـتوى (٠٤, ٠)، وهـــذا التأثير يعني؛ أن الأفراد الأكثر انبساطية هم أكثر تفضيلا للبيئة المهنيـــة الواقعيـــة مـــن نظرائهم الانطوائيين. أما نمط الشخصية (الحس- الحدس) فيظهر أن تأثيره على تبـــاين

البيئة المهنية الواقعية كان أقوى، ولكن اتجاهه كان سالبا، حيث بلغ معامل الانحدار الجزئي(-٢٨٧, ٠)، وقيمة ت (-١٧٣, ٨)، وهي قيمة دالة بمستوى دلالة أقل من (٠٠١,) وهذه النتيجة تدل على أن الطلاب الذين يستخدمون النمط الحسي بدرجة أكبر من استخدامهم للنمط الحدسي؛ هم أكثر تفضيلا للبيئة المهنية الواقعية. في حين لم يظهر لنمطي الشخصية الآخرين وهما (التفكير-الشعور و الحكم -الإدراك) تأثير على تباين قيم البيئة المهنية الواقعية، إذ لم يبلغ معامل الانحدار الجزئي مستوى الدلالة المطلوبة.

وفيما يتعلق بتأثير أنماط الشخصية الأربعة على تباين البيئة المهنية الاستقصائية؛ فإن الجدول رقم (٤٥) يوضح نتائج ذلك التأثير.

جدول رقم (٤٥)

معاملات الانحدار المعيارية لأنماط الشخصية على البيئة المهنية الاستقصائية

المتغير	معامل الانحدار Beta Value	قيمة (ت) T	مستوى الدلالة
الانبساط-الانطواء	٠ ,٤٥٨	١٣ ,٩٨٦	٠ ,٠٠٠
الحس- الحدس	٠ ,٠٤٣	١ ,٣٢٢	٠ ,١٨٧
التفكير- الشعور	-٠ ,٠٧٨	-٢ ,٣٥٧	٠ ,٠١٩
الحكم الإدراك	-٠ ,٠٠١	-٠ ,٠٤٤	٠ ,٩٦٥

يلاحظ من الجدول رقم (٤٥) أن نمطان للشخصية لهما تأثير على درجات البيئة المهنية الاستقصائية وهما؛ (الانبساط- الانطواء)، إذ بلغ معامل الانحدار الجزئي (٤٥٨, ٠)، وقيمة ت بلغت (٩٨٦, ١٣) وهي دالة عند مستوى دلالة أقل من (٠٠١, ٠). والنمط الثاني الذي له تأثير على البيئة المهنية الاستقصائية هو (التفكير - الشعور)، وقد تبين أن تأثيره يتجه نحو الجهة السالبة حيث بلغ معامل الانحدار الجزئي لهذا النمط (-٠٧٨,)، وبلغت قيمة ت (-٣٥٧، ٢)، وهي دالة عند مستوى دلالة (٠١٩,)، في حين لم يظهر لأنماط الشخصية الأخرى تأثير على البيئة المهنية الاستقصائية، إذ لم تصل قيمة ت في كل منها إلى مستوى الدلالة المطلوب (٠٥,). وهذه النتيجة تعني أن الأفراد الأكثر

انطوائية هم الأكثر تفضيلا للبيئة المهنية الاستقصائية، وأن من هم أكثر تفضيلا للنمط التفكيري هم أيضا أكثر تفضيلا لهذه البيئة المهنية.

وبخصوص البيئة المهنية الفنية فإن الجدول رقم (٤٦) يبين قيمة معاملات الانحدار المعيارية لأنماط الشخصية (الانبساط-الانطواء، الحس- الحدس، التفكير- الشعور، الحكم - الإدراك) على البيئة المهنية الفنية.

جدول رقم (٤٦)

معاملات الانحدار المعيارية لأنماط الشخصية على البيئة المهنية الفنية

المتغير	معامل الانحدار Beta Value	قيمة (ت) T	مستوى الدلالة
الانبساط-الانطواء	٠,٢٨٥	٨,١١٦	٠,٠٠٠
الحس- الحدس	٠,٠٠٥	٠,١٥٣	٠,٨٧٨
التفكير- الشعور	٠,٠٩٢	٢,٥٨٣	٠,٠١٠
الحكم الإدراك	-٠,٠٢٦	-٠,٧٢٢	٠,٤٧٠

يتضح من الجدول رقم (٤٦)؛ أن المتغيرات المستقلة ليست كلها ذات تأثير جوهري على البيئة المهنية الفنية، فقد وجد أن نمط الشخصية (الانبساط - الانطواء) هو أكثر الأنماط تأثيرا على هذه البيئة المهنية، إذ بلغ معامل انحداره (٢٨٥,)، وقيمة ت المتعلقة بهذا الانحدار (١١٦, ٨)، وهي ذات دلالة إحصائية بمستوى دلالة أقل من (٠٠١, ٠)، كما أن بعد الشخصية (التفكير- الشعور) يؤثر بدرجة دالة إحصائيا على البيئة المهنية الفنية بدلالة أن معامل الانحدار الجزئي قد بلغ (٠٩٢, ٠)، وقيمة ت بلغت (٥٨٣, ٢)، وهي قيمة دالة عند مستوى (٠١, ٠)، في حين لم يظهر لأنماط الشخصية الأخرى تأثير على البيئة الفنية، حيث لم تبلغ مستويات الدلالة الحد المطلوب وهو (٠٥, ٠)، واعتمادا على هذه النتيجة يمكن القول أن الطلاب الذين لديهم اتجاها انطوائيا أكثر؛ هم أكثر تفضيلا للبيئة المهنية الفنية، كما أن الذين لديهم نمط شعوري أكثر؛ هم كذلك أكثر تفضيلا لهذه البيئة المهنية.

وفيما يتعلق بأثر المتغيرات المستقلة على البيئة المهنية الاجتماعية فإن الجدول رقم (٤٧) يبين قيمة معاملات الانحدار المعيارية لأنماط الشخصية (الانبساط-الانطـــواء، الحـــس-الحدس، التفكير- الشعور، الحكم - الإدراك) على البيئة المهنية الاجتماعية.

جدول رقم (٤٧)

معاملات الانحدار المعيارية لأنماط الشخصية على البيئة المهنية الاجتماعية

المتغير	معاملا الانحدار Beta Value	قيمة (ت) T	مستوى الدلالة
الانبساط-الانطواء	-٠,٣٥٨	-١١,٤٥١	٠,٠٠٠
الحس- الحدس	-٠.٠٩٩	٢,٩٥٠	٠,٠٠٣
التفكير- الشعور	٠,٠٥٩	١,٧٢٧	٠,٠٨٥
الحكم الإدراك	-٠,٠٨٣	-٢,٤٤٧	٠,٠١٥

يتبين من الجدول رقم (٤٧) أن البيئة المهنية الاجتماعية هي أكثر البيئات المهنية تـــأثرا بأنماط الشخصية، إذ يوجد ثلاثة أنماط للشخصية لها تأثير على الدرجات في البيئة المهنية الاجتماعية، فقد وجد أن نمط الشخصية (الانبساط-الانطواء) هو الأكثر تأثيرا على هـذه البيئة المهنية، إذ بلغ معامل الانحدار الجزئـــي (-٠,٣٥٨)، وقيمـــة ت (-١١,٤٥١)، ومستوى الدلالة أقل من (٠,٠٠١)، وقد كان اتجاه الانحدار سالبا مما يدل على الطـــلاب الذين لديهم اتجاها انبساطيا أكثر، هم أكثر تفضيلا للبيئة المهنية من الذين لديهم اتجاهـــا انطوائيا . كما أن نمط الشخصية (الحس- الحدس) له تأثير على درجات البيئة المهنيـــة الاجتماعية بدلالة أن معامل الانحدار المتعدد الجزئي قد بلغ (-٠,٠٩٩)، وقيمة ت بلغت (-٢,٩٥٠)، ومستوى الدلالة الإحصائية قد بلغ (٠,٠٠٣)، وبناء على هذه النتيجة يمكـــن القول؛ إن الطلاب الأكثر استخداما لحواسهم في تلقي المعلومات هم أكثر تفضيـــلا لـــهذه البيئة المهنية، ويضاف إلى هذين النمطين في تأثيرهما على البيئة المهنية الاجتماعية؛ نمط الشخصية (الحكم - الإدراك)؛ الذي بلغ معامل انحداره الجزئـــي (-٠,٨٣)، وقيمـــة ت

(٤٤٧, ٢)، ومستوى دلالتها (٠١٥, ٠)، مما يعني أن الطلاب الأشد انتماء لنمط الشخصية الحكم هم أكثر تفضيلا للبيئة المهنية الاجتماعية.

أما عن النتائج الخاصة بأثر أنماط الشخصية على درجات البيئة المهنية المغامرة فإن الجدول رقم (٤٨)؛ يبين قيمة معاملات الانحدار المعيارية لأنماط الشخصية (الانبساط-الانطواء، الحس- الحدس، التفكير- الشعور، الحكم - الإدراك) على البيئة المهنية المغامرة.

جدول رقم (٤٨)

معاملات الانحدار المعيارية لأنماط الشخصية على البيئة المهنية المغامرة

المتغير	معامل الانحدار Beta Value	قيمة (ت) T	مستوى الدلالة
الانبساط-الانطواء	-٠,١٦٤	-٤,٠١٢	٠,٠٠٠
الحس- الحدس	-٠,٠٤٠	-١,٠٩٢	٠,٢٧٥
التفكير- الشعور	٠,٠٦٠	١,٦٢١	٠,١٠٦
الحكم الإدراك	-٠,٠٠٢	-,٠٦٦	٠,٩٤٧

وبالرجوع إلى الجدول رقم (٤٨)، الذي يظهر النتائج المتعلقة بأثر كل متغير مستقل على درجات البيئة المهنية المغامرة، نجد أن هناك نمط شخصية واحد فقط له تأثير دال إحصائيا على البيئة المهنية المغامرة؛ وهو نمط الشخصية (الانبساط- الانطواء) حيث بلغ معامل الانحدار الجزئي (-١٤٦, ٠)، وبلغت قيمة ت (-٤,٠١٢)، وهي قيمة دالة عند مستوى أقل من (٠٠١, ٠). في حين لم يظهر لأنماط الشخصية الأخرى تأثير على البيئة المهنية المغامرة، إذ لم يصل مستوى دلالة ت لمعاملات الانحدار الجزئي لهذه الأنماط إلى المستوى المطلوب للدلالة الإحصائية وهو (٠٥, ٠)، وانطلاقا من هذه النتيجة يمكن القول بأنه كلما زاد اتجاه الانبساط لدى الطلاب كلما زاد تفضيلهم للبيئة المهنية المغامرة.

أما النتائج المتعلقة بأثر أنماط الشخصية على البيئة المهنية التقليدية؛ فإن الجدول رقم (٤٩) يبين قيمة معاملات الانحدار المعيارية لأنماط الشخصية (الانبساط-الانطواء، الحس- الحدس، التفكير- الشعور، الحكم - الإدراك) على البيئة المهنية التقليدية.

جدول رقم (٤٩)

معاملات الانحدار المعيارية لأنماط الشخصية على البيئة المهنية التقليدية

المتغير	معامل الانحدار Beta Value	قيمة (ت) T	مستوى الدلالة
الانبساط-الانطواء	-٠,٠٨٩	-٢,٥٢٧	,٠١٢
الحس- الحدس	-٠,٠٦٨	-١,٩٤٣	,٠٥٢
التفكير- الشعور	-٠,٠٢٢	-٠,٦٣٠	,٥٢٩
الحكم الإدراك	-٠,٢٦٥	-٠,٤٧٥	,٠٠٠

يشير الجدول رقم (٤٩) إلى أن نمط الشخصية (الحكم - الإدراك)؛ قد حصل على أكبر معامل انحدار جزئي في تأثيره على البيئة المهنية التقليدية إذ بلغ (-٠,٢٦٥)، وقيمة ت بلغت (-٠,٤٧٥) بمستوى دلالة أقل من (٠,٠٠١)، ثم يأتي بعد ذلك نمط الشخصية (الانبساط- الانطواء)؛ الذي يؤثر بدرجة دالة إحصائيا على البيئة المهنية التقليدية بدلالة؛ أن معامل الانحدار الجزئي قد بلغ (-٠,٠٨٩)، وقيمة ت بلغت (-٢,٥٧٢) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١٢). في حين لم يظهر لأنماط الشخصية الأخرى تأثير ذو دلالة إحصائية على درجات البيئة المهنية التقليدية. ونستخلص من هذه النتيجة أن الطلاب الذين يزداد تفضيلهم لنمط الشخصية الحكم؛ تزداد لديهم البيئة المهنية التقليدية تفضيلا، والذين يزداد لديهم نمط الشخصية الإدراك، يقل لديهم التفضيل للبيئة المهنية التقليدية. وكذلك فإن أكثرهم انبساطا هو أكثرهم تفضيلا لهذه البيئة المهنية.

لشة النتائج المتعلقة بالفرض الخامس:

قبل الدخول مباشرة في تفسير النتائج المتعلقة بالفرض الخامس، وحتى تكتمل صورة حول أنماط الشخصية لطلاب المرحلة الثانوية بالإمارات، لا بد من الإشارة إلى يع الطلاب على تلك الأنماط، حيث كانت نسبة الطلاب ذوي النمط الانبساطي ٥٧%) وهي أعلى من نسبة الطلاب ذوي النمط الانطوائي، وهذا يعني أنهم يتجهون العالم الخارجي بما فيه من أشياء وأفراد، ولاشك أن ارتفاع دخل المواطنين في دولة ارات يعتبر من أعلى مستويات الدخل في العالم، وهذا الدخل المرتفع يحقق لهم ما دون من الحاجات المادية سواء كانت ضرورية أو كمالية، مما جعل الكثير منهم جهون نحو تلك الأشياء الموجودة في عالمهم الخارجي، ويهتمون بها بل ويبحثون عن جديد فيها، ومكّنهم ذلك الدخل المرتفع من الاختلاط بالآخرين، يضاف إلى ذلك حلات الجماعية الداخلية مثل رحلات الصيد البري أو البحري، أو الخارجية إلى تلف دول العالم كل ذلك ساهم في سيادة النمط الانبساطي لديهم.

ضحت النتائج أن معظم الطلاب يفضلون النمط الحسي، وبنسبة (٧و ٧٩%)، وهذا ي أن معظم طلاب المرحلة الثانوية بالإمارات يحصلون على المعلومات باستخدام ظائف الحسية مثل العيون والآذان وباقي الحواس، للوصول إلى ما هو واقعي. ووجد (٢و ٧٩%) من الطلاب تفكيريون، بمعنى أن الطريقة التي يتخذون بها قراراتهم تكون دة من خلال التفكير، فهم يبحثون عن المعايير الموضوعية للحقيقة. كما وجد أن ما بته (٦و ٧٧) من الطلاب هم حكميون بمعنى أنهم يتوجهون إلى العالم الخارجي من لال التخطيط لحياتهم وتنظيمها، والعيش وفق معايير وعادات مقننة. وهذا واضح في تمع الإمارات؛ حيث يعيش الأفراد حياتهم في ظل نمط محدد من الأعراف القبلية، لاجتماعية في أغلب نشاطات الحياة التي يصعب تجاوزها، أو التخلي عنها . ونتائج هذه راسة الخاصة بتوزيع الطلاب على أنماط الشخصية تتفق مع دراسة (Thigen & Henderson , 199) في الأنماط الثلاثة الأولى وتختلف معها في النمط الرابع، وتختلف ذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (Huit, 1988) بالنسبة لبعد (الانبساط- الانطواء) تتفق معها في الأبعاد الثلاثة الأخرى.

وفي هذا السياق أظهرت نتائج معاملات الارتباط الخطي؛ وجـــود علاقـــات ذات دلالـــة إحصائية بعضها موجبة وبعضها سالبة بين البيئات المهنية وبين أنماط الشـــخصية لـــدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة ، وجاءت تلك الارتباطات علـــى النحو التالي :

❖ نمط الشخصية الانبساطية :

ارتبط هذا النمط ارتباطا موجبا ذو دلالة إحصائية بالبيئة المهنية الاجتماعيـــة، والبيئـــة المهنية المغامرة والبيئة المهنية التقليدية. وجاءت هـــذه النتيجـــة متفقـــة مـــع دراســـة ايزنك(Eysenk , 1971) فيما يخص البيئة الاجتماعية، ودراســـة (Costa & Others, 1984)، ودراسة (Dylon & Wizman,1987) وذلك فيما يخـــص البيئـــة المهنيـــة الاجتماعية والبيئة المغامرة ، ولكن جاءت النتائج متعارضـــة بالنســـبة للبيئـــة المهنيـــة التقليدية، ودراسة (Gottfredson & Others , 1993) التي أكدت نتائجها ارتباط نمـــط الشخصية الانبساطية بالبيئتين المهنيتين الاجتماعية والمغامرة .

ويمكن تفسير ارتباط نمط الشخصية الانبساطية بالبيئة المهنية الاجتماعية من حيـــث أن الأفراد الذين يفضلون اتجاه الانبساط يميلون إلى التركيز نحو العالم الخارجي من أفـــراد وبيئة محيطة، ويوجهون طاقاتهم وميولهم نحو هذا العالم . والشخصية الاجتماعية ما هي إلا شخصية ذات بصيرة في العلاقات الشخصية، ولديها قدرة فائقة على تكوين علاقـــات مع الآخرين، والارتباط معهم، وتميل إلى النشاطات ذات الطابع الاجتمـــاعي، وتمتـــاز بمهارات الاتصال الاجتماعي، ونجد أن هـــذه الخصـــائص تناســـب نمـــط الشـــخصية الانبساطية.

وقد حدد ساندرز خمسة عوامل فرعية لكل نمط من أنماط الشخصية التي تمثل اختبـــار (مايرز – بريجز)، والعوامل التي حددها لنمط الشخصية الانبساطية هـــي (اجتمـــاعي، متحمس، مبادر، معبر عن انفعالاته، سمعي) (Jonnson & Saunders , 1990). وهـــذه العوامل كلها تتوافق مع الشخصية المهنية الاجتماعية .

أما بالنسبة للبيئة المهنية المغامرة فإن الأفراد الذين ينتمون إليها يتميزون بالاجتماعيـــة والغبطة ، وبأنهم يشبهون النمط الاجتماعي لكنهم أكثر تأثيرا في الآخرين، ولديهم رغبـــة

قوية في الوصول إلى مراكز عليا، ويميلون لحب السيطرة والقيادة، لذلك فهم يوجـــهون طاقتهم نحو الأفراد لتحقيق تلك الرغبة، وإشباع ذلك الميل .

ونجد أن البيئة المهنية التقليدية؛ هي بيئة مجاورة للبيئة المهنية المغامرة على الشـكل السداسي الذي افترضه هولاند للعلاقات بين البيئات المهنية، وهذه المجـــاورة تعنـــي أن هناك نوعا من التشابه بين البيئتين، مما جعل أفراد هذه البيئة يتميزون بمحاولتهم تحقيـــق أهدافهم عن طريق المسايرة وتنفيذ القوانين، فهم أقل اجتماعية من البيئتين الأخريين اللتين ترتبطان بنمط الشخصية الانبساط، ولذلك جاء معامل ارتبـــاط البيئـــة التقليديـــة بنمـــط الشخصية الانبساط ، أقل كثيرا من معامل ارتباط تلك البيئتين بنمط الشخصية الانبســـاط، وهذه النتيجة تتعارض مع نتيجة دراسة ترابنل (Trapnell , 1992) التـــي وجـــدت أن عامل التقليدية يرتبط ارتباطا سالبا بالميول الاستقصائية وكذلك بالميول الفنية.

❖ نمط الشخصية الانطوائية:

أظهرت النتائج أن نمط الشخصية الانطوائية يرتبط ارتباطا موجبا ذو دلالة إحصائية؛ بالبيئة المهنية الاستقصائية، والبيئة المهنية الفنية. وهذه النتيجة تتعارض مع نتيجة دراسة (Wizman ,1987 & Daylon)، وتتفق مع نتيجة دراسة (هولانـــد ١٩٦٢)، ودراســـة (McCaulley, 1976)، ودراسة (شهاب ،١٩٩٢)، ودراسة (Gottfredson & Others, 1993) .

ومن خلال توصيف دراسة كل من جونسون وساندرز (١٩٩٠) للعوامل الخمسة التـــي يتشكل منها نمط الشخصية الانطوائية وهي؛ (تكوين صداقات قليلة، هادئ، مســـتقبل أو متلقي، لا يظهر انفعالاته، بصري)، ومن خلال توصيف مايرز للأفـــراد ذوي النمـــط الانطوائي بأنهم يوجهون طاقتهم نحو عالمهم الداخلي، ويركزون عليه وينجذبون إلى مـــا يحدث فيه؛ نجد أن هذه التوصيفات تتطابق مع الشخصية المهنية الاســـتقصائية التـــي لا تكترث بالنشاطات الاجتماعية، أو السياسية أو الإدارية، وتميل إلى المهن العلميـــة ذات الطبيعة الفلسفية، وبالتالي فهم يوجهون طاقتهم النفسية نحو عالمهم الداخلـــي، وتتطـــابق أيضا مع الشخصية المهنية الفنية التي تفتقر إلى الاتصال الاجتماعي، وتميل إلى التعقيـــد والانطواء والابتكار. يضاف إلى ذلك أن البيئة المهنية الاستقصائية تجاور البيئة المهنيـــة

الفنية في موقعها على الشكل الافتراضي السداسي في نظرية هولاند، مما يعني أن بينهما قدرا من التقارب والتشابه يجعل تفسير ارتباطهما بنمط واحد للشخصية أمرا واضحا.
وبناء على ذلك جاء تفضيل الطلاب الانطوائين لهاتين البيئتين المهنيتين لانسجامهما مع اتجاه الطاقة النفسية لديهم. حيث أن المهن التي تمثل هاتين البيئتين في اختبار هولاند هي في معظمها مهن ذات طبيعة علمية، أو فلسفية أو فيها ابتكار وتخيل، وابتعاد عن الاتصال الاجتماعي.

❖ نمط الشخصية الحسية :

يمثل نمط الحس طريقة للحصول على المعلومات عبر حواس الفرد إلى الإدراك، ويميل أفراد هذا النمط؛ لأن يكونوا واقعين وعمليين وتقليدين، كما يميلون إلى معرفة تفاصيل الأمور والتعامل مع الحقائق أكثر من الأفكار، ويبتعدون عن الإيحاء والتخيل والمشاعر، لذلك نجد أن نتيجة هذا البحث تشير إلى ارتباط هذا النمط بالبيئة المهنية الواقعية حيث الطلاب الذين ينتمون إلى هذه البيئة، يفضلون التعامل بالمحسوسات، ولديهم اتجاهات نحو المهارات الميكانيكية، فهم يحصلون على المعلومات من خلال ممارسة المهن التي في معظمها يتعاملون فيها بالمحسوسات. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (دايلون و وايزمان،١٩٨٧).
وعلى الرغم من أن أفراد النمط الحسي تنقصهم المهارة في العلاقات الاجتماعية، إلا أن النتائج تشير إلى ارتباط هذا النمط بالبيئة المهنية الاجتماعية، ويرجع ذلك إلى طبيعة الثقافة العربية بشكل عام والتي تركز على القيم الاجتماعية، وتنميها لدى أفرادها منذ الصغر، بخلاف الثقافة الغربية التي بنيت افتراضات مقاييس اختبار هولاند على أساسها. وعلى ذلك يمكن تفسير الاختلاف بين نتائج الدراسات التي طبقت في البيئة الغربية، ونتائج هذه الدراسة للتباين الثقافي بين المجتمعين. حيث كانت نتيجة دراسة (دايلون و وايزمان ١٩٨٧) تشير إلى عدم وجود ارتباط بين نمط الشخصية الحسية بالبيئة المهنية الاجتماعية.
وأشارت نتائج معاملات الارتباط كذلك؛ إلى أن هناك ارتباطا ذو دلالة إحصائية بين نمط الشخصية الحسية، وبين البيئة المهنية التقليدية، ويمكن تفسير ذلك من خلال متطلبات هذه

البيئة والتي تتمثل في (الاهتمام الشديد بالأنظمة، والدقة في الأداء، وتنفيذ التعليمات، والكفاءة في أداء المهمات المرتبة مسبقا)، وهذه الخصائص تنسجم مع نمط الشخصية الحسية. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (دايلون و وايزمان، ١٩٨٧) ونتائج دراسة (الرفوع ،١٩٩٥) .

❖ نمط الشخصية الحدسية:

دلت نتائج هذه الدراسة؛ أن نمط الشخصية الحدسية لم يرتبط ارتباطا موجبا ذو دلالة إحصائية بأي من البيئات المهنية الستة، غير أنه ارتبط ارتباطا سالبا ذو دلالة إحصائية بالبيئة المهنية الواقعية، والبيئة المهنية الاجتماعية، وهذا ينسجم مع طبيعة أبعاد اختبار (مايرز-بريجز)، فلكل بعد قطبين متعاكسين، فإذا ارتبط أحدهما ارتباطا موجبا ببيئة مهنية ، فإن القطب الآخر لذلك البعد يرتبط بها ارتباطا سالب. وبناء على ذلك ارتبط نمط الشخصية الحدسية ارتباطا سالبا بالبيئات المهنية التي ارتبط بها نمط الشخصية الحسية ارتباطا موجبا وهما البيئة المهنية الواقعية، والبيئة المهنية الاجتماعية. وجاءت هذه النتيجة خلاف النتائج التي توصلت إليها دراسة (دايلون؛ وايزمان،١٩٨٧)، ودراسة (Apostal , 1991) ودراسة(الرفوع ، ١٩٩٥).

❖ نمط الشخصية التفكيرية :

أظهرت مصفوفة معاملات الارتباط أن نمط الشخصية (التفكير)، ارتبط ارتباطا موجبا ذا دلالة إحصائية بالبيئة المهنية التقليدية، وتفسر هذه النتيجة على أساس أن الأفراد ذوي الشخصية التفكيرية يتخذون قراراتهم بموضوعية، وبذلك تأتي تلك القرارات منسجمة مع الحقائق، فهم ليسوا بحاجة للتخيل والإبداع في تنفيذ المهمات، أو اتخاذ القرارات، وهذه السمات تنسجم مع البيئة التقليدية التي يتميز أفرادها بالانضباط واتباع التعليمات بدقة.

❖ نمط الشخصية الشعورية:

يمتاز الأفراد الشعوريون بأنهم يتخذون قراراتهم من خلال الإحساس بأهمية الشيء، فإصدار الأحكام عادة ما يتم من خلال القيم الخاصة المرتبط بمدى الفائدة التي يمكن الحصول عليها من ذلك الشيء، ويميلون لأن يكونوا عاطفيين وحساسين للقيم الجمالية، ولا شك أن هذه المزايا تتوفر لدى الأفراد الذين يفضلون البيئة المهنية الفنية، ومن هنا كان الارتباط بين الشخصية الشعورية، والبيئة المهنية الفنية. وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة(دايلون و وايزمان، ١٩٨٧).

❖ نمط الشخصية الحكمية :

ارتبط نمط الشخصية الحكمية؛ ارتباطا موجبا ذا دلالة إحصائية بالبيئة المهنية الاجتماعية، والبيئة المهنية التقليدية، أما ارتباطه بالبيئة المهنية الاجتماعية، فيرجع ذلك لتفضيل معظم الطلاب من مختلف أنماط الشخصية لهذه البيئة المهنية، وذلك لدور الثقافة، وعملية التنشئة الاجتماعية في تكوين ذلك التفضيل لتلك البيئة المهنية .

أما ارتباط نمط الشخصية الحكمية بالبيئة التقليدية فيعود للانسجام بين تلك الشخصية والبيئة المهنية التقليدية، فقد لوحظ أن سمات الأفراد الذين ينتمون لهذا النمط من الشخصية يميلون لأن يعيشوا حياة مخططا لها، ويرغبون في تنظيم الحياة وضبطها والتحكم فيها، ويسعون لأن تكون قراراتهم دقيقة قدر الإمكان، ويحبون أن يكونوا منظمين للأشياء. وهذه السمات تجد لها قبولا وانسجاما لدى الطلاب الذين يفضلون البيئة المهنية التقليدية، الذين يتميزون بالانضباط والدقة وتنظيم حياتهم، والاهتمام الشديد بالأنظمة. ومن خلال استعراض المهن التي تمثل البيئة المهنية التقليدية في اختبار هولاند نجد أنها مهن تحتاج إلى الدقة والتنظيم، والالتزام الدقيق بالتعليمات والأنظمة. وقد اتفقت هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة(دايلون و وايزمان ، ١٩٨٧).

❖ نمط الشخصية الإدراكية :

اتضح من نتائج هذه الدراسة أن نمط الشخصية (الإدراك) لم يرتبط ارتباطا موجبا ذا دلالة إحصائية بأي من البيئات المهنية، حيث أن أفراد هذا النمط يفضلون الحياة العفوية

التلقائية المرنة، ويميلون إلى إدراك الحياة أكثر من محاولة ضبطها، ويبدو أن الطلاب ذوي نمط الشخصية الإدراكية لم يجدوا لهم مكانا في بيئات هولاند المهنية يتناسب مع السمات التي تميزهم. وجاءت نتيجة هذا البحث والمتعلقة بنمط الشخصية الإدراكية مغايرة لما توصلت إليه دراسة (دايلون و وايزمان، ١٩٨٧) حيث أظهرت أن هذا النمط يرتبط بالبيئة المهنية الاجتماعية.

وللكشف عن درجة تأثير كل نمط من أنماط الشخصية؛ على تباين درجات البيئات المهنية فقد استخدم أسلوب الانحدار المتعدد؛ للتوصل إلى النتائج المتعلقة بهذا الموضوع، وتبين من النتائج أن أنماط الشخصية مجتمعة قد كان لها تأثير على تباين درجات جميع البيئات المهنية، ولكن بنسب متفاوتة، وهذه النتيجة تتفق مع وجهة نظر العديد من أصحاب نظريات النمو المهني والاختيار المهني أمثال سوبر وهولاند و رو؛ الذين يرون أن لعوامل الشخصية المقترنة بالميول المهنية دورا أساسيا في صنع القرارات المتعلقة بالاختيار المهني أو التربوي.

وبالنظر إلى معاملات الانحدار المتعدد لنمط الشخصية (الحس-الحدس) على البيئة المهنية الواقعية يتضح أنها سالبة وذات دلالة إحصائية بمستوى أقل من (٠,٠٠١)، مما يعني أن بعد الحس هو صاحب التأثير على التباين في هذه البيئة المهنية، وبالتالي فإنه يمكن القول أنه كلما قلّت درجة الفرد على هذا البعد كلما كان تفضيله للبيئة المهنية الواقعية أكثر، وحيث أن الدرجات الدنيا للفرد على هذا البعد والتي تقل عن (١٠٠) هي درجات أفراد نمط الحس، فإنه يمكن الاستنتاج أن الطلاب ذوي نمط الشخصية الحسية يفضلون البيئة المهنية الواقعية أكثر مما يفضلها الطلاب ذوي الشخصية الحدسية. وذلك ينسجم مع طبيعة المهن التي تمثل البيئة المهنية الواقعية، والتي هي في مجملها مهن يحتاج الفرد فيها إلى التعامل مع المحسوسات من أدوات وآلات وأعمال تتطلب المهارة اليدوية والقوة البدنية .

وفيما يخص البيئة المهنية الاستقصائية فقد اتضح أن معاملات انحدار بعد الشخصية (الانبساط-الانطواء) على هذه البيئة المهنية موجب وبمستوى دلالة أقل من (٠,٠٠١)، كما اتضح أن معاملات انحدار بعد (التفكير- الشعور) على هذه البيئة المهنية كان سالبا وبمستوى دلالة (٠,٠١٩) ، مما يشير إلى أنه كلما ازدادت درجة الطالب على

قطب الانطواء وعلى قطب التفكير كلما ازداد تفضيله للبيئة المهنية الاستقصائية، وحيث أن اتجاه الانطواء يعبر عن توجه الفرد نحو العالم الداخلي من أفكار ومفاهيم، ونمط التفكير يمتلك القدرة على التحليل والمنطق، فإن هذا الوصف يتطابق مع المهن التي تشكل البيئة المهنية الاستقصائية.

أما البيئة المهنية الفنية فقد أشارت النتائج إلى أن معاملات انحدار بعد (الانبساط- الانطواء) على هذه البيئة المهنية كان موجبا وذا دلالة إحصائية بمستوى دلالة أقل من (٠,٠٠١)، وكذلك معاملات انحدار بعد (التفكير- الشعور) كان موجبا وبمستوى دلالة (٠,٠١) ، مما يعني أن طلاب هذه البيئة المهنية هم من ذوي نمطي الشخصية الانطوائية، والشخصية الشعورية، وبهذه النتيجة يمكن القول أنه كلما زادت درجة الفرد على بعد (الانبساط- الانطواء) وبعد (التفكير – الشعور) كلما زاد تفضيل الطالب للبيئة المهنية الواقعية، وهذه النتيجة منسجمة مع تحليل المهن التي تتشكل منها البيئة المهنية الفنية .

أما البيئة المهنية الاجتماعية فمعاملات الانحدار المتعدد لثلاثة من أبعاد الشخصية وهي (الانبساط -الانطواء، الحس- الحدس، الحكم -الإدراك) على هذه البيئة المهنية جاءت سالبة وذات دلالة إحصائية بمستوى أقل من (٠,٠٠٠) و (٠,٠٠٣) و(٠,٠١٥) على التوالي. وهذه النتيجة تعني أنه كلما انخفضت درجة الطالب على هذه الأبعاد كلما زاد تفضيله للبيئة المهنية الاجتماعية. ويلاحظ أن أقوى معاملات الانحدار على هذه البيئة المهنية هو لقطب الانبساط، بمعنى أن تأثير هذا القطب على تباين الدرجات في هذه البيئة هو الأقوى، وهذا ينسجم كل الانسجام مع طبيعة المهن التي تمثل البيئة المهنية الاجتماعية، والتي تشترك في معظمها في خدمة الناس والتواجد معهم، الأمر الذي يتطابق مع نمط الشخصية الانبساطية الذي يتجه إلى العالم الخارجي (الناس والأشياء) للتزود بالطاقة النفسية .

أما اتجاه معامل الانحدار لبعد (الانبساط- الانطواء) على البيئة المهنية المغامرة فقد كان سالبا، وله دلالة إحصائية بمستوى أقل من (٠,٠٠١) ، وهذا يعني أن الطلاب الذين يحصلون على درجات منخفضة على هذا البعد، يكونون أكثر تفضيلا للبيئة المهنية المغامرة من الطلاب الذين يحصلون على درجات مرتفعة، وحيث أن الدرجات الدنيا

التي تقل عن ١٠٠ على هذا البعد هي درجات أفراد نمط الانبساط، والدرجات التي تزيد عن ١٠٠ هي درجات نمط الانطواء ، فإنه يمكن الاستنتاج أن أفراد نمط الانبساط هم أكثر تفضيلا للبيئة المهنية المغامرة، وهذا أمر متوقع حيث أن الشخصية المهنية للبيئة المغامرة، تشبه إلى حد ما الشخصية المهنية للبيئة الاجتماعية كونها تحب التعامل مع الناس وتقديم العون لهم إلا أنها تميل إلى إقناع الآخرين أكثر من خدمتهم .

ويتبين من خلال معاملات الانحدار الجزئي لأبعاد الشخصية على البيئة المهنية التقليدية، أن هناك ثلاثة منها سالبة، وذات دلالة إحصائية؛ البعد الأول منها هو (الانبساط- الانطواء) ومستوى دلالته الإحصائية (٠,٠١٢)، والبعد الثاني هو (الحس- الحدس)، ومستوى دلالته (٠,٠٥)، والبعد الثالث هو (الحكم-الإدراك)، ومستوى دلالته أقل من (٠,٠٠١)، وبما أن جميع معاملات الانحدار الدالة سالبة فهذا يعني أنه كلما انخفضت درجة الطالب على هذه الأبعاد كلما ارتفع تفضيله لهذه البيئة المهنية، وحيث أن الدرجات الدنيا للأفراد على هذه الأبعاد والتي تقل عن (١٠٠) هي درجات أفراد أنماط الانبساط والحس والحكم، والدرجات العليا التي تزيد عن (١٠٠) هي درجات الانطواء والحدس والإدراك، فإنه يمكن الاستنتاج بأن الطلاب ذوي أنماط الانبساط والحس والحكم هم أكثر تفضيلا للبيئة المهنية التقليدية، ويمكن تفسير ذلك إذا علمنا أن الشخصية المهنية التقليدية هي الشخصية المنضبطة التي تنفذ القوانين بحرفيتها، وتنظم حياتها، وتبتعد عن المواقف التي فيها غموض، ولديها قدرة عالية على ضبط النفس، وهذه السمات تنسجم تماما مع نمط الشخصية الحس ونمط الشخصية الحكم، ولكنها لا تنسجم مع نمط الشخصية الانبساط .

٢٠٣ج – العلاقة بين أنماط الشخصية وبين التخصص الدراسي:

افترضت هذه الدراسة في أحد فروضها؛ وجود علاقة ارتباطية، ذات دلالة إحصائية، بين أنماط الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات، وبين تخصصاتهم الدراسية.

وللتأكد من صحة هذه الفرضية أو عدم صحتها، تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي، وأتبع باختبار شيفيه للمقارنات البعدية. لمعرفة مدى العلاقة بين أنماط الشخصية والتخصصات الدراسية.

أولا: تحليل التباين الأحادي: يبين الجدول رقم (٥٠) نتائج تحليل التباين الأحادي بين المتغيرين.

جدول (٥٠)

تحليل التباين الأحادي للأداء على مقاييس أنماط الشخصية حسب التخصص الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الانبساط بين المجموعات	١٩٧,٦٩٧	٤	٤٩,٤٢٤	٢,٥٩٤	٠,٠٣٥*
الانطواء بين المجموعات	١٦٧,١٤٧	٤	٤١,٧٨٧	١,٧١٩	٠,١٤٤
الحس بين المجموعات	٣٢٤,٧٨٩	٤	٩١,١٩٧	٤,٣٢٤	٠,٠٠٢
الحدس بين المجموعات	٧٠,٢٤٠	٤	١٧,٥٦٠	١,٦٠٨	٠,١٧٠
التفكير بين المجموعات	١١٢,٧٢٣	٤	٢٨,١٨١	١,٠٢٩	٠,٣٩٢
الشعور بين المجموعات	٢٠٥,٨٥٤	٤	٤٦١،٥١	١٦٥،٣	٠,٠١٤
الحكم بين المجموعات	٢٢٨,٩٠٠	٤	٥٧,٢٢٥	٢,٤٢٩	٠,٠٤٦
الإدراك بين المجموعات	١٩٥,٦٦٦	٤	٤٨,٩١٦	١,٨٧٨	٠,١١٢

أشارت نتائج تحليل التباين الأحادي (الجدول رقم ٥٠) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٣٥)، و (٠,٠٠٢)، و(٠,٠١٤)، و(٠,٠٤٦)،

بالترتيب، بين متوسطات أداء الطلاب على أنماط الشخصية التالية: الانبساط، والحس، والشعور، والحكم ترجع إلى الاختلاف في التخصص الدراسي.

ولم تشر النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء الطلاب على أنماط الشخصية الأخرى الانطواء، والحدس، والتفكير، والإدراك.

ثانيا- المقارنات البعدية باستخدام اختبار شيفيه:

يوضح الجدول رقم (٥١)، نتائج المقارنات البعدية للفروق بين المتوسطات ذات الدلالة الإحصائية لأنماط الشخصية حسب التخصصات الدراسية.

جدول (٥١)

المقارنات البعدية (اختبار شيفيه) للفروق بين المتوسطات الدالة لأنماط الشخصية حسب التخصصات الدراسية

المتغير التابع	التخصص الدراسي I	التخصص الدراسي J	الفرق بين المتوسطات	مستوى الدلالة
الانبساط	العلمي	الأدبي	-٩٩و٠*	٠٢٣و٠
الحس	العلمي	الأدبي	-٣٩و١*	٠٠٣و٠

تظهر المقارنات البعدية (جدول ٥١)؛ أن هناك فروقا جوهرية في نمط الشخصية الانبساط بين التخصصين الدراسيين العلمي والأدبي، إذ بلغت قيمة الفرق بين متوسطي التخصصين (-٩٩و٠) بمستوى دلالة (٠٣و٠)، فقد كان متوسط نمط الشخصية الانبساط لدى الفرع العلمي (٨٨و١٢) ولدى الفرع الأدبي (٦٥و١٣). في حين لم يصل أي من الفروق الأخرى؛ على مقياس شيفيه للمقارنات البعدية إلى مستوى الدلالة المطلوب (٠٥و٠)، ويظهر أن الفروق بين متوسطات التخصصات الدراسية غير دالة إحصائيا على نمط الشخصية الانطواء، عند إجراء المقارنات البعدية باستخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بمستوى دلالة (٠٥و٠).

وتبين المقارنات البعدية جدول(٥١) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بمستوى (٠٣و٠) في نمط الشخصية الحس؛ بين التخصصين الدراسيين العلمي والأدبي، إذ بلغت قيم الفرق بين متوسطي هذين التخصصين (-٣٩و١)، فقد كانت قيمة متوسط نمط

الشخصية الحس للتخصص العلمي (٨٥و١٥)، وقيمته للتخصص الأدبي (٢٤و١٧). ولم تظهر فروق دالة حسب اختبارشيفيه بين متوسطات التخصصات الأخرى.

ويلاحظ من المقارنات البعدية باستخدام اختبار شيفيه أنه لم يظهر لمتغير التخصص الدراسي أي تأثير على أنماط الشخصية (الحدس والتفكير، والشعور، والحكم، والإدراك)؛ ولذلك لم تدرج في الجدول رقم (٥١) نتائج المقارنات البعدية لهذه الأنماط.

ثالثا : أثر البيئة المهنية، والتخصص الدراسي، والمنطقة الجغرافية؛ على أنماط الشخصية :

٥٠أ - تحليل التباين المتعدد (اختبار ولكس- لامبدا)

لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات أفراد العينة في أنماط الشخصية، حسب البيئات المهنية، والتخصص الدراسي، استخدم تحليل التباين متعدد المتغيرات باعتبار البيئة المهنية، والتخصص الدراسي متغيرات مستقلة، وأنماط الشخصية متغيرات تابعة، وباستخدام اختبار ولكس لامبدا لتحليل التباين المتعدد تم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول رقم (٥٢) .

جدول(٥٢)

تحليل التباين متعدد المتغيرات للتفاعل بين البيئات المهنية والتخصص الدراسي على أنماط الشخصية

مصدر التباين	اسم الاختبار	القيمة	قيمة ف	درجة الحرية	درجة الحرية للخطأ	مستوى الدلالة
الثابت	ولكس لامبدا	٠و٠٢١	٤١٢٤و٦٦٩	٨و٠	٧١٢و٠	٠و٠٠٠
التخصص الدراسي	ولكس لامبدا	٠و٩١٨	١و٩٣٨	٣٢	٢٦٢٧و٣٢١	٠و٠٠١
البيئات المهنية	ولكس لامبدا	٠و٨٧٢	٢و٤٧٦	٤٠	٣١٠٦و٣٣١	٠و٠٠٠
التفاعل بين التخصص والبيئة	ولكس لاميدا	٠و٨٢٣	٠و٩٨١	١٤٤	٥٢٥٢و٠٤٠	٠و٥٤٨

يظهر من الجدول رقم (٥٢) أن هناك أثرا (حسب اختبار ولكس لامبدا) للبيئة المهنية على أنماط الشخصية بمستوى دلالة أقل من (٠,٠٠١) حيث بلغت قيمة ولكس لامبدا (٠,٨٧٢)، كما يوجد أثر كذلك للتخصصات الدراسية على أنماط الشخصية، بمستوى

دلالة أقل من (٠,٠٠١)، وبلغت قيمة ولكس لامبدا (٠,٩١٨)، بينما لا يوجد أثر للتفاعل بين التخصص الدراسي والبيئة المهنية على أنماط الشخصية مجتمعة.

٣٠ب: تحليل التباين المتعدد لمعرفة أثر التفاعل بين البيئة المهنية والمنطقة الجغرافية على أنماط الشخصية.وتظهر نتائج هذا التحليل في جدول رقم (٥٣).

جدول (٥٣)

تحليل التباين متعدد المتغيرات لأثر البيئات المهنية والمنطقة الجغرافية والتفاعل بينهما على أنماط الشخصية

مصدر التباين	اسم الاختبار	القيمة	قيمة ف	درجة الحرية	درجة الحرية للخطأ	مستوى الدلالة
الثابت	ولكس لامبدا	٠,٠٠٥	١٨٦٣٤,٨٧٢	٨	٦٩٨,٠	٠,٠٠٠
البيئات المهنية	ولكس لامبدا	٠,٦٨٤	٦,٩١٩	٤٠	٣٠٤٥,٣٠٦	٠,٠٠٠
المنطقة الجغرافية	ولكس لامبدا	٠,٩٢١	١,٢٠٤	٤٨	٣٤٣٨,٥١٥	٠,١٥٩
البيئة المهنية × المنطقة الجغرافية	ولكس لامبدا	٠,٦٩٦	١,٠٨٠	٢٤٠	٥٤٢٥,٩٣٥	٠,١٩٣

تدل النتائج الواردة في جدول (٥٣)؛ على أنه لا أثر لتفاعل كل من البيئة المهنية والمنطقة الجغرافية على أنماط الشخصية. كما أنه لا أثر للمنطقة الجغرافية على أنماط الشخصية، في حين كان هناك تأثير جوهري للبيئة المهنية على أنماط الشخصية، إذ بلغت قيمة ولكس لامبدا (٠,٦٨) و (ف= ٦,٩٢) وهي قيمة دالة عند مستوى أقل من (٠,٠٠١) .

ولمعرفة أين تقع الفروق في أنماط الشخصية تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية . ويظهر الجدول رقم (٥٤) نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات للبيئة المهنية والتخصص الدراسي، والتفاعل بينهما على كل بعد من أبعاد الشخصية.

جدول رقم (٥٤)

تحليل التباين المتعدد بين البيئة المهنية والتخصص الدراسي والتفاعل بينهما؛

على كل بعد من أبعاد الشخصية

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع مربعات الانحرافات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التخصص الدراسي	الانبساط	١٣٨و٨٠٧	٤	٣٤و٧٠٢	٢و٣٧٩	٠و٠٥٠
	الانطواء	١٨٦و٨١٧	٤	٤٦و٧٠٤	٢و٥٣٥	٠و٠٣٩
	الحس	٢٧١و٣٤٨	٤	٦٧و٨٣٧	٣و٦٦٤	٠و٠٠٦
	الحدس	٧٥و٠٢٠	٤	١٨و٧٥٥	١و٧٩٢	٠و١٢٩
	التفكير	٢٠٨و٥١٧	٤	٥٢و١٢٩	١و٩٣٨	١٠٢و
	الشعور	٢٢٧و٧٠٤	٤	٥٦و٩٢٦	٣و٥٣١	٠و٠٠٧
	الحكم	١٧٣و٠٧٩	٤	٤٣و٢٧٠	١و٨٥٧	٠و١١٦
	الإدراك	٢٢٤و٠٤٣	٤	٥٦و٠١١	٢و١٧٣	٠و٠٧٠
البيئات المهنية	الانبساط	٧٢٥و١٣٩	٥	١٤٥و٠٢٨	٩و٩٤١	٠و٠٠٠
	الانطواء	٩٧٩و١٨٠	٥	١٩٥و٨٣٦	١٠و٦٢٩	٠و٠٠٠
	الحس	١٣٦و٧٥٢	٥	٢٧و٣٥٠	١و٤٧٧	٠و١٩٥
	الحدس	١٢٠و٤٠٩	٥	٢٤و٠٨٢	٢و٣٠١	٠و٠٤٣
	التفكير	٢٦٢و٣٢٦	٥	٥٢و٤٦٥	١و٩٥١	٠و٠٨٤
	الشعور	٩٠و١٦٦	٥	١٨و٠٣٣	١و١١٩	٠و٣٤٩
	الحكم	١٤٦و٧٤٩	٥	٢٩و٣٥٠	١و٢٦٠	٠و٢٧٩
	الإدراك	١٩٠و٤٠٩	٥	٣٨و٠٨٢	١و٤٧٧	٠و١٩٥
التخصص× البيئة	الانبساط	٢٤٢و٤٨٢	١٨	١٣و٤٧١	٠و٩٢٣	٠و٥٥٠
	الانطواء	٣٥٥و٥٧٢	١٨	١٩و٧٥٤	١و٠٧٢	٠و٣٧٦
	الحس	٢٢٢و٧٧٣	١٨	١٢و٣٧٦	٠و٦٦٨	٠و٨٤٤
	الحدس	٢٨٥و٨٣١	١٨	١٥و٨٨٠	١و٥١٧	٠و٠٧٧
	التفكير	٥١٤و٤٤١	١٨	٢٨و٥٨٠	١و٠٦٣	٠و٣٨٧
	الشعور	٢٣٨و٧٤١	١٨	١٣و٢٦٣	٠و٨٢٣	٠و٦٧٤
	الحكم	٢٧٤و٣٩٥	١٨	١٥و٢٤٤	٠و٦٥٤	٠و٨٥٧
	الإدراك	٣٨٠و٣٨٣	١٨	٢١و١٣٢	٠و٨٢٠	٠و٦٧٨

يلاحظ من الجدول (٥٤)؛ أن هناك فروقا في متوسطات أنماط الشخصية لأفراد العينة حسب تخصصاتهم الدراسية، أما الفروق التي وجد أنها دالة إحصائيا فهي في نمط الشخصية الانبساط، فقد كانت قيمة ف (٣٧٩و٢)، وهذه القيمة دالة بمستوى دلالة (٠٥٠و٠)، وفي نمط الشخصية الانطواء حيث بلغت قيمة ف (٥٣٥و٢)، وهي دالة إحصائيا بمستوى دلالة (٠٣٩و٠)، ونمط الشخصية الحس حيث كانت قيمة ف (٦٦٤و٣)، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠٠٦و٠)، ونمط الشخصية الشعور، فقد بلغت قيمة ف (٥٣و٣)، وهي دالة بمستوى دلالة (٠٠٧و٠)، ونمط الشخصية الإدراك، حيث بلغت قيمة ف (٣٣و٢)، عند مستوى دلالة (٠٧٠و٠).

أما فيما يتعلق بالبيئات المهنية، فالنتائج الواردة في الجدول (٢٥)؛ تشير إلى أن هناك فروقا دالة إحصائيا في أنماط الشخصية تبعا للبيئات المهنية، وجاءت الفروق الدالة في نمط الشخصية الانبساط، حيث تبلغ قيمة ف (٩٤و٩)، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة أقل من (٠٠١و٠)، وفي نمط الانطواء وقد بلغت قيمة ف (٦٢٩و١٠)، وهي دالة بمستوى دلالة أقل من (٠٠١و٠)، ونمط الشخصية الحدس حيث بلغت قيمة ف في هذا النمط (٣٠و٢)، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠٤٣و٠).

وفيما يتعلق بالتفاعل بين البيئة المهنية، والتخصص الدراسي في تأثيره على متوسطات أنماط الشخصية، فلم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أنماط الشخصية، تعود إلى ذلك التفاعل، فقد كانت جميع قيم ف غير دالة إحصائيا.

٣٠ج : المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء الطلاب على متغيرات الدراسة، ودلالات الفروق بين المتوسطات:

بقصد إجراء مقارنات بعدية؛ للفروق بين متوسطات أداء أفراد العينة على متغيرات الدراسة، وبقصد الاطلاع على تأثير التفاعل بين هذه المتغيرات على أداء أفراد العينة؛ فإن الباحث يرى ضرورة عرض الجداول التي تشتمل على تلك المتوسطات، وهي الجداول التي تقع أرقامها بين (٥٥ - ٦٦).

جدول (٥٥)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء أفراد العينة على نمط الشخصية الانبساط ، تبعا للبيئات المهنية والتخصص الدراسي .

التخصص الدراسي	البيئة المهنية					
	الواقعية	الاستقصائية	الفنية	الاجتماعية	المغامرة	التقليدية
العلمي م	١٢و٨٨	١٠و٩٥	١١و٥	١٧و٠	١٥و١٢	١٤و٤٤
ع	٤و٤٧	٤و٣٩	٤و٥٩	٢و٧٦	٣و٩٨	٣و٧٦
الأدبي م	١٢و٦٠	٩و١٩	١١و٢٢	١٦و٠٥	١٤و٩٧	١٣و٢٩
ع	٤و٠	٣و٣٦	٣و٣٢	٣و٣٨	٣و٨٠	٣و٧١
التجاري م	١٤و٥٠	٨و٧٥	٨و٠٠	١٥و٤٠	١٤و٤٥	١٣و٥٥
ع	٣و٣٣	٢و٢٢	٣و٦١	١و٥٢	٣و٥٢	٣و٩٦
الزراعي	١٤و١٢	١٠و٠٠	–	١٨و٥٠	١٧و٠٠	–
	٢و٥٩	٠	–	٦و٣٦	٠	–
الصناعي م	١٢و٠٤	٨و٠	١٦و٠٠	١٨و٥٠	١٩و٦٧	١٥و٦٧
ع	٤و٩٩	٠	٠	١و٦٥	٣و٠٦	٠و٥٨
الكلي م	١٢و٧٨	١٠و٥٠	١١و٢٥	١٦و٣٤	١٥و٠٧	١٣و٦٥
ع	٤و٢٥	٤و١٨	٣و٨٨	٣و٢٤	٣و٨٤	٣و٦٩

يلاحظ من الجدول (٥٥) أن متوسط أداء طلاب التخصص الدراسي العلمي، الذين يفضلون البيئة المهنية الاجتماعية، على نمط الشخصية الانبساط هو الأعلى، من بين جميع متوسطات أفراد عينة التعليم العام، حيث تبلغ قيمته (١٧و٠)، مما يعني أن طلاب التخصص الدراسي العلمي، ذوي البيئة المهنية الاجتماعية؛ هم أكثر الطلاب تفضيلا لنمط الانبساط. وأن أقل الطلاب تفضيلا لنمط الانبساط هم طلاب التخصص الدراسي الأدبي ، ذوي البيئة المهنية الاستقصائية، حيث كان متوسط أدائهم (٩و١٩) .

وفي التعليم الفني كان أعلى متوسط أداء على نمط الشخصية الانبساط من طلاب التخصص الصناعي؛ الذين يفضلون البيئة المهنية المغامرة، وتبلغ قيمته (١٩و٦٧)، وأدنى متوسط أداء كان من طلاب التخصص التجاري الذين يفضلون البيئة المهنية الفنية،

ومن طلاب التخصص الدراسي الصناعي الذين يفضلون البيئة المهنية الاستقصائية، فقد بلغ متوسط الأداء لدى هذين التخصصين (٠و٨) .

ويلاحظ أيضا أن متوسط أداء أفراد العينة على نمط الشخصية الانبساط من مختلف التخصصات الدراسية، والذين يفضلون البيئة المهنية الاجتماعية، هو أعلى من بقية البيئات المهنية الأخرى إذ تبلغ قيمته (٣٤و١٦)، يليها في ذلك البيئة المهنية المغامرة، وأن أقل متوسط، هو للطلاب الذين يفضلون البيئة المهنية الاستقصائية، وتبلغ قيمته (٥٠و١٠). مما يعني أن الطلاب الأكثر تفضيلا للبيئة المهنية الاجتماعية؛ هم أكثر تفضيلا لنمط الشخصية الانبساط. يليهم في ذلك الذين يفضلون البيئة المهنية المغامرة.

جدول (٥٦)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على نمط الشخصية الانطواء، تبعا للبيئات المهنية والتخصص الدراسي.

التخصص الدراسي		البيئة المهنية					
		الواقعي	الاستقصائي	الفني	الاجتماعي	المغامر	التقليدي
العلمي	م	١٣و١٣	١٤و٨٩	١٣و٧٥	٨و٥٥	١٠و٢٧	١١و٣٣
	ع	٥و٠٩	٥و١٦	٥و٩١	٢و٦٨	٤و١١	٤و٦١
الأدبي	م	١٣و١٤	١٧و٣٧	١٤و٩٧	٩و١٠	١١و١٦	١٣و٠٤
	ع	٤و٤٠	٣و٩٢	٣و٥٢	٣و٥٨	٤و١٢	٤و٥٠
التجاري	م	١٠و٦٧	١٧و٠٠	٢٠و٠٠	٧و٥٠	١٠و٨٠	١٣و٠٠
	ع	٣و١٤	٣و٣٧	٥و٢٩	٣و٦٢	٤و٠٩	٤و٩٦
الزراعي	م	١٢و١٣	١٥و٠٠	–	٧و٠٠	١٠و٠٠	–
	ع	٣و٦٨	٠	–	٤و٢٤	٠	–
الصناعي	م	١٣و٥٢	٢١و٠٠	١٠و٠٠	٧و٦٠	٦و٠٠	١٠و٦٧
	ع	٤و٥٥	٠	٠	٢و١٧	٣و٦١	٣و٢١
الكلي	م	١٣و٠٤	١٥و٥٠	١٤و٦٨	٨و٨٦	١٠و٦٤	١٢و٥٨
	ع	٤و٦٠	٤و٩٦	٤و٧٤	٣و٤٠	٤و١٢	٤و٥٤

يلاحظ من الجدول رقم (٥٦) أن أعلى متوسط أداء لطلاب التعليم العام على نمط الشخصية الانطواء تبلغ قيمته (٣٧و١٧) وهو لطلاب التخصص الدراسي الأدبي ممن يفضلون البيئة المهنية الاستقصائية، وأقل متوسط أداء تبلغ قيمته (٥٥و٨)، وهو

لطلاب التخصص الدراسي العلمي، ممن يفضلون البيئة المهنية الاجتماعيـــة. وفيمـــا يتعلق بالتعليم الفني؛ فإنه يلاحظ أن طلاب التخصص الدراســـي الصنـــاعي الذيـــن يفضلون البيئة المهنية الاستقصائية قد حققوا أعلى متوسط أداء على نمط الشـــخصية الانطواء، وتبلغ قيمة ذلك المتوسط (٠و٢١)، وأن طلاب هذا التخصص ممن يفضلون نمط الشخصية المغامرة؛ قد حققوا أقل متوسط أداء على نفس نمط الشخصية، وتبلـــغ قيمته (٠و٦). ويلاحظ كذلك أن أعلى متوسط أداء على نمط الشخصية الانطواء إنمـــا يخص الطلاب الذين ينتمون إلى البيئة المهنية الاستقصائية، وتبلغ قيمتـــه (٥٠و١٥). وأقل متوسط أداء على نفس نمط الشخصية؛ إنما يخص الطلاب الذين ينتمـــون إلـــى البيئة المهنية الاجتماعية وتبلغ قيمته(٨٦و٨) .

جدول (٥٧)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة؛ على نمط الشخصية الحس، تبعا للبيئات المهنية والتخصص الدراسي.

التخصص الدراسي		البيئة المهنية					
		الواقعي	الاستقصائي	الفني	الاجتماعي	المغامر	التقليدي
العلمي	م	٥٦و١٧	٣٥و١٥	٩٢و١٥	٩٤و١٥	١٢و١٥	٥٦و١٥
	ع	٤٨و٤	٥٨و٤	٢٥و٤	١٩و٥	٤٣و٤	٥٨و٤
الأدبي	م	١٠و١٩	٩٣و١٧	٥٤و١٦	٩٠و١٦	٠٢و١٧	٧٧و١٦
	ع	٩٦و٣	٤٢و٣	٣٥و٤	٢٩و٤	٥٨و٣	٨٣و٣
التجاري	م	٣٣و١٩	٧٥و١٦	٣٣و١٧	٨٣و١٨	٣٥و١٧	١٨و١٥
	ع	٦٧و٣	٧٤و٥	٥١و٤	٠٤و٢	٦٣و٤	٦٢و٤
الزراعي	م	٧٥و١٧	٠٠و٢٢	–	٠٠و١٢	٠٠و١٦	–
	ع	٦٥و٣	٠	–	٠٧و٧	٠	–
الصناعي	م	٧٨و١٦	٠٠و١٦	٠٠و١٦	٥٠و١٧	٠٠و١٧	٠٠و١٦
	ع	٧١و٤	٠	٠	٨٤و٢	٠٠و٧	١٩و٨
الكلي	م	٠٧و١٨	٩٦و١٥	٣٤و١٦	٧٩و١٦	٣٣و١٦	٢٧و١٦
	ع	٣٠و٤	٤٩و٤	٢٣و٤	٣٨و٤	٢١و٤	٢٤و٤

يلاحظ من الجدول رقم (٥٧)؛ أن المتوسط الكلي لأداء طلاب التخصص الدراسي الأدبي على نمط الشخصية الحس يبلغ (٢٤و١٧)، وهو أعلى من المتوسط الكلي لأداء طلاب التخصص الدراسي العلمي على ذلك النمط والذي تبلغ قيمته (٨٥و١٥)، وذلك في جميع البيئات المهنية. وهذا يعني أن طلاب التخصص الدراسي الأدبي، هم أكثر تفضيلا لنمط الشخصية الحس، من طلاب التخصص الدراسي العلمي بغض النظر عن البيئات المهنية التي ينتمون إليها.

وفي التعليم الفني؛ فإن أعلى متوسط على نمط الشخصية الحس وتبلغ قيمته (٠و٢٢)، كان لطلاب التخصص الزراعي، الذين يفضلون البيئة المهنية الاستقصائية. وأقل متوسط وتبلغ قيمته (٠و١٢)؛ كان أيضا للتخصص الدراسي الزراعي ممن يفضلون البيئة المهنية الاجتماعية. ويلاحظ في التعليم الفني أن المتوسط الكلي لأداء طلاب التخصص التجاري؛ هو أعلى من متوسط التخصصين الآخرين إذ تبلغ قيمته (٢٤و١٧)، وأن أقل متوسط أداء كان للتخصص الدراسي الصناعي وتبلغ قيمته (٨٨و١٦) .

ويلاحظ كذلك أن أعلى متوسط أداء على نمط الشخصية الحس كان للطلاب الذين يفضلون البيئة المهنية الواقعية، وتبلغ قيمته (٠٧و١٨)، وأقل متوسط وتبلغ قيمته (٩٦و١٥) للطلاب الذين يفضلون البيئة المهنية الاستقصائية. وهذه النتيجة تعني أن الطلاب الذين يفضلون البيئة المهنية الواقعية هم أكثر تفضيلا لنمط الشخصية الحس.

الجدول (٥٨) يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية، لأداء أفراد عينة الدراسة على نمط الشخصية الحدس، تبعا للبيئات المهنية والتخصصات الدراسية.

جدول (٥٨)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على نمط الشخصية الحدس، تبعا للبيئات المهنية والتخصص الدراسي.

التخصص الدراسي		البيئة المهنية				
		الواقعي	الاستقصائي	الفني	الاجتماعي	المغامر	التقليدي
العلمي	م	٩و٧٩	١١و١١	١٠و٩٦	١٠و٧٤	١١و٦٣	١٢و٣٣
	ع	٣و٠٦	٣و٢٨	٣و٧٧	٣و٦٨	٣و٠٩	٣و٥١
الأدبي	م	٨و٤٤	٩و٧٤	١١و٨٤	١٠و٥٠	١٠و٦٠	١٠و٧٩
	ع	٢و٦٩	٢و٦١	٣و٤٧	٣و٣١	٢و٩٨	٣و١٥
التجاري	م	١٠و٥٠	١٠و٧٥	١٢و٣٣	١١و٨٣	٩و٥٠	١٠و٣٦
	ع	٢و٢٦	١و٧١	٥و١٣	٣و٧١	٣و٠٠	٣و٥٠
الزراعي	م	٨و٧٥	٨و٠٠	–	١٥و٠٠	١٢و٠٠	–
	ع	٢و٣١	٠	–	٨و٤٩	٠	–
الصناعي	م	١٠و٩٦	١١و٠٠	١٤و٠٠	٩و٩٠	٨و٠٠	٩و٣٣
	ع	٣و٥٢	٠	٠	٤و١٢	١و٧٣	٣و٥١
الكلي	م	٩و٤٧	١٠و٨٠	١١و٥٧	١٠و٦٠	١٠و٧٨	١١و٠١
	ع	٣و٠٥	٣و١٤	٣و٦١	٣و٤٨	٣و٠٩	٣و٣١

يلاحظ من الجدول رقم (٦٤)؛ أن متوسط أداء طلاب التعليم العام ممن هم من التخصص الدراسي العلمي على نمط الشخصية الحدس تبلغ قيمته (٩٨و١٠)، وهو بهذه القيمة أعلى من متوسط أداء طلاب التخصص الأدبي على نفس نمط الشخصية، الذين يبلغ متوسط أدائهم (٣٦و١٠). أما الجدول رقم (٥٨) فيشير إلى أن طلاب التخصص الأدبي ممن يفضلون البيئة المهنية الفنية كان متوسط أدائهم على نمط الشخصية الحدس يبلغ (٨٤و١١)، وهو أعلى متوسطات أداء طلاب التعليم العام من التخصصين العلمي والأدبي، في حين كان أقل متوسط أداء والذي تبلغ قيمته (٤٤و٨) إنما يعود لأداء طلاب التخصص الأدبي ممن ينتمون للبيئة المهنية الواقعية. وفي التعليم الفني؛ يلاحظ أن أعلى متوسط أداء على نمط الشخصية الحدس تبلغ قيمته (٤٤و١٠)، وهو يعود لطلاب التخصص الصناعي، وأقل متوسط أداء للتعليم الزراعي وتبلغ قيمته (٠و١٠). ونجد في الجدول رقم (٥٨) أن طلاب التخصص الزراعي ذوي البيئة المهنية الاجتماعية قد حققوا

أعلى متوسط أداء على نمط الشخصية الحدس تبلغ قيمته (٠و١٥). في حين أن طـــلاب التخصص الزراعي من ذوي البيئة المهنية الاستقصائية، وطلاب التخصص الصناعي من ذوي البيئة المهنية المغامرة؛ قد حصلوا على أقل متوسط أداء على نمط الشخصية الحدس وقيمته (٠و٨).

جدول (٥٩)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على نمط الشخصية التفكير؛ تبعا للبيئات المهنية والتخصص الدراسي.

التخصص الدراسي		البيئة المهنية					
		الواقعي	الاستقصائي	الفني	الاجتماعي	المغامر	التقليدي
العلمي	م	١٤و٠٨	١٥و٢٣	١٢و٨٣	١٣و٨٤	١٤و٤٧	١٧و٠٠
	ع	٥و١٥	٥و٦٠	٥و٢٧	٥و٨٢	٦و١٢	٥و١٦
الأدبي	م	١٤و٩٨	١٥و٤١	١٢و٢٢	١٤و١٨	١٤و٩٥	١٤و٤٤
	ع	٤و٨٣	٤و٣٦	٤و٧٩	٤و٧٢	٥و٩٦	٥و٠٧
التجاري	م	١١و٣٣	٩و٧٥	٧و٠٠	١٢و٥٠	١٤و٨٥	١٦و٤٥
	ع	٤و٠٣	٤و٥٧	٣و٤٦	٥و٨٩	٤و٢٣	٥و٣٠
الزراعي	م	١٣و٢٥	١٥و٠٠	–	٩و٥٠	١٤و٠٠	–
	ع	٤و٩٨	٠	–	٦و٣٦	٠	–
الصناعي	م	١٥و٨٣	١٢و٠٠	١٤و٠٠	١٥و٨٠	١٠و٠٠	١٧و٣٣
	ع	٤و٠٧	٠	٠	٥و٩٨	٣و٠٠	٤و٠٤
الكلي	م	١٤و٥٣	١٥و٠٧	١٢و٢٣	١٤و١١	١٤و٦٣	١٥و٣٦
	ع	٤و٨٥	٥و٣٦	٤و٩٧	٥و٠١	٥و٧٣	٥و١٤

يلاحظ من الجدول رقم (٦٤) أنه بالنسبة للتعليم العام، وعند مقارنـــة متوســطات الأداء لتخصصي هذا التعليم على نمط الشخصية التفكير؛ نجد أن متوســـط أداء طـــلاب التخصص الدراسي العلمي الذي يبلغ (٦٢و١٤)، هو أعلى مـــن متوســط أداء طـــلاب التخصص الأدبي الذي يبلغ (٣٤و١٤)، ونجد في الجدول رقم (٥٨) أن أعلى متوسط أداء على نمط الشخصية التفكير تبلغ قيمته (٠و١٧)، وهو لصالح طلاب التخصص العلمـــي ذوي البيئة المهنية التقليدية، وأقل متوسط أداء وتبلغ قيمتـــه (٢٢و١٢)، وهـــو لطـــلاب التخصص الأدبي الذين يفضلون البيئة المهنية الفنية. وفي التعليم الفني؛ يلاحظ أن متوسط

أداء طلاب التخصص الصناعي الذي تبلغ قيمته (٣٧و١٥)؛ هو أعلى من متوسطي التخصصين الآخرين، وجاء متوسط أداء طلاب التخصص الصناعي ذوي البيئة المهنية التقليدية والي تبلغ قيمته (٣٣و١٧)؛ أعلى متوسط أداء في التعليم الفني على نمط الشخصية التفكير، ومتوسط التخصص الدراسي لطلاب التعليم التجاري ذوي البيئة المهنية الفنية، والذي تبلغ قيمته (٠و٧) أقل متوسط أداء على نمط الشخصية التفكير. ويلاحظ أيضا أن متوسط أداء الطلاب من جميع التخصصات الدراسية ذوي البيئة المهنية التقليدية والذي يبلغ (٣٦و١٥) أعلى المتوسطات على نمط الشخصية التفكير، في حين كان أقل متوسط أداء على نفس نمط الشخصية لطلاب البيئة المهنية الفنية وتبلغ قيمته (٢٣و١٢).

جدول (٦٠)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على نمط الشخصية الشعور؛ تبعا للبيئات المهنية والتخصص الدراسي.

التخصص الدراسي		البيئة المهنية					
		الواقعية	الاستقصائية	الفنية	الاجتماعية	المغامرة	التقليدية
العلمي	م	٨و٤٨	٨و٢٨	١٠و٢٩	٨و١٦	٨و٤٩	٧و٨٣
	ع	٤و٤٤	٤و٢٩	٤و٨٩	٣و٦٢	٤و٤٥	٣و٠١
الأدبي	م	٨و٩٢	٨و٣٠	١٠و٧٨	٩و٧٣	٩و٠٧	٩و١٩
	ع	٣و٨٤	٣و٥٩	٤و٢٢	٣و٦٨	٤و٢٤	٤و٠٤
التجاري	م	١١و٥٠	١٢و٥٠	١٤و٣٣	١١و٣٣	٨و٨٠	٨و٩١
	ع	٣و٦٢	٢و٣٨	٣و٠٦	٤و٧٢	٣و٣٥	٤و٧٢
الزراعي	م	٩و٦٣	٩و٠٠	–	١٣و٠٠	٨و٠٠	–
	ع	٤و٢٧	٠	–	٢و٨٣	٠	–
الصناعي	م	٩و٠٩	١٢و٠٠	٨و٠٠	٩و٣٠	١٣و٣٣	٧و٣٣
	ع	٣و٥٨	٠	٠	٣و٤٧	١و١٥	٢و٠٨
الكلي	م	٨و٩٤	٨و٤٤	١٠و٧٢	٩و٥٤	٨و٨٩	٨و٨٠
	ع	٤و٠٥	٤و١٣	٤و٤٤	٣و٧٢	٤و١٧	٣و٨٨

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (٦٣) أن الطلاب الذين ينتمون إلى البيئة المهنية الفنية؛ قد حققوا أعلى متوسط أداء على نمط الشخصية الشعور، بمتوسط أداء قدره (٧٢و١٠)، يليهم في ذلك الطلاب الذين ينتمون إلى البيئة المهنية الاجتماعية بمتوسط أداء

قيمته (٥٤و٩)، وأن أقل متوسط أداء كان للطلاب الذين ينتمون للبيئة المهنية الاستقصائية بمتوسط أداء قيمته (٤٤و٨) .

ويلاحظ من الجدول رقم (٦٤) أن أعلى متوسط أداء على نمط الشخصية الشعور؛ كان لطلاب التخصص التجاري، بمتوسط قيمته (٠و١٠)، وأقل متوسط أداء على ذلك النمط؛ كان لطلاب التخصص الدراسي العلمي وتبلغ قيمته (٤٩و٨).

وفيما يخص التعليم العام ؛ فيلاحظ من الجدول رقم (٦٤) أن متوسط أداء طلاب التخصص الأدبي تبعا لنمط الشخصية الشعور والذي تبلغ قيمته (٤٤و٩) أعلى من متوسط أداء التخصص العلمي .

ويلاحظ من الجدول رقم (٦٠) أن طلاب التخصص الدراسي الأدبي ذوي البيئة المهنية الفنية كان متوسط أدائهم على نمط الشخصية الشعور والذي تبلغ قيمته (٧٨و١٠) أعلى من جميع المتوسطات في التعليم العام ، وأن أقل متوسط كان لطلاب التخصص العلمي ذوي البيئة المهنية التقليدية والذي يبلغ (٨٣و٧) .

وفي التعليم الفني كان أعلى متوسط أداء على نمط الشخصية الشعور وتبلغ قيمته (٣٣و١٤) يخص التخصص التجاري ذوي البيئة المهنية الفنية، وأقل متوسط أداء يخص التخصص الزراعي ذوي البيئة المهنية المغامرة، وقيمته (٠و٨)، وكذلك التخصص الصناعي ذوي البيئة المهنية الفنية، وبنفس القيمة.

يبين الجدول (٦١)؛ المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة، على نمط الشخصية الحكم، تبعا للبيئات المهنية، والتخصص الدراسي.

جدول (٦١)

المتوسطات والانحرافات المعيارية؛ لأداء أفراد عينة الدراسة على نمط الشخصية الحكم؛ تبعا للبيئات المهنية والتخصص الدراسي.

التخصص الدراسي		البيئة المهنية					
		الواقعية	الاستقصائية	الفنية	الاجتماعية	المغامرة	التقليدية
العلمي	م	١٧و٤٤	١٦و٩٦	١٦و٠٨	١٧و٧١	١٥و٨٦	١٨و٤٤
	ع	٤و٥٠	٥و١٥	٥و٩٠	٥و٠٣	٥و٠١	٦و٥٥
الأدبي	م	١٦و٢٦	١٦و٨٥	١٦و٥٤	١٧و٦١	١٦و٨١	١٩و٢٥
	ع	٤و٩١	٥و١١	٤و٢٨	٤و٥٧	٥و٠٣	٣و٩٥
التجاري	م	١٦و٠٠	١٧و٥٠	٢٠و٣٣	٢٠و٠٠	١٧و٣٥	٢٠و٤٥
	ع	٣و٢٩	٢و٦٥	٣و٧٩	٢و٨٣	٤و٧٧	٣و٥٠
الزراعي	م	١٩و٨٨	١٩و٠٠	–	١٣و٥٠	١٥و٠٠	–
	ع	٢و٨٥	٠	–	٤و٩٥	٠	–
الصناعي	م	١٨و٥٧	٢٣و٠٠	٢٣و٠٠	٢٠و٠٠	١٦و٣٣	٢٠و٠٠
	ع	٥و٩٤	٠	٠	٤و٠٦	٤و٠٤	٥و٢٠
الكلي	م	١٧و٢٨	١٧و٠١	١٦و٦٥	١٧و٧٨	١٦و٥٠	١٩و٢٦
	ع	٤و٨٦	٥و٠٥	٤و٩٦	٤و٦١	٤و٩٣	٤و٥٧

يلاحظ من الجدول (٦١)؛ أن الطلاب الذين ينتمون إلى البيئة المهنية التقليدية ومن مختلف التخصصات الدراسية، قد حصلوا على أعلى متوسط أداء على نمط الشخصية الحكم، إذ تبلغ قيمة ذلك المتوسط (١٩و٢٦). وأن الطلاب الذين ينتمون إلى البيئة المهنية المغامرة، ومن مختلف التخصصات الدراسية قد حصلوا على أقل المتوسطات، إذ تبلغ قيمة متوسط أدائهم (١٦و٥٠). ويلاحظ من الجدول رقم (٦٤) أن طلاب التخصص الصناعي قد حصلوا على أعلى متوسط أداء على نمط الشخصية الحكم وقيمته (١٩و٠)، وأن طلاب التخصص الدراسي العلمي قد حصلوا على أقل متوسط أداء على نمط الشخصية الحكم، وتبلغ قيمته (١٦و٩٥) .

جدول (٦٢)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على نمط الشخصية الإدراك؛ تبعا للبيئات المهنية والتخصص الدراسي.

التخصص الدراسي		البيئة المهنية					
		الواقعية	الاستقصائية	الفنية	الاجتماعية	المغامرة	التقليدية
العلمي	م	٩و١٥	٩و٥٤	١٠و٦٣	٨و١٣	١٠و٧٦	٨و٣٩
	ع	٥و١٦	٥و٤٢	٥و٥٩	٥و١٦	٥و٣٤	٦و١٠
الأدبي	م	٩و٧٠	٩و٧٠	٩و٨١	٨و٧٤	٩و٥٧	٧و٤٤
	ع	٥و٠٢	٥و٥٧	٤و٨٩	٥و٠٠	٤و٧٧	٤و٠٩
التجاري	م	٩و٦٧	٨و٥٠	٦و٦٧	٦و٥٠	٨و٦٥	٥و٩١
	ع	٣و٧٢	٢و٦٥	٤و٥١	٣و٧٨	٥و٤٢	٣و٨٣
الزراعي	م	٧و٣٨	٥و٠٠	–	١٦و٠٠	١١و٠٠	–
	ع	٢و٧٧	٠	–	٢و٨٣	٠	–
الصناعي	م	٩و٠٩	٢و٠٠	٢و٠٠	٦و٩٠	١٠و٣٣	٥و٣٣
	ع	٥و٩٥	٠	٠	٥و٠٩	٣و٥١	٤و٩٣
الكلي	م	٩و٢٦	٩و٤٦	٩و٨٥	٨و٥٥	٩و٩٢	٧و٣٧
	ع	٥و٠٦	٥و٣٨	٥و١٩	٥و٠٣	٥و٠٦	٤و٥٨

يتبين من الجدول (٦٤)؛ أن متوسط أداء طلاب التخصص الدراسي العلمي على نمط الشخصية الإدراك، وتبلغ قيمته (٩و٥٦)، هو أعلى متوسط أداء على هذا النمط، وأن متوسط أداء التخصص الدراسي التجاري وتبلغ قيمته (٧و٧٨)، هو أقل متوسط أداء على نمط الشخصية الإدراك. ويلاحظ من الجدول رقم (٦٣)؛ أن أعلى متوسط أداء كان للطلاب الذين ينتمون إلى البيئة المهنية المغامرة وقيمته (٩و٩٢)، يليه متوسط من ينتمون إلى البيئة المهنية الفنية، وأقل متوسط أداء على نمط الشخصية الإدراك؛ جاء لمن ينتمون إلى البيئة المهنية الاجتماعية وقيمته (٨و٥٥).

كما يوضح الجدول رقم (٦٤) أنه بالنسبة التعليم الفني؛ فإن أعلى متوسط أداء على نمط الشخصية الإدراك كان للتخصص الزراعي وقيمته (٨و٩٢)، وأقل متوسط كان للتخصص الصناعي وقيمته (٨و٠٢).

٣٠د: المتوسطات والانحرافات المعيارية للبيئات المهنية وأنماط الشخصية :

الجدول رقم (٦٣)؛ يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية لأنماط الشخصية، حسب البيئات المهنية.

جدول (٦٣)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لأنماط الشخصية، حسب البيئات المهنية .(ن = ٧٤٧)

البيئات المهنية		أنماط الشخصية						
		الانبساط	الانطواء	الحس	الحدس	التفكير	الشعور	الحكم	الإدراك
الواقعية	م	١٢و٧٨	١٣و٠٤	١٨و٠٧	٩و٤٧	١٤و٥٣	٨و٩٤	١٧و٢٨	٩و٢٦
	ع	٤و٢٥	٤و٦٠	٤و٣٠	٣و٠٥	٤و٨٥	٤و٠٥	٤و٨٦	٥و٠٦
الاستقصائية	م	١٠و٥٠	١٥و٥٠	١٥و٩٦	١٠و٨٠	١٥و٠٧	٨و٤٤	١٧و٠١	٩و٤٦
	ع	٤و١٨	٤و٩٦	٤و٤٩	٣و١٤	٥و٣٦	٤و١٣	٥و٠٥	٥و٣٨
الفنية	م	١١و٢٥	١٤و٦٨	١٦و٣٤	١١و٥٧	١٢و٢٣	١٠و٧٢	١٦و٦٥	٩و٨٥
	ع	٣و٨٨	٤و٧٤	٤و٢٣	٣و٦١	٤و٩٧	٤و٤٤	٤و٩٦	٥و١٩
الاجتماعية	م	١٦و٣٤	٨و٨٦	١٦و٧٩	١٠و٦٠	١٤و١١	٩و٥٤	١٧و٧٨	٨و٥٥
	ع	٣و٢٤	٣و٤٠	٤و٣٨	٣و٤٨	٥و٠١	٣و٧٢	٤و٦١	٥و٠٣
المغامرة	م	١٥و٠٧	١٠و٦٤	١٦و٣٣	١٠و٧٨	١٤و٦٣	٨و٨٩	١٦و٥٠	٩و٩٢
	ع	٣و٨٤	٤و١٢	٤و٢١	٣و٠٩	٥و٧٣	٤و١٧	٤و٩٣	٥و٠٦
التقليدية	م	١٣و٦٥	١٢و٥٨	١٦و٢٧	١١و٠١	١٥و٣٦	٨و٨٠	٩و٢٦	٧و٣٧
	ع	٣و٦٩	٤و٥٤	٤و٢٤	٣و٣١	٥و١٤	٣و٨٨	٤و٥٧	٤و٥٨
الكلى	م	١٣و٦٦	١٢و٠٧	١٦و٧٠	١٠و٥٩	١٤و٤٣	٩و١٣	١٧و٣٩	٩و٠٧
	ع	٤و٣٨	٤و٩٤	٤و٣٧	٣و٣١	٥و٢٣	٤و٠٦	٤و٨٧	٥و١٢

يلاحظ من الجدول (٦٣)؛ أن متوسط أداء أفراد العينة الذين يفضلون البيئة المهنية الاجتماعية، والبيئة المغامرة، والبيئة التقليدية، كان أعلى على نمط الشخصية الانبساط من أدائهم على نمط الشخصية الانطواء، في حين كان متوسط أداء من يفضلون البيئات المهنية الاجتماعية والواقعية والاستقصائية والفنية، على نمط الشخصية الانطواء أعلى من أدائهم على نمط الشخصية الانبساط. وكان متوسط أداء البيئة المهنية الاجتماعية أعلى من

جميع متوسطات البيئات الأخرى، وبمتوسط تبلغ قيمته (٣٤و١٦). وأعلى المتوسطات على نمط الانطواء؛ هو متوسط البيئة المهنية الاستقصائية.

وعلى بعد الشخصية (الحس – الحدس)؛ يلاحظ أن متوسط أداء جميع البيئات المهنية كان أعلى على نمط الشخصية الحس من المتوسطات على نمط الحدس. ويلاحظ أن ترتيب متوسطات أداء الأفراد على نمط الشخصية الحس؛ جاء وفق الترتيب التنازلي التالي : الواقعية بمتوسط قيمته (٠٧و١٨)، الاجتماعية، الفنية، المغامرة، التقليدية، ثم الاستقصائية.

وفيما يتعلق ببعد الشخصية (التفكير – الشعور)، يلاحظ من الجدول (٦٤) أن متوسط أداء أفراد العينة الذين هم من جميع البيئات المهنية، على نمط الشخصية التفكير، هو أعلى من متوسط أدائهم على نمط الشخصية الشعور. ويلاحظ أن متوسط أداء البيئة المهنية التقليدية؛ هو الأعلى من بين هذه المتوسطات، ثم تترتب المتوسطات تنازليا على نمط الشخصية التفكير على النحو التالي: البيئة الاستقصائية ثانيا، ثم المغامرة، فالواقعية، فالاجتماعية، وأخيرا البيئة الفنية.

وعلى بعد الشخصية (الحكم – الإدراك)؛ يلاحظ أن متوسط أداء أفراد العينة على نمط الشخصية الحكم؛ كان أعلى من متوسط أدائهم على نمط الشخصية الإدراك ولجميع البيئات المهنية. أما ترتيب تلك المتوسطات؛ فيلاحظ أن متوسط أداء أفراد البيئة المهنية الاجتماعية؛ جاء في المرتبة الأولى، وبلغت قيمته (٧٨و١٧)، ثم البيئات المهنية؛ الواقعية، والاستقصائية، والفنية، والمغامرة، والتقليدية على التوالي.

٣٠هـ المتوسطات والانحرافات المعيارية لأنماط الشخصية حسب التخصصات الدراسية:

الجدول (٦٤) يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية لأنماط الشخصية، حسب التخصصات الدراسية.

جدول (٦٤)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لأنماط الشخصية ، حسب التخصصات الدراسية . (ن = ٧٤٧)

التخصصات الدراسية	أنماط الشخصية						
	الانبساط	الانطواء	الحس	الحدس	التفكير	الشعور	الحكم	الإدراك
العلمي م	١٣و٠٣	١٢و٦٧	١٥و٨٥	١٠و٩٨	١٤و٦٢	٨و٤٩	١٦و٩٥	٩و٥٦
ع	٤و٦٤	٥و٢٥	٤و٦٢	٣و٣٦	٥و٦٢	٤و٢٧	٥و١٧	٥و٤١
الأدبي م	١٤و٠٢	١١و٧٣	١٧و٢٤	١٠و٣٦	١٤و٣٤	٩و٤٤	١٧و٣٧	٩و٠٠
ع	٤و١٥	٤و٦٩	٤و٠٨	٣و٢٣	٥و٠١	٣و٩٢	٤و٦٩	٤و٩١
التجاري م	١٣و٥٤	١١و٩٢	١٧و٢٤	١٠و٣٦	١٣و٦٢	١٠و٠٦	١٨و٣٨	٧و٧٨
ع	٣و٨٦	٥و٠١	٤و٣٧	٣و١٦	٥و١٧	٤و٠٣	٤و١٢	٤و٥١
الزراعي م	١٤و٧٥	١١و٣٣	١٧و٠٠	١٠و٠٠	١٢و٨٣	١٠و٠٠	١٨و٣٣	٨و٩٢
ع	٣و٦٥	٣و٩٤	٤و٥١	٤و٠٥	٤و٧١	٣و٨١	٣و٨٠	٤و٢٧
الصناعي م	١٤و٤٤	١١و٤١	١٦و٨٨	١٠و٤٤	١٥و٣٧	٩و٣٧	١٩و٠٧	٨و٠٢
ع	٥و٠٥	٤و٩٤	٤و٤٧	٣و٤٥	٤و٦٢	٣و٣٤	٥و٢٠	٥و٥٦
الكلي م	١٣و٦٦	١٢و٠٧	١٦و٧٠	١٠و٥٩	١٤و٤٣	٩و١٣	١٧و٣٩	٩و٠٧
ع	٤و٣٨	٤و٩٤	٤و٣٧	٣و٣١	٥و٢٣	٤و٠٦	٤و٨٧	٥و١٢

يلاحظ من الجدول رقم (٦٤) أن متوسطات أداء طلاب التعليم العام (علمي وأدبي) على أنماط الشخصية كان متشابها من حيث الترتيب _ رغم اختلاف قيمه - في ستة أنماط كانت على التوالي الحكم ، الحس ، التفكير ، الانبساط ،الانطواء ، الحدس ، واختلفا في الإدراك والشعور ، حيث جاء نمط الشخصية الإدراك ثم الشعور بالنسبة للفرع العلمي، وجاء الشعور ثم الإدراك للفرع الأدبي .

أما التعليم الفني فتشير النتائج إلى أن طلاب التخصص التجاري وطلاب التخصص الزراعي يتماثلون من حيث أنماط الشخصية التي جاءت في المقدمة بالنسبة لهم ، فقد كان متوسط أدائهم على أنماط الشخصية الحكم، والحس والانبساط على الترتيب؛ أعلى من بقية أدائهم على بقية الأنماط، في حين جاء نمط الشخصية الإدراك بأقل المتوسطات لدى الفرعين.

ويشترك طلاب الفرع الصناعي، مع الفرعين التجاري والزراعي؛ في أول أعلى نمطين من أنماط الشخصية، وهما الحكم والحس، وفي النمط الأخير وهو الإدراك، ويختلفون عنهما في النمط الثالث، حيث كان بالنسبة للفرع الصناعي هو التفكير.

وفيما يتعلق بمتوسطات أداء الطلاب من جميع التخصصات على أنماط الشخصية، فقد جاء ترتيب هذه المتوسطات بشكل تنازلي على النحو التالي؛ الحكم، الحس، التفكير، الانبساط، الانطواء، الحدس، الشعور ثم الإدراك.

٣٠و- المتوسطات والانحرافات المعيارية لأنماط الشخصية حسب المنطقة الجغرافية:

يبين الجدول رقم (٦٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية لأنماط الشخصية حسب المنطقة الجغرافية .

جدول(٦٥)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لأنماط الشخصية ، حسب المناطق الجغرافية .(ن = ٧٤٧)

المنطقة الجغرافية	أنماط الشخصية							
	الانبساط	الانطواء	الحس	الحدس	التفكير	الشعور	الحكم	الإدراك
أبو ظبي م	١٣و٧٠	١٢و٠٦	١٦و٥٩	١٠و٨٧	١٤و٨٨	٨و٨٦	١٦و٨٤	٩و٦٤
ع	٤و٧٠	٥و١٦	٤و٥٩	٣و٤١	٥و١٨	٤و٠٤	٥و٠٣	٥و٠٢
دبي م	١٤و٠٠	١٢و٠٨	١٦و٧٢	١٠و٣٢	١٣و٨٨	١٠و٠٤	١٧و٦٩	٩و٠٢
ع	٤و٥٧	٤و٠٥	٤و٥٤	٣و٣٢	٥و٥٥	٣و٩٧	٥و٢٠	٥و٤٦
الشارقة م	١٣و٤٠	١٢و٢٨	١٦و٧٢	١٠و٣٧	١٤و١٨	٩و٠٤	١٧و٠٤	٩و٥١
ع	٣و٩٩	٤و٧٤	٤و١١	٣و١١	٥و٢٨	٤و١١	٥و١٩	٥و٥٢
عجمان م	١٣و٤١	١١و٩٤	١٦و٧٨	١٠و١٠	١٤و٥٥	٩و٣٥	١٦و٠٨	١٠و٣٣
ع	٤و٢٢	٤و٧١	٤و٩١	٣و٤٨	٥و٧٦	٣و٦٧	٤و٨٨	٥و٢٩
أم القيوين م	١٣و٠٥	١٢و٢٦	١٦و٨٨	١٠و٢٤	١٤و٦٤	٨و٦٢	١٨و٧٩	٧و٣٦
ع	٤و٢٣	٤و٩٤	٣و٨٢	٣و٧٢	٤و٣٧	٣و٩٩	٣و٧٣	٤و٢٨
رأس الخيمة م	١٣و٦٤	١٢و١٠	١٦و٦٣	١١و٠١	١٤و٨٦	٨و٥٦	١٧و٦٨	٨و٥٢
ع	٤و٦٤	٥و٠٦	٤و٠٥	٣و٠٩	٤و٩٣	٤و٠٧	٤و٢٨	٤و٨٦
الفجيرة م	١٣و٨٢	١١و٨٢	١٦و٨١	١٠و٦٨	١٤و٠٦	٩و١٩	١٨و٣٥	٧و٩٧
ع	٣و٩٤	٤و٧٥	٤و٢٧	٣و٢٢	٥و٢٠	٤و٢٢	٤و٢٩	٤و٤٩
الكلى م	١٣و٦٦	١٢و٠٧	١٦و٧٠	١٠و٥٩	١٤و٤٣	٩و١٣	١٧و٣٩	٩و٠٧
ع	٤و٣٨	٤و٩٤	٤و٣٧	٣و٣١	٥و٢٣	٤و٠٦	٤و٨٧	٥و١٢

يلاحظ من الجدول رقم (٦٥)؛ أن متوسط أداء أفراد العينة على نمط الانبساط، هو أعلى من متوسط أدائهم على نمط الشخصية الانطواء، وذلك في جميع الإمارات، إذ يبلغ المتوسط الكلي لأدائهم على نمط الانبساط (٦٦و١٣)، وعلى نمط الانطواء (٠٧و١٢) .
ويلاحظ أن متوسط أداء طلبة إمارة دبي، على نمط الشخصية الانبساط هو أعلى من متوسط أداء بقية الإمارات، يليها في ذلك الفجيرة، ثم أبو ظبي، ثم رأس الخيمة، ثم عجمان، فالشارقة، ثم أم القيوين .

وعلى بعد الشخصية (الحس - الحدس)، فيلاحظ أن متوسط أداء طلاب جميع الإمارات على نمط الحس، كان أعلى من متوسط أدائهم على نمط الحدس، إذ يبلغ متوسط أدائهم على نمط الحس (٧٠و١٦)، وعلى نمط الحدس (٥٩و١٠). أما من حيث ترتيب المتوسطات على هذا النمط، فقد كان أعلى متوسط لطلاب إمارة أم القيوين، يتبعها في ذلك الفجيرة، ثم عجمان، ثم دبي والشارقة بنفس المتوسط، ثم رأس الخيمة، ثم أبو ظبي.

وفي بعد الشخصية (التفكير - الشعور)؛ فإنه يلاحظ أن متوسط أداء جميع أفراد العينة، ومن مختلف الإمارات، على نمط الشخصية التفكير، كان أعلى من متوسط أدائهم على نمط الشخصية الشعور. حيث يبلغ المتوسط الكلي لنمط الشخصية التفكير(٤٣و١٤)، ويبلغ المتوسط الكلي لنمط الشخصية الشعور (١٣و٩)، وتأتي متوسطات الأداء على نمط الشخصية التفكير لأفراد العينة، وحسب المنطقة الجغرافية على الترتيب التنازلي التالي: أبو ظبي، رأس الخيمة، أم القيوين، عجمان، الشارقة، الفجيرة ثم دبي.

وفيما يخص بعد الشخصية (الحكم - الإدراك)؛ فإنه يلاحظ أن متوسط أداء أفراد العينة من الإمارات السبع ، على نمط الشخصية الحكم؛ كان أعلى من متوسط أدائهم على نمط الشخصية الإدراك؛ فقد كان متوسط أدائهم على نمط الشخصية الحكم يبلغ (٣٩و١٧)، في حين يبلغ متوسط أدائهم على نمط الشخصية الإدراك (٠٧و٩). وكان ترتيبهم من حيث أعلى متوسط على هذا النمط إلى أقل متوسط كما يلي: أم القيوين، الفجيرة، دبي، رأس الخيمة، الشارقة، أبو ظبي، ثم عجمان.

٣٠ز- المقارنات البعدية:

تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، لمعرفة أنماط الشـــخصية المميزة للبيئـــاد المهنية المختلفة. والذي تظهر نتائجه في الجدول رقم (٦٦) .

جدول (٦٦)

المقارنات البعدية (اختبار شيفيه) لنمطي الشخصية الانبساط والانطواء حسب البيئات المهنية

المتغير التابع	البيئة المهنية (I)	البيئة المهنية (J)	الفـــرق بيـــن المتوسطات(I-J)	مستوى الدلالة
الانبساط	الواقعية	الاستقصائية	٢٨و٢*	٠و٠٠٠
	الاستقصائية	الاجتماعية	-٥٥و٣*	٠و٠٠٠
		المغامرة	-٢٨و٢*	٠و٠٠٠
		الاجتماعية	-٨٤و٥*	٠و٠٠٠
		المغامرة	-٥٧و٤*	٠و٠٠٠
		التقليدية	-١٥و٣*	٠و٠٠٠
	الفنية	الاجتماعية	٠٩و٥*	٠و٠٠٠
		المغامرة	-٨٢و٣*	٠و٠٠٠
		التقليدية	-٤١و٢*	٠و٠١٣
	الاجتماعية	التقليدية	٦٨و٢*	٠و٠٠٠
الانطواء	الاستقصائية	الواقعية	-٤٦و٢*	٠و٠٠١
		الاجتماعية	٦٤و٦*	٠و٠٠٠
		المغامرة	٨٦و٤*	٠و٠٠٠
		التقليدية	٩٢و٢*	٠و٠٠٠
	الفنية	الاجتماعية	٨٢و٥*	٠و٠٠٠
		المغامرة	٠٤و٤*	٠و٠٠٠
	الاجتماعية	الواقعية	-١٨و٤*	٠و٠٠٠
		المغامرة	-٧٨و١*	٠و٠٢١
		التقليدية	-٧٢و٣*	٠و٠٠٠
	المغامرة	الواقعية	-٤٠و٢*	٠و٠٠١

تظهر المقارنات البعدية باستخدام اختبار شيفيه، جدول (٦٦) أن هناك فروقا جوهرية في نمط الشخصية الانبساط بين البيئتين المهنيتين الواقعية والاستقصائية، إذ بلغت قيمة الفرق بين متوسطي البيئتين (٢٨و٢)بمستوى دلالة أقل من (٠٠١و٠)، فقد كان متوسط الانبساط للبيئة الواقعية (٢٣و١٣)، وللبيئة الاستقصائية (٣٨و٩).

كما كانت المقارنات دالة بين متوسطي البيئة الاستقصائية؛ ومتوسطها (٢٣و١٣)، وبين البيئة الاجتماعية، ومتوسطها (١١و١٧)، إذ بلغت قيمة الفرق بين المتوسطين (- ٥٥و٣) بمستوى دلالة أقل من (٠٠١و٠).

وتشير نتائج المقارنات بين المتوسطات إلى أن هناك فرقا دالا إحصائيا وقيمته(-٢٨و٢) بمستوى دلالة أقل من (٠٠١, ٠) بين متوسط البيئة المهنية الواقعية، والبيئة المهنية المغامرة الذي قيمته (٢٤و١٦). ويوجد فرق ذو دلالة إحصائية قيمته (-٨٤و٥) بمستوى دلالة أقل من (٠٠١و٠) على نمط الشخصية الانبساط، بين متوسطي البيئة الاستقصائية والبيئة الاجتماعية. ويلاحظ كذلك وجود فرق دال إحصائيا وقيمته (-٧٥و٤) بمستوى دلالة أقل من (٠٠١و٠) على نمط الشخصية الانبساط بين متوسطي البيئتين المهنيتين الاستقصائية والمغامرة؛ التي متوسطها يبلغ (٢٤و١٦). والفرق بين متوسطي البيئة المهنية الاستقصائية والبيئة المهنية التقليدية، على نمط الشخصية الانبساط دال إحصائيا، وقيمته (-١٥و٣) ومستوى دلالته أقل من (٠٠١و٠).

أما البيئة المهنية الفنية؛ فإن الفرق بين متوسط الأداء عليها وهو(٦٨و١١) على نمط الشخصية الانبساط، كان دالا إحصائيا عند مقارنته بمتوسط أداء أفراد العينة على البيئات المهنية الاجتماعية، والمغامرة والتقليدية، إذ بلغت قيمة الفروق بينها وبين هذه البيئات (٠٩و٥) و(-٨٢و٣) و (٤١و٢) على التوالي، بمستوى دلالة أقل من (٠٠١و٠) لجميع هذه الفروق.

وتظهر المقارنات البعدية جدول رقم (٦٦)؛ أن هناك فرقا جوهريا في نمط الشخصية الانبساط، بين البيئتين المهنيتين الاجتماعية والتقليدية، إذ بلغت قيمة الفرق بين متوسطي هاتين البيئتين (٦٨و٢) بمستوى دلالة أقل من (٠٠١و٠). أما باقي الفروق بين متوسطات البيئات المهنية الأخرى على نمط الشخصية الانبساط فلم تكن لها دلالة إحصائية.

يتبين من الجدول رقم (٦٧) أن الفروق بين متوسط البيئة المهنية الاستقصائية وبين متوسطات البيئات الواقعية، والاجتماعية، والمغامرة، والتقليدية كانت دالة إحصائيا على نمط الشخصية الانطواء، وتبلغ قيمة تلك الفروق (-٦٤و٢) بمستوى دلالة (٠٠١ و٠) ، و (٦٤و٦) بمستوى دلالة أقل من (٠٠١و٠)، و (٨٦و٤) بمستوى دلالة أقل من (٠٠١و٠)، و (٩٢و٢) بمستوى دلالة أقل من (٠٠١و٠) على التوالي. أما متوسط البيئة المهنية الفنية فقد كان الفرق بينه وبين البيئتين المهنيتين الاجتماعية والغامرة، على نمط الشخصية الانطواء دال إحصائيا، إذ تبلغ قيمته (٨٢و٥) و (٠٤و٤) على التوالي، وبمستوى دلالة أقل من (٠٠١و٠) للفرقين.

ويلاحظ أن الفرق بين متوسط البيئة المهنية الاجتماعية والذي يبلغ (٩٥و٧)، وبين متوسط البيئة المهنية الواقعية والذي يبلغ (٥٢و١٢)، كان دال إحصائيا وقيمته (-١٨و٤) بمستوى دلالة أقل من (٠٠١و٠). وأن الفرق بين متوسطي البيئة الاجتماعية، والبيئة المغامرة ذات المتوسط (٦٥و٩) على نمط الشخصية الانطواء، كان دال إحصائيا وقيمته (-٧٨و١) بمستوى دلالة (٠٢١و٠). كذلك هناك فرق بين متوسط البيئة المهنية الاجتماعية، ومتوسط البيئة المهنية التقليدية ذات المتوسط (٣٢و٨)، على نمط الشخصية الانطواء، دال إحصائيا، وقيمته (-٧٢و٣) بمستوى دلالة أقل من (٠٠١و٠). وعلى نمط الشخصية الانطواء؛ كان هناك فرق بين متوسطي البيئة المهنية المغامرة، وبين البيئة المهنية الواقعية (٥٢و١٢)، دال إحصائيا وقيمته (٤٠و٢) بمستوى دلالة (٠٠١و٠)، أما بقية الفروق بين متوسطات البيئات المهنية،على نمط الشخصية الانطواء فلم يكن لها دلالة إحصائية، وذلك باستخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية.

جدول (٦٧)

المقارنات البعدية (اختبار شيفيه) الدالة لنمطي الشخصية الحس والحدس حسب البيئات المهنية

المتغير التابع	البيئة المهنية I	البيئة المهنية J	الفرق بين المتوسطات	مستوى الدلالة
الحس	الواقعية	الاستقصائية	١١و٢*	٠٠٧و٠
الحدس	الواقعية	الاستقصائية	-٣٣و١*	٠٤٦و٠
		الفنية	-١٠و٢*	٠٠٣و٠
		التقليدية	١٤٥و١*	٠٤٠و٠

تظهر المقارنات البعدية بين متوسطات البيئات المهنية في جدول رقم (٦٧)؛ أن هناك فرقا واحدا فقط له دلالة إحصائية، في نمط الشخصية الحس ، وهو بين متوسطي البيئة المهنية الواقعية، والبيئة المهنية الاستقصائية، وقيمته (١١و٢) بمستوى دلالة (٠٠٧و٠)، فقد كان متوسط نمط الشخصية الحس للبيئة المهنية الواقعية يبلغ (١٠و١٨)، وللبيئة المهنية الاستقصائية (٦٠و١٧). في حين لم تظهر فروق دالة بين متوسطات البيئات الأخرى، إذ لم يصل أي من الفروق، باستخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية إلى مستوى الدلالة المطلوب (٠٥و٠).

يلاحظ من الجدول رقم (٦٧) أن هناك ثلاثة فروق لها دلالة إحصائية بين متوسطات البيئات المهنية، على نمط الشخصية الحدس عند إجراء جميع المقارنات البعدية باستخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية؛ وهي البيئة المهنية الواقعية؛ التي يبلغ متوسط أداء أفرادها ذوي نمط الشخصية الحدس (٦٩و٩)، والبيئة المهنية الاستقصائية ذات المتوسط (١٢و١٠) على نفس نمط الشخصية، وتبلغ قيمة الفرق بين متوسطي البيئتين (-٣٣و١)، بمستوى دلالة (٠٤٦و٠). و الفرق الثاني بين متوسطي البيئة الواقعية والبيئة الفنية التي متوسطها (٢٩و١٢) وقيمة ذلك الفرق تبلغ (-١٠و٢)، وهو فرق دال إحصائيا بمستوى دلالة (٠٠٣و٠). والفرق الثالث بين متوسطي البيئة المهنية الواقعية وبين البيئة المهنية التقليدية التي يبلغ متوسطها (٧٠و١٠)، وقيمته ذلك الفرق تبلغ (١٤٥و١) بمستوى دلالة (٠٤٠و٠). ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية؛ بين متوسطات البيئات المهنية الأخرى على نمط الشخصية الحدس عند إجراء جميع المقارنات البعدية، باستخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، إذ لم تصل أي من الفروق تلك إلى مستوى الدلالة المطلوب.

جدول (٦٨)

المقارنات البعدية (اختبار شيفيه) الدالة لمتوسطات أفراد العينة على نمطي الشخصية التفكير والشعور، حسب البيئات المهنية

المتغير التابع	البيئة المهنية I	البيئة المهنية J	الفرق بين المتوسطات	مستوى الدلالة
التفكير	الاستقصائية	الفنية	٨٤و٢*	٠٢٣و٠
	الفنية	التقليدية	١٣و٣*	٠٢٢و٠
الشعور	الاستقصائية	الفنية	-٢٨و٢*	٠١٦و٠

يبدو من ملاحظة المقارنات البعدية الواردة في الجدول السابق رقم (٦٨)؛ أن الفروق بين متوسطات البيئات المهنية كانت دالة إحصائيا على نمط الشخصية التفكير، في الفروق بين متوسط البيئة المهنية الاستقصائية(٤٨و١٣) ومتوسط البيئة المهنية الفنية (٥١و١١)، حيث كانت قيمة ذلك الفرق (٨٤و٢) بمستوى دلالة (٠٢٣و٠)، ثم بين متوسط البيئة المهنية الفنية، ومتوسط البيئة المهنية التقليدية ذات المتوسط (٣١و١٦). وقد كانت قيمة ذلك الفرق (١٣و٣) بمستوى دلالة (٠٢٢و٠) . أما فيما يتعلق ببقية الفروق بين متوسطات البيئات المهنية، على نمط الشخصية التفكير، فإنها لم تصل إلى مستوى الدلالة المطلوب حسب اختبار شيفيه للمقارنات البعدية .

يلاحظ من الجدول (٦٨)؛ أن هناك فرق واحد له دلالة إحصائية بين متوسطات البيئات المهنية على نمط الشخصية الشعور، وهو بين البيئة المهنية الاستقصائية (٠١و١٠)، والبيئة المهنية الفنية (٨٥و١٠)، وتبلغ قيمة ذلك الفرق (٢٨و٢)، وهو فرق دال بمستوى دلالة (٠١٦و٠)، ولم تظهر فروق دالة بين متوسطات البيئات المهنية الأخرى على نمط الشخصية الشعور، إذ لم يصل أي من تلك الفروق إلى مستوى الدلالة المطلوبة (٠٥و٠) باستخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية.

جدول (٦٩)

المقارنات البعدية (اختبار شيفيه) الدالة لمتوسطات أفراد العينة على نمطي الشخصية الحكم والإدراك ، تبعا للبيئات المهنية

المتغير التابع	البيئة المهنية I	البيئة المهنية J	الفرق بين المتوسطات	مستوى الدلالة
نمط الشخصية (**الحكم**)	الاستقصائية	التقليدية	-٢٥و٢*	٠٥٧و٠
نمط الشخصية(**الإدراك**)	المغامرة	التقليدية	٥٥و٢*	٠٢٥و٠

يلاحظ من الجدول رقم (٦٩)؛ أن الفروق بين متوسطات البيئات المهنية على نمط الشخصية الحكم، كانت جميعها غير دالة إحصائيا، فيما عدا الفرق بين متوسط البيئة المهنية الاستقصائية (٦٦و١٨)، ومتوسط البيئة المهنية التقليدية (٢٧و١٦)، وتبلغ قيمة الفرق بينهما (-٢٥و٢)، وهو دال بمستوى دلالة (٠٥٧و٠)، وكذلك الفرق بين متوسطي البيئتين المهنيتين الاجتماعية، والتقليدية وقيمته (-٧٦و٢) وهو فرق دال إحصائيا بمستوى دلالة (٠٠٥و٠).

وتظهر المقارنات البعدية باستخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية جدول (٧٠)؛ أن هناك فروقا جوهرية، ذات دلالة إحصائية في نمط الشخصية الإدراك، بين متوسطي البيئة المهنية المغامرة (٠٦و١٠)، والبيئة المهنية التقليدية (٧٧و٦)، تبلغ قيمته (٥٥و٢) بمستوى دلالة (٠٢٥و٠)، في حين لم تظهر فروق دالة إحصائيا بين متوسطات البيئات المهنية الأخرى، إذ لم يصل أي من الفروق إلى مستوى الدلالة المطلوب (٠٥و٠).